الجـامعـــة الإســلاميـــة – غــزة
شئون البحث العلمي والدراسات العليا
كـلـيـــة التـــربـيـــة
مـاجـسـتـيـر المناهج وطرق التدريس

The Islamic University–Gaza
Research and Postgraduate Affairs
Faculty of Education
Master of Curriculum and Teaching Methods

أثر استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف التاسع بغزة

The Impact of Using Reciprocal Teaching Strategy in Developing Reading Comprehension Skills of The Nin'th Graders in Gaza

إِعدَادُ البَاحِثَة

سالي سلامة حسن نصر

إِشرَافُ

الدُكتُور
محمود محمد الرنتيسي

الدُكتُور
محمد شحادة زقوت

قُدمَ هَذا البحثُ اِستِكمَالاً لِمُتَطلباتِ الحُصولِ عَلى دَرَجَةِ الْمَاجِستِيرِ
فِي المناهج وطرق التدريس بِكُلِيةِ التربية فِي الْجَامِعَةِ الإِسلامِيةِ بِغَزة

أغسطس/2016م – ذي القعدة/1437هـ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إقـــــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

أثر استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف التاسع بغزة

The Impact of Using Reciprocal Teaching Strategy in Developing Reading Comprehension Skills of The Nin'th Graders in Gaza

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

I understand the nature of plagiarism, and I am aware of the University's policy on this.

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:	سالي سلامة حسن نصر	اسم الطالبة:
Signature:		التوقيع:
Date:	2016/8/م	التاريخ:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية غزة
The Islamic University of Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي 1150

الرقم: ج س غ/35/ Ref:

التاريخ: 2016/10/10م Date:

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ **سالي سلامه حسن نصر** لنيل درجة الماجستير في **كلية *التربية*/ قسم مناهج وطرق تدريس** وموضوعها:

أثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف التاسع بغزة

The impact of using reciprocal teaching strategy in developing reading comprehension skills of the basic ninth grades in Gaza

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الاثنين 09 محرم 1438هـ، الموافق 2016/10/10م الواحدة ظهراً في قاعة المؤتمرات بمبنى طيبة، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. محمود محمد الرنتيسي	مشرفاً و رئيساً	.....
د. محمد شحادة زقوت	مشرفاً	.....
د. أدهم حسن البعلوجي	مناقشاً داخلياً	.....
د. فتحي سليمان كلوب	مناقشاً خارجياً	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في **كلية *التربية*/**قسم مناهج وطرق تدريس.

واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق ،،،

نائب الرئيس لشئون البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. عبدالرؤوف علي المناعمة

ملخص الرسالة باللغة العربية

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف التاسع بغزة.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج التجريبي.

عينة الدراسة:

تألفت عينة الدراسة من (70) طالبة من طالبات الصف التاسع في مدرسة (بنات الجنينة الإعدادية) بحيث وزعت على مجموعتين: إحداهما تجريبية وعددها (35) طالبة، والأخرى ضابطة وعددها (35) طالبة.

أداة الدراسة:

اختبار لقياس المهارات القرائية.

أهم نتائج الدراسة:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

أهم توصيات الدراسة:

1- ضرورة استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تعليم مهارات الفهم القرائي من قبل المعلمين والمشرفين والطلبة لتحقيق العديد من الأهداف التربوية المرجوة.

2- تشجيع المعلمين للاشتراك في إنتاج الوحدات الدراسية المبنية باستخدام إستراتيجية التدريس التبادلي.

3- العمل على تجديد نظام البيئة الصفية لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.

4- العناية بتدريب المعلمين وتأهيلهم من خلال النشرات التعليمية والدورات التدريبية لتبصيرهم بأسس تدريس مهارات الفهم القرائي، وكيفية توظيف استخدام التدريس التبادلي.

كلمات مفتاحية:

(التدريس التبادلي، مهارات الفهم القرائي، الصف التاسع).

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ملخص الرسالة باللغة الانجليزية

Abstract

Study Aim:

The study aims to identify the impact of using the reciprocal teaching strategy on developing reading comprehension skills for the nin'th grade students in Gaza.

Research Methodology:

The researcher used the experimental method in this study.

Study Samble:

A sample of the study consisted of (70) ninth grade female students from Hay Al-Junaina Preparatory School for girls, where the sample was divided into two groups: the experimental group was (35) female students, and the control group was (35) female students.

Study Tools:

A test to measure reading skills. The researcher adopted T-test to calculate the differences significance between two independent groups.

The most important conclusions:

There are differences of a statistical significance at the level of ($\alpha \leq 0.05$) between the average of the grades of the experimental group students and the average of their peers in the control group students in favour of the experimental group.

The most important Recommendations:

1- The need of using the strategy of reciprocal teaching in developing reading skills in Arabic language by teachers, supervisors and students in order to achieve desired, scientific and educational objectives.

2- Encouraging teachers to take part in the production of modules built using the reciprocal teaching strategy.

3- Working on renewing the classroom environment system to achieve the desired educational goals.

4. The need of holding training courses for teachers to be trained on adopting modern strategies, particularly the reciprocal teaching strategy in teaching instead of the traditional methods that are still used nowadays.

Key words: (Reciprocal Teaching, Reading Comprehension Skills, The Nin'th Grade).

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾

[البقرة: 269]

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ٱلإِهدَاْءُ

إلى مَن أحمل اسمَهُ بكل افتخار ..

إلى مَن كلت أناملهُ ليقدم لنا لحظة سعادة ..

إلى مَن حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم ..

(والدي العزيز)

إلى مَن ركع العطاء أمام قدميها..

إلى التي لا نرى الأمل إلا من عينيها ..

(أمي الغالية)

إلى مَن سكن الفؤاد ورُزِقتُ حبَهُ من رب العباد ..

إلى مَن ساندي إلى أن حان وقت الحصاد ..

(زوجي الحبيب)

إلى مَن هم أقرب من روحي وشاركوني حضن أمي ..

(إخواني وأخواتي)

إلى الذين لا تفيهما الكلمات والشكر والعرفان بالجميل ..

(حماي وحماتي)

إلى مَن رآهم قلبي قبل عيني .. إلى فَلذة كبدي ..

(أبنائي براء وأحمد)

إلى كل مَن ساعدني في إنجاز هذا العمل ..

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكرٌ وتقديرٌ

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الخلق وإمام المرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلي يوم الدين، وبعد ،،،

اللهم لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم، علمتنا ما ينفعنا، و أنفعتنا بما علمتنا، وزدنا علماً يا كريم، فإني أشكر الله تبارك وتعالى الذي مَنّ علي من فضله وكرمه وإحسانه وأسبغ علي النعم ظاهره وباطنه، وهداني ووفقني لطلب العلم وأعانني على إتمام هذا البحث المتواضع فله الشكر والحمد أولاً وآخراً.

أتوجه بالشكر الجزيل إلى الجامعة الإسلامية منارة العلم والتقدم، ممثلة برئيسها وعميد الدراسات العليا و العاملين فيها لما قدموه لي من تسهيلات لإتمام إجراءات هذا البحث، كما لا يسعني إلا أن أتوجه بالشكر الوفير والتقدير الكبير للدكتور: محمد شحادة زقوت، والدكتور: محمود محمد الرنتيسي، على تكرمهما بالإشراف على هذه الدراسة فعلى يديهما نشأت، ومن علمهما نهلت وبفضل توجيهاتهما واصلت، فأتممت دراستي هذه فجزاهما الله كل خير.

كما يطيب لي أن أتقدم بالشكر الجزيل لعضوي لجنة المناقشة والحكم الدكتور: أدهم البعلوجي – مناقشا داخلياً، والدكتور : فتحي كلوب – مناقشاً خارجياً.

ولا يفوتني أن أشكر العاملين في وكالة الغوث الدولية لمساعدتهم لي في الحصول على المعلومات اللازمة لتطبيق برنامج الدراسة في مدارس وكالة الغوث الدولية، وإتمام هذا البحث.

أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى السادة المحكمين الذين شرفوني بإرشاداتهم المنيرة وأرائهم البناءة.

وفي الختام أتقدم بالشكر الجزيل لكل من أسهم في إخراج هذا البحث المتواضع إلى خير وجود.

الباحثة

سالي سلامة حسن نصر

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

فهرس المحتويات

عنوان الرسالة ..... أ
إقرار ..... ب
ملخص الدراسة باللغة العربية ..... ث
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية ..... ج
آية قرآنية ..... ح
الإهداء ..... خ
شكر وتقدير ..... د
فهرس الجداول ..... س
فهرس الأشكال ..... ش
فهرس الملاحق ..... ص
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة 1
مقدمة 2
مشكلة الدراسة وأسئلتها 6
فرضية الدراسة 7
أهداف الدراسة 7
أهمية الدراسة 8
حدود الدراسة 8
متغيرات الدراسة 9
مصطلحات الدراسة 9
الفصل الثاني: الإطار النظري 12
المحور الأول: إستراتيجية التدريس التبادلي 13
مقدمة 13
مفهوم إستراتيجية التدريس التبادلي 13
مبررات استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي 14
أهمية إستراتيجية التدريس التبادلي 15
مزايا إستراتيجية التدريس التبادلي 16
أهداف إستراتيجية التدريس التبادلي 17
أسس إستراتيجية التدريس التبادلي 17
مبادئ إستراتيجية التدريس التبادلي 18
محددات إستراتيجية التدريس التبادلي 19
استراتيجيات إستراتيجية التدريس التبادلي 19
الإجراءات التفصيلية لتطبيق التدريس التبادلي باستراتيجياته المختلفة 23

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خطوات إستراتيجية التدريس التبادلي 25
دور المعلم في إستراتيجية التدريس التبادلي 26
علاقة إستراتيجية التدريس التبادلي بالفهم القرائي 28
المحور الثاني: مهارات الفهم القرائي 29
مقدمة 29
مفهوم القراءة 30
أهمية القراءة 31
أنواع القراءة 32
مفهوم الفهم القرائي 34
أهمية الفهم القرائي 35
أسس الفهم القرائي 35
مهارات الفهم القرائي 37
مستويات الفهم القرائي 37
مفهوم الضعف القرائي 42
أسباب الضعف القرائي 43
سبل علاج الضعف القرائي 44
الفصل الثالث: الدراسات السابقة 46
أولاً: الدراسات التي تناولت التدريس التبادلي 47
الدراسات العربية 47
الدراسات الأجنبية 56
التعقيب على الدراسات التي تناولت التدريس التبادلي 60
ثانياً: الدراسات التي تناولت مهارات الفهم القرائي 63
الدراسات العربية 63
الدراسات الأجنبية 67
التعقيب على الدراسات التي تناولت الفهم القرائي 70
التعقيب العام على الدراسات السابقة 72
أوجه الإفادة من الدراسات السابقة 73
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة 74
منهج الدراسة 75
مجتمع الدراسة 75
عينة الدراسة 75
أدوات الدراسة 76
الأساليب الإحصائية 93

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس: نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها 94
نتائج السؤال الأول ومناقشتها وتفسيرها 95
نتائج السؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها 95
نتائج السؤال الثالث ومناقشتها وتفسيرها 96
التوصيات والمقترحات 98
المصادر والمراجع 99
أولاً: المصادر المراجع العربية 100
ثانياً: المراجع الأجنبية 106
الملاحق 110

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الجداول

جدول (2.1): مستوى ومهارات الفهم 42
جدول (4.1): عدد أفراد عينة الدراسة للمجموعة التجريبية والضابطة 76
جدول (4.2): مواصفات الاختبار 78
جدول (4.3): صدق الاتساق الداخلي للمهارات الرئيسية للاختبار 79
جدول (4.4): إيجاد معامل ارتباط بين كل سؤال والمحور التابع له (ن = 30) 80
جدول (4.5): إيجاد معامل ارتباط بين كل سؤال والمهارة " مهارات الفهم الحرفي"(ن = 30) .. 81
جدول (4.6): إيجاد معامل ارتباط بين كل سؤال والمهارة "مهارات الفهم الاستنتاجي"(ن=30) .. 82
جدول (4.7): إيجاد معامل ارتباط بين كل سؤال والمهارة "مهارات الفهم النقدي "(ن = 30) ... 83
جدول (4.8): إيجاد معامل ارتباط بين كل سؤال والمهارة "مهارات الفهم التذوقي "(ن = 30) .. 83
جدول (4.9): إيجاد معامل ارتباط بين كل سؤال والمهارة "مهارات الفهم الإبداعي" (ن= 30) .. 84
جدول (4.10): إيجاد معامل الصعوبة والتمييز مع البعد التابع لها(مهارات الفهم القرائي) (ن=30) 86
جدول (4.11): إيجاد معامل الصعوبة والتمييز لكل فقرة مع " مهارات الفهم الحرفي"(ن = 30).. 87
جدول (4.12): إيجاد معامل الصعوبة والتمييز لكل فقرة مع "مهارات الفهم الاستنتاجي"(ن=30). 88
جدول (4.13): إيجاد معامل الصعوبة والتمييز لكل فقرة مع "مهارات الفهم النقدي"(ن = 30)... 89
جدول (4.14): إيجاد معامل الصعوبة والتمييز لكل فقرة مع "مهارات الفهم التذوقي"(ن = 30).. 89
جدول (4.15): إيجاد معامل الصعوبة والتمييز لكل فقرة مع "مهارات الفهم الإبداعي"(ن =30).. 90
جدول (4.16): معاملات ثبات الاختبار باستخدام طريقة التجزئة النصفية 91
جدول (4.17): معاملات الثبات لمحاور الاختبار باستخدام طريقة ألفا كرونباخ 91
جدول (4.18): يوضح عدد الفقرات والتباين والمتوسط ومعامل كودر ريتشارد سون 21 92
جدول (4.19): دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الدرجات النهائية للفصل الأول 93
جدول (5.1): دلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارة الفهم القرائي 96

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الأشكال والرسومات التوضيحية

شكل (2.1): إجراءات الإستراتيجيات الفرعية 22
شكل (2.2): دور المعلم والمتعلم في إستراتيجية التدريس التبادلي 26

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الملاحق

ملحق (1): تحكيم اختبار لقياس مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي 111
ملحق (2): أسماء المحكمين 112
ملحق (3): الصورة الأولية للاختبار 113
ملحق (4): الصورة النهائية للاختبار 125
ملحق (5): عدد طالبات الصف التاسع الأساسي في مدينة رفح 141
ملحق (6): دليل المعلم 142
ملحق (7): تسهيل مهمة 172

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

مقدمة:

إن للغة أهمية وشأن عظيم في حياة الفرد والمجتمع ولذلك وصفت بأنها الوعاء الذي يحفظ ميراث الأمة وتاريخها الفكري والثقافي والفلسفي والديني، ومن المعروف أن الشعوب والأمم التي أوجدت كيانها وأبرزت شخصيتها ونالت حريتها كانت أول ما تلجأ إلى اللغة باعتبارها وسيلة لوحدة الأمة وانبعاث قوتها وإعادة مجدها، فالأمة تقوى بقوة لغتها وتضعف بضعفها. (زقوت، 1999م، ص79)

كما أن اللغة ظاهرة سلوكية إنسانية، تؤدي وظيفة حياتية مهمة في الاتصالات للاستجابة بتنفيذ حاجات الإنسان الفكرية والتعبيرية. (مردان، 2005م، ص29)

ومما هو متفق عليه أن اللغة منظومة مترابطة تؤثر وتتأثر في تعليم وتعلم المواد الدراسية، وهي أداة المعلم في التفكير والتواصل مع المجتمع، وعلى هذا الأساس فإن نمو الفرد يرتبط بنمو لغته، واللغة مع كون صوتها يحتل الشكل المكتوب فهي المرتبة التالية من حيث الوجود، وهي تحمل المعاني والرموز، تحمل هذه المعاني ليعرفها كل من المتكلم والسامع والقارئ وبدون اللغة يصبح الاتصال ضعيفاً. (عبد الحميد، 2000م، ص203)

وتؤدي اللغة العربية وظائف رئيسة في حياة الفرد والمجتمع، فهي أداة للتفكير والتعبير والتدوين والاتصال (خاطر، وشحادة، ومكي، 1986م، ص9). والاتصال اللغوي الذي تسعى اللغة العربية إلى إكسابه للمتعلم يُقدَّمُ من خلال مهارات أربع ممثلة في (التحدث والاستماع والقراءة والكتابة)، فثمة ترابط وتكامل بين هذه المهارات مع بعضها البعض لتحقيق النمو اللغوي بشكل سليم.

وتزداد حاجة الإنسان إلى القراءة مع ما يسود العالم من ثورة معرفية، ومع ما تفرزه المطابع من إنتاج فكري ومعرفي بمعدلات هائلة يومياً، حيث أطلق عليها مسمى الموجة الثالثة، وأصبحت المعرفة قوة تمكن الإنسان من الولوج الآمن إلى القرن الحادي والعشرين، بما يتميز من تطورات وتناقضات وتقدم تكنولوجي متلاحق الخطى، وفي سبيل ذلك كله ليس من سبيل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للإنسان إلا بامتلاك المعرفة، والتحصن بها في مواجهة كل التحديات، و لن يأتي ذلك إلا بالقراءة .

القراءة مفتاح كل شيء في حياتنا، لأنها أساس التعليم بمعناه المعروف وهي باب المعارف والخبرات جميعاً، وكفى بها شرفاً أنها كانت أول ما نطق به الحق ونزل على رسوله الكريم في قوله تعالى " ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ" [العلق: 1].

كذلك تعهد الله تعالى بحفظها من خلال حفظه جل وعلا لكتابه الكريم في قوله سبحانه: "إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا ٱلذِّكۡرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ" [الحجر: 9].

وكذلك فالقراءة هي مصدر الفهم والتعقل، فمن أراد أن يكون عاقلاً يعقل ما يُقال وما يُقرأ عليه فليتعلم العربية، لأنها مفتاح الفهم والتفقه وسبب إصلاح المعاش والمعاد لقوله تعالى: "الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ، إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ" [يوسف: 1-2].

والقراءة هي المحور الأساسي الذي تدور حوله جميع عمليات التعلم، وهذا ما أكده عبد الحميد (2000م، ص56) بقوله: "إن القراءة وسيلة التعلم الأساسية فهي عُـدَّةُ المتعلم وأداة تحصيلية في تعلم اللغة وفروع المعرفة الأخرى التي يتلقاها داخل المدرسة أو خارجها".

ويعد الفهم القرائي هو الغاية الرئيسة من القراءة، وتتجلى أهميته في أنه معين على تطوير الثروة اللغوية بمعانيها الحرفية والمجازية، إذ بدون هذه الثروة اللغوية لا يفهم المتعلم ما يقرأ، وتليها المهارات الأخرى مثل: تحديد دلالة الكلمة، وتحديد الفكرة العامة والأفكار الجزئية، وقراءة الأشكال والرسوم البيانية، وكذلك استنتاج المعاني الضمنية، واستنتاج التنظيم الذي اتبعه الكاتب، والمقارنة بين الأشياء المتشابهة وغير المتشابهة، هذا بالإضافة لمهارات الفهم الناقد كمعرفة وجهة نظر الكاتب، والتمييز بين الحقيقة والرأي، وإبداء الرأي والحكم عليه، وتحديد العلاقات بين الأسباب والنتائج، وتقديم الأدلة والبراهين. (عبد الحميد، 2000م، ص203)

ومسايرة للتقدم التقني والانفجار المعرفي السريع نصحت السليمان (2001م، ص56) المربين بالعمل على "بناء القارئ الواعي الذي لا يتوقف عند رحلة التعرف على الكلمات والنطق بها، بل يتعدى ذلك ليصل إلى مرحلة الفهم القرائي".

والفهم هو المهارة الرئيسة بل المحورية التي تهدف القراءة إلى تنميتها، حيث إن الفهم القرائي هو الهدف الأسمى من القراءة الذي يسعى المعلم إلى تحقيقه، وتهدف العملية التعليمية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إليه، فالقراءة بلا فهم لا تعد قراءة بمفهومها الصحيح.

ولما كان الاستيعاب والفهم القرائي الجوهر الحقيقي لعملية القراءة، والعملية الكبرى التي تتمحور حولها كل العمليات الأخرى، فالاستيعاب هو ذروة ثمرات القراءة وأساس عمليات القراءة جميعها، فالانطلاق والبطء في القراءة يتوقف على استيعاب القارئ لما يقرأ، بل إن الاستيعاب عامل أساسي في السيطرة على فنون اللغة. (الحوامدة، 2010م، ص111)

وفي نفس المعنى فإن غاية تعلم اللغة هي إعداد متعلم قارئ فاهم، فالفهم هو العنصر الرئيس في تعلم اللغة وهذه الغاية تتطلب من المهتمين بتعليمهم اللغة التركيز على تنمية مستويات فهم المقروء ومهاراته أثناء تعليمهم اللغة وليس مجرد ضبط الأشكال اللغوية.

وحتى نصل إلى فهم قرائي سليم صحيح لابد من وضع خطط لتدريس نوع القراءة بما يحقق الفهم القرائي لدى طلاب المراحل التعليمية المختلفة، وكذلك لابد من ضرورة تدريس الطلاب حل اكتساب مهارات الفهم القرائي من خلال أساليب تعلم حديثة.

فالفهم القرائي هو أساس عمليات القراءة كلها فالطالب يسرع في القراءتين الجهرية والصامتة إذا كان يفهم معنى المقروء، ويتعثر بل يتوقف إذا جهل معنى ما يقرأ، وكذا القراءة الاستماعية لا يجني الطالب منها نفعاً ما لم يفهم المقروء على سمعه.

ونظراً لما للفهم القرائي من أهمية عظمى في تحديد نجاح الطالب أو إخفاقه في الحياة الدراسية، فإن الطلاب يعانون بشكل عام من ضعف واضح في فهم ما يقومون بقراءته.

ونظراً لأهمية الفهم القرائي، فقد حظي بالاهتمام من جميع العاملين في وزارات التربية والتعليم في البلدان العربية المختلفة، فجعلته هدفاً رئيساً من أهداف تعليم اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية، وكذلك اجتهد الباحثون والتربويون في البحث عن أنسب الطرق والأساليب والاستراتيجيات التي من شأنها أن تسهم في تحسين الفهم القرائي لدى الطلاب.

ومن أهم أسباب تدني مستوى الطلاب في الفهم القرائي وافتقار مهاراته هو قصور طرق التدريس المعتادة في تنمية فهم المقروء، لاتصافها بالنمط الجاف الذي جعلها تقف عاجزة عن الوفاء وإكساب الطلاب مهارات الفهم القرائي التي تساعدهم على النجاح في تعلم القراءة، فهذه الطرق المعتادة لا تراعي ميول الطلاب ولا تثير اهتماماتهم ولا تتحدى تفكيرهم، مما جعل إحساسهم بأهمية القراءة مفقوداً. (عيد، 2011م، ص62)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لذلك كان لابد من تنويع طرق التدريس بما يتناسب مع الموضوع المراد تدريسه وبما يتفق مع الفروق الفردية مع المتعلمين.

وتعتبر إستراتيجية التدريس التبادلي Reciprocal Teaching إحدى استراتيجيات التدريس التي طورت بواسطة آن كاري بالينسر Anne Marie Palinsar في عام (1984م)، حيث ركزت في البداية على تطوير الفهم والاستيعاب عند قراءة نص ما من قبل الطلاب، وتتطلب هذه الإستراتيجية التعاون بين المعلم والطالب وتعزيز الحوار المتبادل بينهما بهدف تنمية قدرة الطلبة على التفكير وتنمية القدرات المعرفية وما وراء المعرفية لديهم، فالتدريس التبادلي عملية وليس برنامجاً يهدف لمساعدة الطلبة على الفهم والاستيعاب القرائي. (أبو عواد وعياش،2011م، ص80)

وقد أشارت نتائج الكثير من الدراسات إلى الأثر الإيجابي لاستخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في التدريس الصفي، كدراسة الخوالدة (2008م) التي أكدت على الفاعلية الإيجابية لبرنامج قائم على إستراتيجية التدريس التبادلي لتنمية المهارات القرائية لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الأساسية في الأردن، ودراسة أبو عواد وعياش (2011م) التي أشارت للأثر الايجابي لاستخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية التحصيل الدراسي والتفكير التأملي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بالأردن، وغيرها من الدراسات.

وتعد إستراتيجية التدريس التبادلي إحدى إستراتيجيات التدريس الحديثة التي تستخدم في تحسين مهارات الفهم القرائي، والتي تعتمد على إيجابية المتعلم وتفاعله مع النص القرائي، فهي تمثل انفتاحاً فكرياً باتجاه النص من عقول متعددة، ولهذا تعد إستراتيجية التدريس التبادلي للطالب إستراتيجية واعدة في تحسين الفهم القرائي، وتجنب الملل في أثناء تعلم القراءة، وتساعد الطلاب على أن يصبحوا أكثر نشاطاً، وأن يروا القراءة على أنها اتصال ذو معنى بينهم وبين الكاتب وبين خبراتهم السابقة مما يؤكد التفاعل النشط بين القارئ والنص.

لذلك نجد أن إستراتيجية التدريس التبادلي توفر فرصاً للمناقشة والتفاعل مع المادة المقروءة، وتحقيق الوقت نفسه تعلماً إيجابياً من خلال قدرة الطلاب على تحمل مسئولية التعلم مما يؤدي إلى تعلم ذي معنى قائماً على الفهم.

وقد لمست الباحثة من خلال شكاوي المعلمين وأولياء أمور الطلبة أن هناك ضعفاً

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واضحاً وقصوراً في التركيز على مهارات القراءة الرئيسة، وخاصة في ظل الحجم الكبير من الدروس المقررة في كتاب القراءة في مقرر اللغة العربية "لغتنا الجميلة" في الصف التاسع الأساسي.

وبعد إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة التي تناولت مهارات الفهم القرائي تبين وبشكل جلي أهمية هذه المهارة وخاصة في المرحلة الأساسية، وللتأكد من وجود المشكلة قامت الباحثة باستطلاع آراء المعلمين والتربويين وأكدوا بدورهم وجود خلل وضعف في الفهم القرائي.

ومن هنا نشأت فكرة الدراسة الحالية لاستخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى الطلاب، لما لها من أثر إيجابي وفعال في تنمية تلك المهارات، وبالتالي تحسين مستوى تحصيلهم الدراسي في اللغة العربية بشكل خاص والمباحث الدراسية الأخرى بشكل عام.

لذا سعت الباحثة لقياس أثر إستراتيجية التدريس التبادلي على تنمية المهارات القرائية في اللغة العربية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

لقد لمست الباحثة من خلال عملها كمعلمة في مدرسة إعدادية للبنات، ومن خلال لقاءاتها المتعددة مع زميلاتها معلمات اللغة العربية وأولياء أمور الطالبات، وإطلاعها على نتائج الطالبات في الامتحانات التحصيلية ومناقشة زميلاتها في أسباب تدني النتائج، فتبين أن هناك ضعفاً واضحاً لدى الطالبات لا يمكن تجاهله في امتلاك مهارات الفهم القرائي بأنماطه ومستوياته المختلفة، وأن هذا الضعف يزداد وضوحاً واتساعاً في الأنماط والمستويات العليا من الفهم، وأن الطالبات لا يتلقون مساعدات تعليمية كافية تعينهم على التغلب على هذه الصعوبات، وخصوصاً في ظل اعتماد المعلمين والمعلمات على الطرق والاستراتيجيات التدريسية التقليدية، مما شكل مشكلة جديرة بالبحث والدراسة.

وترى الباحثة أن التصدي لهذه المشكلة يكمن في تجريب استراتيجيات حديثة يمكن أن تسهم في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى الطالبات، والتي منها إستراتيجية التدريس التبادلي.

مما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس التالي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– ما أثر استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي؟

وينبثق عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

1– ما الصورة العامة لإستراتيجية التدريس التبادلي؟

2– ما هي مهارات الفهم القرائي المراد تنميتها لدى طالبات الصف التاسع الأساسي؟

3– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام إستراتيجية التدريس التبادلي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة التقليدية في مهارات الفهم القرائي في الاختبار البعدي؟

فرضية الدراسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام إستراتيجية التدريس التبادلي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة التقليدية في مهارات الفهم القرائي في الاختبار البعدي.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

1– تحديد مهارات الفهم القرائي في اللغة العربية الملائمة لطالبات الصف التاسع الأساسي.

2– التعرف إلى أثر استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي على تنمية مهارة الفهم الحرفي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي.

3– التعرف إلى أثر استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي على تنمية مهارة الفهم الإستنتاجي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي.

4– التعرف إلى أثر استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي على تنمية مهارة الفهم النقدي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي.

5– التعرف إلى أثر استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي على تنمية مهارة الفهم التذوقي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6- التعرف إلى أثر استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي على تنمية مهارة الفهم الإبداعي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أنها:

1- قد تساهم عملية تحديد مهارات الفهم القرائي الأساسية في اللغة العربية الملائمة لطلبة الصف التاسع الأساسي بطريقة علمية في وضوحها لدى المعلمين، وزيادة فاعلية أدائهم في التركيز على اكتساب طلابهم لهذه المهارات.

2- قد تفيد المعلمين في تطوير أساليبهم التدريسية من خلال استخدامهم إستراتيجيات حديثة كإستراتيجية التدريس التبادلي، وتطوير أساليب تقويمهم للفهم القرائي لدى طلابهم.

3- قد تتيح الفرصة للطالبات بأخذ زمام المبادرة في تعلم اللغة العربية من خلال مشاركتهم في إنجاز المهام الموكلة لهن ضمن إستراتيجية التدريس التبادلي.

4- قد تفيد معدي المناهج ومؤلفي كتب اللغة العربية في تطوير الأهداف المتعلقة بمهارات الفهم القرائي وإعداد الأنشطة التعليمية والتقويمية التي تنمي تلك المهارات.

5- قد يستفيد الباحثون من أدوات ونتائج الدراسة عند قيامهم بدراسات أخرى.

حدود الدراسة:

كانت حدود الدراسة على النحو التالي:

1- الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على وحدة دراسية في كتاب "لغتنا الجميلة" – الجزء الثاني– للصف التاسع الأساسي.

2- الحدود المؤسساتية: تقتصر الدراسة على المدارس الإعدادية التابعة لوكالة الأمم المتحدة للإغاثة والتشغيل بمحافظات غزة.

3- الحدود البشرية: اقتصرت عينة الدراسة الحالية على طالبات الصف التاسع الأساسي بإحدى مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة رفح.

4- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في مدرسة بنات الجنينة الإعدادية بمحافظة رفح.

5- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2015-2016م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

متغيرات الدراسة:

اقتصرت الدراسة على المتغيرات التالية:

المتغير المستقل: إستراتيجية التدريس التبادلي.

المتغير التابع: مهارات الفهم القرائي.

مصطلحات الدراسة:

1- الإستراتيجية:

إن كلمة إستراتيجية كلمة إنجليزية الأصل أي أنه لا يوجد لها مرادف لغوي في اللغة العربية، ومصدر هذه اللفظة كلمة وهذه الكلمة الإغريقية Strategy، وهذه الكلمة مشتقة بدورها من الإغريقية الإنجليزية Strategia، وتعني الجنرالية Generalship وهذه الكلمة الإغريقية مكونة من لفظين وهما Stratos وتعني يقود، Again وتعني جيش، والمعنى الأصلي للفظة الإستراتيجية – وطبقا لاشتقاقها اللغوي – يشير في مجمله إلى فن قيادة الجيوش.

عرفها السايح (2001م، ص23) بأنها "مجموعة من الخطوط العريضة التي توجه العملية التدريسية والأمور الإرشادية التي تحدد وتوجه مسار عمل المعلم أثناء التدريس والتي تحدث بشكل منظم ومتسلسل بغرض تحقيق الأهداف التعليمية المعدة سابقاً".

وذكر عطية (2009م، ص138) "إن الإستراتيجية في التدريس تعني خط السير الموصل إلى الهدف، وتشمل جميع الخطوات الأساسية التي يصفها المدرس من أجل تحقيق أهداف المنهج، فيدخل فيها كل فعل، أو إجراء له غاية، أو غرض، لذلك فان الإستراتيجية بمعناها العام تمثل كل ما يفعله المدرس لتحقيق أهداف المنهج".

وقد ذكر الأغا (2009م، ص11) "بأن الإستراتيجية هي: مجموعة من الأداءات التي يستخدمها المعلم، لتحقيق سلوك متوقع لدى المتعلمين، وهي أحد عناصر المنهج التي تحتاج إلى جهد من المعلم في اختيار الأفضل من الطرق والأساليب بما يعرفه من مصادر التعلم وأساليبه؛ لتنظيم المجال الخارجي الذي يحيط بالمتعلم كي ينشط، ويغير من سلوكه، بمعنى أن إستراتيجية التدريس هي جزء متكامل من موقف العملية والأساليب التي تتبع في تنظيم المجال للمتعلم.

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: مجموعة من الإجراءات والممارسات التي يتبعها المعلم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في إعداده وتنظيمه للمواقف التعليمية من أجل بلوغ الأهداف المحددة سلفاً.

2- التدريس التبادلي:

عرفه زيتون (2003م، ص223) بأنه "نشاط تعليمي يأخذ شكل الحوار بين المدرسين والطلاب، أو بين الطلاب بعضهم البعض، بحيث يتبادلون الأدوار طبقاً للإستراتيجيات الفرعية المتضمنة (التنبؤ – التساؤل – التوضيح – والتلخيص) بهدف فهم المادة المقروءة، والتحكم في هذا الفهم عن طريق مراقبته، وضبط عملياته".

وعرفتها ميرسر (2008م، ص23) بأنه "إستراتيجية تدريس تفاعلية ترقى بكل من: فهم النص، ومراقبة الفهم، من خلال مشاركة فاعلة للمناقشات الخاصة بالنص القرائي، ويعمل المدرس مع الطلبة معاً لفهم النص من خلال حوار مكون من أربع استراتيجيات هي: التنبؤ، واستنباط الأسئلة، والتلخيص، والتوضيح".

وعرفه الدليمي (2009م، ص17) بأنه "نشاط تعليمي يقوم على الحوار بين المعلم والمتعلم أو بين تلميذ وآخر مضمونها أن يعمل التلاميذ في مجموعات توزع فيها الأدوار مع وجود قائد لكل مجموعة".

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: إستراتيجية تدريسية تتضمن مجموعة من الإجراءات التفاعلية بين المعلم والطلاب وبين الطلاب أنفسهم، وتشتمل على عدة خطوات منها التنبؤ والتوضيح والتساؤل والتلخيص، تطبق في المواد الدراسية التي تتضمن نصوصاً مقروءة، وتتطلب الفهم والاستيعاب.

3- الفهم القرائي:

يعرف عبد الباري (2010م، ص ص30-31) الفهم القرائي بأنه "عملية عقلية بنائية تفاعلية يمارسها القارئ من خلال محتوى قرائي، بغية استخلاصه للمعنى العام للموضوع، ويستدل على هذه العملية من خلال امتلاك القارئ لمجموعة من المؤشرات السلوكية المعبرة عن هذا الفهم".

ويعرفه يونس (2001م، ص365) بأنه "الربط الصحيح بين الرمز والمعنى، وإيجاد المعنى من السياق، واختيار المعنى المناسب، وتنظيم الأفكار المقروءة، وتذكر هذه الأفكار واستخدامها في بعض النشاطات الحاضرة و المستقبلية".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عرفه كوين (Coyne, 2007, P. 2) بأن "الفهم أو تفاعل القارئ ما هو إلا بناء المعنى، وهذا الفهم ما هو إلا عملية معقدة، وهذه العملية تتكون من مجموعة من العناصر أو المكونات وهي المعلومات والمهارات، وأخيراً الاستراتيجيات التي يوظفها القارئ في تفاعله مع النص القرائي".

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: الغاية من القراءة والضالة المنشودة والهدف الذي يسعى إليه كل معلم من خلال التعرف السليم لما يدل عليه الرمز اللغوي باستخدام عمليات قرائية عقلية.

4- الصف التاسع الأساسي:

أحد صفوف المرحلة الأساسية من مراحل التعليم، والتي تبدأ من الصف الأول حتى العاشر في مدارس السلطة الوطنية، ومن الصف الأول حتى التاسع في مدارس وكالة الغوث، وتتراوح أعمار الطلبة في هذا الفصل ما بين (14.5-15.5) سنة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظري

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظري

وفقاً لموضوع الدراسة؛ فقد قسمت الباحثة الإطار النظري إلى محورين رئيسيين، حيث تناول المحور الأول إستراتيجية التدريس التبادلي، بينما تناول المحور الثاني مهارات الفهم القرائي.

المحور الأول: إستراتيجية التدريس التبادلي

مقدمة:

كانت طرائق التدريس ولا تزال ذات أهمية خاصّة بالنسبة لعملية التدريس الصفي، ولذلك ركز التربويون الجزء الأكبر من جهودهم البحثية طوال القرن الماضي على طرق التدريس المختلفة وفوائدها في تحقيق مخرجات تعليمية مرغوبة لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة، وقد أدى هذا الاهتمام بطرق التدريس إلى انتشار القول: "إنّ المعلم الناجح ما هو إلا طريقة ناجحة"، وعمد القائمون على تدريب المعلمين إلى تدريب طلابهم على استخدام طرق التدريس المختلفة الّتي تحقق أهداف التدريس بيسر ونجاح، ولذلك فإنّ أقدم ما تردد من تعريفات لطريقة التدريس يشير إلى كونها أيسر السبل للتعليم والتعلم. وتعد إستراتيجية التدريس التبادلي التي اقترحها بالينكسار وبراون (Palincsar and Brown, 1985) إحدى الاستراتيجيات التي تنمي سلوكيات ما وراء المعرفة، والتي يقصد بها التفكير حول التفكير ذاته، وإدراك المتعلم ما يعرفه وما لا يعرفه، بما يتضمنه ذلك من إجراءات تنظيمية يمكن من خلالها إدارة عملية التفكير، فهي إستراتيجية تدريس الطلبة التي تمكنهم من القراءة ذات المعنى، ومن تعليمهم على مراقبة استيعابهم وفهمهم الخاص، ويشمل هذا التدريس المعلم ومجموعاته الطلابية التعاونية، حيث يتبادلون الأدوار في قيادة النقاش والمحاورة فيما يخص موضوع معين.

مفهوم إستراتيجية التدريس التبادلي:

إن إستراتيجية التدريس التبادلي هي إستراتيجية تعين الطلاب على فهم النصوص بصفة عامة، وتعتمد هذه الإستراتيجية على الاستعانة بمجموعة من الإجراءات أو الخطوات بعد نمذجتها أمام الطلبة وتقديم المساعدة أو التدعيم المناسب لتنفيذها بشكل صحيح، وتتم إجراءات هذه الإستراتيجية في أربعة مراحل هي: التنبؤ (Predicting)، والتساؤل (Questioning)، والتوضيح (Clarifying)، وأخيراً التلخيص (Summarizing)، ويتم تطبيق هذه الإجراءات بشكل دائري لا خطي، بمعنى أن الباحث يمكنه أن يبدأ بأي إستراتيجية فرعية (مرحلة) من إستراتيجيات التدريس التبادلي. (عبد الباري، 2010م، ص155)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعتمد إستراتيجية التدريس التبادلي على المناقشة والحوار الذي يدعمه من قبل المدرس وتتم وفق أربع إستراتيجيات فرعية هي: التنبؤ، التوضيح، التساؤل، التلخيص، وتعتمد هذه الإستراتيجية على فنية التفكير بصوت مرتفع. (Oczkus, 2003, P. 12)

فهي إستراتيجية تفاعلية تعاونية، والتي تستهدف تفاعل القارئ مع النص القرائي وتنشيطه لخبراته السابقة، والاستفادة منها في بناء المعرفة الجديدة، واستنباط الأفكار الرئيسة، والحجج التي يتضمنها، أو هي بناء المعنى القرائي من النص بالاعتماد على الخبرة السابقة، ويتم ذلك من خلال أربع استراتيجيات هي: "التوضيح، والتلخيص، والتنبؤ، والتساؤل". (Todd, 2006: P. 5)

كما عُرِّفَت بأنها إستراتيجية تنتمي إلى استراتيجيات ما وراء المعرفة، تقوم على التعليم والتعلم التفاعلي الحواري بين المعلم وطلابه من جهة، وبين الطلاب بعضهم البعض، بغية فهم النص القرائي، وتتكون من أربع استراتيجيات فرعية هي: الاستجواب بين الطلاب وتحديد المعلومات الأساسية، وصياغة الأسئلة التي تزيد من فهم النص القرائي، والتوضيح، وتستخدم عندما يحدث قصور في الفهم، وإستراتيجية التنبؤ، لتفعيل الخلفية المعرفية لدى القارئ عن طريق التفكير في ما سيحدث، وأخيراً التلخيص حيث يتم الالتفات إلى المعلومات الهامة عبر الجمل والفقرات الواردة بالموضوع. (Clark, 2003: P. 14).

وعرفته الباحثة إجرائياً بأنه: إستراتيجية تدريسية تتضمن مجموعة من الإجراءات التفاعلية بين المعلم والطلاب وبين الطلاب أنفسهم، وتشتمل على عدة خطوات منها التنبؤ، والتساؤل، والتوضيح، والتلخيص، تطبق في المواد الدراسية التي تتضمن نصوصاً مقروءة، وتتطلب الفهم والاستيعاب.

مبررات استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي :

تبدو أهمية إستراتيجية التدريس التبادلي فيما تقدمه للقارئ من إجراءات ذهنية وتعاونية تساعد في فهم النص من خلال توظيفه للاستراتيجيات الفرعية، وقد أشار زيتون (2003م، ص227) إلي جدوى استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي كما يلي :

- سهولة تطبيقها في الصفوف الدراسية وفي معظم المواد.
- ذات فاعلية في تنمية القدرة على الفهم القرائي لدى الطلاب من ذوي الحاجات الخاصة والقدرة المنخفضة في الفهم القرائي.
- يمكن استخدامها في الصفوف ذات الأعداد الكبيرة.
- تنمي القدرة على الحوار والمناقشة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– تتفق مع وجهة النظر المعاصرة للقراءة باعتبارها نشاطاً يتفاعل فيه القارئ مع النص ويبني معنى لما يقرأه بذاته.

– تزيد من تحصيل الطلاب في كافة المواد الدراسية.

ويضيف عبد الباري (2010م، ص160) المبررات التالية :

– تسهم في تنمية مهارات الفهم القرائي.

– أنها من الإستراتيجيات التي تتمركز حول المتعلم لا على المعلم (Strategy Based Learner)، مما تسهم في نشاط المتعلم وإيجابيته، حيث يقوم المتعلم ببذل مزيد من الجهد لفهم المعنى الإجمالي للموضوع، ولا يتوه في جزيئات الموضوع.

– تساعد في تفكير المتعلم فيما يقوم به من أعمال ومهام، ومن ثم تدربه على تأمل أداءاته وتفكيره فيها، ومراقبته وحكمه عليها، بما يحقق الأهداف المراد الوصول إليها.

– تعمل على تنشيط المعرفة السابقة للمتعلم، وعلى استحضار ما لديه من معلومات ومعارف وقيم، لفهم النص القرائي.

– تعين الطالب على ربط الأفكار الجديدة، بما يمتلكه الطالب بالفعل من معلومات قديمة ذات صلة بموضوع القراءة.

– تعين الطالب على تحمل مسؤولية تعليمه، ومشاركته لزملائه فيما يكلفون به من مهام.

– تساعد في التغلب على صعوبات التعلم لاسيما الصعوبات القرائية عامة وصعوبات الفهم القرائي خاصة.

– تحقق مجموعة من المخرجات الإيجابية مثل: زيادة الدافعية للتعلم، وتنمية المهارات الاجتماعية مع الزملاء، والمهارات التعاونية.

– تساعد في تنمية مهارات القيادة، والشعور بالانتماء والولاء للجماعة التي ينتمي إليها.

– تستخدم هذه الإستراتيجية بكفاءة مع الأعداد الكبيرة للطلاب.

وتتفق الباحثة مع ما أشار إليه زيتون (2003م)، وأضافه عبد الباري (2010م).

أهمية إستراتيجية التدريس التبادلي:

أكدت العديد من الأدبيات التربوية على أن إستراتيجية التدريس التبادلي تسهم في تنمية العديد من الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية لدى الطلاب، فهي:

– تساعد على تنمية المهارات الذاتية لدى الطلاب.

– تزيد من دافعية الطلاب نحو التعلم.

– تزيد من التحصيل الدراسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تضفي شيئاً من المرح على الطلاب.
- تنمي لدى الطلاب القدرة على:
  * الحوار والمناقشة وإبداء الرأي.
  * استنباط المعلومات المهمة في الموضوع.
  * التلخيص واستخلاص المفاهيم الرئيسة من الموضوع المراد دراسته.
  * صياغة الأسئلة.
- تفيد الطلاب ذوي صعوبات التعلم.
- تنمي لديهم روح العمل في فريق. (الرفاعي، 2008م، ص339)

بالإضافة لما ذكر، فإن الباحثة ترى بأن تطبيق إستراتيجية التدريس التبادلي يكسر كل الحواجز بين الطالبات، ويوجد بيئة صفية فاعلة مفعمة بجو الحب والأخوة.

مزايا إستراتيجية التدريس التبادلي:

تشير الأدبيات والدراسات التربوية إلى أن إستراتيجية التدريس التبادلي تتمتع بمزايا عدة، حيث أسرد حسين (2007م، ص ص2-3) المزايا في النقاط التالية:

- سهولة تطبيقيه في الصفوف الدراسية في معظم المواد.
- تنمية القدرة على الحوار والمناقشة.
- إمكانية استخدامه في الصفوف الدراسية ذات الأعداد الكبيرة.
- زيادة تحصيل التلاميذ في كافة المواد الدراسية.
- تنمية القدرة على الفهم القرائي خاصة لدى التلاميذ ذوي القدرة المنخفضة في الفهم القرائي والمبتدئين في تعلم القراءة.
- اتفاقه مع وجهة النظر المعاصرة للقراءة باعتبارها نشاط يتفاعل فيه القارئ مع النص.
- تشجيع مشاركة التلاميذ الخجولين في أنشطة التدريس التبادلي الأربع سالفة الذكر حيث تزيد ثقة التلميذ بنفسه.

ويضيف عطية (2009م، ص235) المزايا التالية:

- تزيد من انتباه الطلبة وتركيزهم على الموضوع.
- تزيد من دافعية الطلبة ورغبتهم في القراءة، وتشجيع الضعاف على المشاركة.
- تدعم ثقة الطلبة بأنفسهم، وقدرتهم على ضبط التفكير.
- توفر الفرصة أمام الطلبة لممارسة الأنشطة القرائية والاستقصاء والاكتشاف.
- توفر التغذية الراجعة والتعزيز.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– توفير بيئة أكثر ثراء ولا تعتمد على طريقة واحدة.

أهداف إستراتيجية التدريس التبادلي:

تهدف إستراتيجية التدريس التبادلي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف لدى الطلاب، وقد حددت روتولوني (Rotoloni, 2005, P. 11) الأهداف الأساسية للتدريس التبادلي التالية:

– تحسين مستوى الفهم من خلال أربع استراتيجيات فرعية: إستراتيجية التوقع، إستراتيجية طرح الأسئلة، إستراتيجية التوضيح، إستراتيجية التلخيص.

– تعزيز الإستراتيجيات السابقة بالمحاكاة والنماذج والتوجيه من قبل المعلم.

– مساعدة الطلاب على مراقبة تقدمهم أثناء تطبيق الإستراتيجيات.

– الاستفادة من الطبيعة الاجتماعية للتعلم في تحسين الفهم وتعزيزه.

– تنمية المهارات البعد معرفية لدى الطلاب من خلال الإستراتيجيات الفرعية.

– تقويم مستوى الأداء التدريسي في بيئات تعليمية مختلفة مثل المجموعات الشاملة ومجموعات حلقات التعلم الصغيرة.

كما تسعى هذه الإستراتيجية إلى تحقيق الأهداف التالية:

– تجعل هذه الإستراتيجية المتعلمين قادرين على القيادة، واتخاذ القرارات، ومحاكمة سلوك الآخرين، وتطويره بطرق مقبولة، الأمر الذي يؤكد أهمية ذلك في بناء الشخصية القيادية.

– تنشيط جانبي الدماغ عند المتعلمين من خلال تفاعلهم في مجموعات، وتدريبهم على المهارات اللغوية مثل التلخيص، وطرح الأسئلة، والتنبؤ، الأمر الذي يزيد من قدرة الدماغ بكليته على التعامل مع هذه المثيرات. (عفانة والجيش، 2008م، ص253)

أسس إستراتيجية التدريس التبادلي:

حدد طعيمة والشعيبي (2006، ص ص167–168) مجموعة من الأسس منها:

– أن تطبيق الإستراتيجيات الفرعية للتدريس التبادلي مسئولية مشتركة بين المعلم وطلابه.

– بالرغم من تحمل المعلم المسئولية المبدئية للتعليم ونمذجته الاستراتيجيات الفرعية الأربعة، فإن المسئولية يجب أن تنتقل بالتدريج إلى الطلاب عن طريق محاكاتهم لإجراءات كل إستراتيجية بشكل تكاملي.

– ضرورة اشتراك جميع الطلاب في الأنشطة المتضمنة لكل إستراتيجية، وعلى المعلم التأكد من ذلك، وتقديم الدعم والتغذية الراجعة، أو تكييف التكليفات وتعديلها في ضوء مستوى كل طالب على حدة.

– ينبغي أن يتذكر الطلاب باستمرار أن الاستراتيجيات المتضمنة هي إجراءات ذهنية مفيدة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تساعدهم على تطوير فهمهم لما يقرأون.

مبادئ إستراتيجية التدريس التبادلي:

أ- المساندة أو التدعيم Scaffolding:

المساندة أو التدعيم في إستراتيجية التدريس التبادلي تتم من خلال ملاحظة القراء (الطلاب) لنموذج عملي (Modeling) يمارس الاستراتيجيات الفرعية للتدريس التبادلي في درس قرائي، ثم يقوم الطلاب بمحاكاة هذا النموذج تحت إشراف وتوجيه المعلم (Work Independently)، لمحاولة فهم النص، ثم يبدأ المعلم في الانسحاب التدريجي حتى يستطيع الطلاب تنفيذ الإستراتيجيات الفرعية للتدريس التبادلي بشكل مستقل.

ب- التفكير بصوت مرتفع Thinking Aloud:

ليست إستراتيجية التدريس التبادلي إستراتيجية تعتمد على أنشطة يتم تنفيذها باستخدام الورقة والقلم، وإنما صممت هذه الإستراتيجية في شكل مناقشة حوارية (أو ما يمكن أن نطلق عليه اسم التفاكر)، فهذه الإستراتيجية تستثير القارئ كي يفكر بصوت مرتفع، ويتم هذا الحديث مع الإستراتيجيات الفرعية للتدريس التبادلي.

ج- ما وراء المعرفة Metacognition:

وتشير ما وراء المعرفة إلى وعي الفرد أو الطالب بتفكيره، والعمليات العقلية الخاصة التي يمارسها عند قراءته للموضوع، ومن ثم تتكاتف فنية التفكير بصوت مرتفع مع ما وراء المعرفة بحيث يسهمان في تنمية مهارات الطالب في توظيف إستراتيجية التنبؤ، والتساؤل، والتوضيح، والتلخيص.

د- التعلم التعاوني Cooperative Learning:

ويعد التعلم التعاوني من الأمور المهمة جداً لفنية المساندة أو التدعيم في التدريس التبادلي، وكذا لفنية التفكير بصوت مرتفع، ولما وراء المعرفة، وذلك لأنها تتيح لكل الطلاب المشاركين في تنشيط معارفهم السابقة حول الموضوع، ومحاولة تبادلها مع بعضهم البعض، مما يتيح فهماً أكثر عمقاً لموضوع القراءة.

وتستقرئ الباحثة من خلال الأسس السابقة لمفهوم التدريس التبادلي وإستراتيجياته الفرعية المتضمنة به بأنه يقدم دعماً نظرياً حول شموليته، وتعبيره الحقيقي عن التفاعل الإيجابي في عملية القراءة، مما يضمن نشاط القارئ وفعاليته في التعامل مع النص المقروء، أي أن هذه الإستراتيجية تصلح للاستخدام في أي فرع من فروع المعرفة، وتتكون من عناصر عديدة منها: المناقشات، والاستقصاءات، والتفكير، وما وراء التفكير.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

محددات إستراتيجية التدريس التبادلي:

بالرغم من أن نتائج الدراسات تشير إلى أن الطلاب يمكنهم تطبيق هذه الإستراتيجية بكفاءة، وكذلك المعلمين يمكنهم تدريب طلابهم على استخدامها مع بعض الجهد، إلا أنهما يواجهان بعض المشكلات والمحددات عند تنفيذ الاستراتيجيات الفرعية للتدريس التبادلي مثل:

- صعوبة لدى الطلاب في تنفيذ الإستراتيجيات، وخصوصاً في بداية عهدهم بها.
- وجود الطلاب في بيئات تعليمية صاخبة، نتيجة لامتلاء الفصول الدراسية بالدارسين.
- يحتاج بعض المتعلمين وقتاً نسبياً للتدريب على الأنشطة المصاحبة للتدريس التبادلي.
- قلة مشاركة المتعلمين الخجولين في أنشطة التدريس التبادلي.
- إضاعة الوقت من قبل بعض أفراد المجموعة أثناء الحوار والخوض في جزئية أكثر من غيرها.
- تحتاج لبيئة تعليمية خاصة يتسنى للمتعلمين فيها الحوار بحرية. (زيتون، 2003م، ص227)

استراتيجيات إستراتيجية التدريس التبادلي:

(http://www.rabitat-alwaha.net/moltaqa/showthread.php?t=9336)

إن إستراتيجية التدريس التبادلي هي إستراتيجية رئيسة ينضوي تحتها استراتيجيات فرعية، تستخدم معاً لفهم النص القرائي، ويمكن وصف هذه الاستراتيجيات كما أوردها (Brown and Campione, 1992) كما يلي:

أ- **التنبؤ Predicting:** تتطلب هذه الإستراتيجية من القارئ أن يضع فروضًا أو يصوغ توقعات عما سيناقشه المؤلف في الخطوة التالية من النص، الأمر الذي يوفر هدفاً أمام القارئ، ويضمن التركيز في أثناء القراءة؛ لمحاولة تأكيد أو دحض هذه التوقعات.

ويمكن للمعلم أن يساعد طلابه على أن يتوقعوا ما ستتناوله قطعة قرائية ما من خلال المساعدات التالية:

- قراءة العنوان الأصلي والعناوين الفرعية.
- الاستعانة بالصور (إن وجدت).
- الاستعانة بالأسئلة التي يضمِّنها الكاتب متن النص.
- قراءة بعض الجمل في الفقرة الأولى.
- قراءة السطر الأول من كل فقرة في النص.
- قراءة الجملة الأخيرة من الفقرة الأخيرة.
- ملاحظة الأسماء، والجداول، والتواريخ، والأعداد. (Oczkus, 2003, P P. 22-26)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب- التلخيص Summarizing: هذه الإستراتيجية تتيح الفرصة أمام القارئ لتحديد الأفكار الرئيسة في النص المقروء، وأيضًا لإحداث تكامل بين المعلومات المهمة في النص، من خلال تنظيم وإدراك العلاقات بينها.

وعلى المعلم أن يبين لطلابه أن القارئ يمكنه تلخيص المقروء بشكل جيد وذلك من خلال:

- التأكيد على استخدام كلمات الطلاب الخاصة، وليس الاقتباسات من أجل تعزيز فهم المقروء.
- تحديد الفترة الزمنية للتلخيص، سواء أكانت كتابية أم شفهية؛ للتأكد من أن الطلاب قد حكموا على الأهمية النسبية للأفكار.
- ترك الطلاب يُناقشون مُلخصاتهم، وخاصة وضع معايير لقبول أو استبعاد المعلومات.
- حذف المعلومات غير الضرورية.
- حذف المعلومات المكررة.
- الاهتمام بأدوات استفهام مثل (من، ماذا، متى، أين، لماذا، وكيف).
- التركيز على مصطلحات العناوين أو المصطلحات المهمة أو الأفعال.

كما يمكن للمعلم أن يرسم الجدول التالي على السبورة أمام الطلاب: ماذا سألخص؟ بماذا يبدأ التلخيص؟ ما المضمون الأساسي؟ بماذا ينتهي التلخيص؟ ثم يطلب منهم أن يفكروا بصوت مرتفع، عما ينبغي إتباعه لملء الجدول الموضح.

ثم يكتب جملة التلخيص (عندما ينتهي من ملء الجدول) مستخدماً المعلومات الموجودة في كل عمود من الجدول، ثم يرشدهم لكي يسألوا أنفسهم الأسئلة التالية – بصوت مرتفع- بعد كتابة الملخص:

- هل هناك معلومة مهمة غير متضمنة بالملخص؟
- ما الخطوات التي اتبعت؟ وما الطرق الصعبة التي توصلوا إليها؟ وما المشاكل التي طرأت عليهم؟ وما النتيجة النهائية؟
- هل المعلومات في ترتيبها الصحيح كما عبر عنها الكاتب؟
- هل سُجلت المعلومات التي اعتقد الكاتب أنها أكثر أهمية من غيرها؟

(دونالد، 2003م، ص503)

من خلال ذلك تؤكد الباحثة أنه يجب على المعلم أن يكون على وعي تام بأن مهارة التلخيص ليست بالعمل السهل، بل هي إستراتيجية صعبة بالنسبة للطلاب، وعليه إعادة النمذجة مرة تلو الأخرى؛ للتأكد من تمكن الطلاب منها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج – التساؤل Questioning: عندما يولِّد القارئ أسئلة حول ما يقرأ، فإنه بذلك يحدد درجة أهمية المعلومات المتضمنة بالنص المقروء، وصلاحيتها أن تكون محور تساؤلات، كما أنه يكتسب مهارات صياغة الأسئلة ذات المستويات المرتفعة من التفكير، وهنا يجب على المعلم أن يساعد طلابه على توليد مجموعة من الأسئلة الجيدة حول أهم الأفكار الواردة في القطعة، ثم محاولة الإجابة عنها، مما يساعد القارئ على تحليل المادة المقروءة، وتنمية مهارته في الموازنة بين المعلومات المهمة وغير المهمة.

وعليه كذلك أن يوضح لطلابه أن هناك مجموعة من أدوات الاستفهام تستخدم في صوغ أسئلة حول المعلومات السطحية الظاهرة في النص، ومنها (من؟ / ماذا؟ / أين؟ / متى؟) وأن هناك أدوات أخرى لصوغ أسئلة حول العلاقات بين المعلومات أو المعاني الكامنة، ومنها (لماذا؟ / كيف؟ / هل يجب؟ / هل سوف؟ / هل كان؟ / فيم يتشابه أو يختلف؟).

ثم بعد ذلك يصوغ المعلم بعضًا من الأسئلة حول الفقرة المعروضة، ثم يلفت نظر طلابه للتفكير بصوت مرتفع وتوضيح كيفية انتقاء المعلومات (متون الأسئلة) وكيفية صياغتها بشكل جيد، وهكذا ما يتبع للإجابة عنها. (محمود، 2007م، ص ص36– 37)

د– التصور الذهني Visualization: يقوم القارئ بالتعبير عن انطباعاته الذهنية حول المحتوى المقروء من خلال رسم الصورة الذهنية التي انعكست في مخيلته عما قرأ، مما يساعده على الفهم الجيد للمعاني التي تعبر عنها الألفاظ المستخدمة في النص المقروء.

وهنا يجب أن يبين المعلم لطلابه أنه عندما يقرأ الإنسان حول موضوع معين، فثمة تصور ذهني تحضره الكلمات والتعبيرات المختلفة إلى عقله، فقد يرى أشياء أو يسمع أصواتاً تبعثها الكلمات وتعكسها الأحداث، والإستراتيجية تشير إلى الإجراءات التي تساعد القارئ أن يتوقف أمام هذه الحالة الوسيطة بين استثارة الألفاظ واستجابات المعنى ليرسم صورة عن انطباعه عما قرأ، مما يساعده في فهمه، ومن أجل النقد فإن هذه الإستراتيجية تنمي مهارة القارئ في التوصل إلى الأغراض غير المعلن عنها تصريحًا فيما يقرأ، أو التي لا تكفي التلميحات في توضيحها.

هـ– التوضيح Clarifying: عند ما ينشغل القارئ في توضيح النص، من خلال تحديد نقاط الصعوبة فيه سواء من المصطلحات أم المفاهيم أم التعبيرات، فإن هذا الإجراء يوجهه إلى الإستراتيجية البديلة للتغلب على هذه الصعوبات إما بإعادة القراءة أو الاستمرار أو طلب المساعدة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أي أن المقصود بهذه الإستراتيجية: الإجراءات التي تتبع لتحديد ما قد يمثل عائقًا في فهم المعلومات المتضمنة بالمقروء سواء كلمات أم مفاهيم أم تعبيرات أم أفكار، مما يساعد القارئ على اكتشاف قدرة الكاتب على استخدام الألفاظ والأساليب في التعبير عن المعاني، والاستعانة بمساعدات من داخل القطعة أو خارجها للتغلب على هذه الصعوبات من مثل:

- نطق الكلمات جهرياً لاستدعاء مرادفات من الذاكرة.
- الاستعانة بالسياق لتوضيح المعنى.
- تحديد نوع الجمل والعبارات أهي خبرية أم استفهامية.
- الاستعانة بعلامات الترقيم لتوضيح العلاقات بين الكلمات والجمل.
- استخدام المعجم للكشف عن المعاني.

ويمكن للمعلم تحقيق ذلك بتوجيه الطلاب إلى وضع خط تحت الكلمات أو المفاهيم أو التعبيرات التي قد تكون غير مألوفة أو تمثل صعوبة في الفهم، أو مطالبته الطلاب بتطبيق الإجراءات الموضحة أو بعضًا منها بغرض التوضيح، والتفكير بصوت مرتفع حول كيفية تحديد عوائق الفهم، وكيفية استخدام إجراءات التوضيح.

(الكبيسي، 2008م، ص ص698-699)

وكما يتضح من الاستعراض السابق للإستراتيجيات الفرعية أن كل إستراتيجية تتطلب مجموعة من الأنشطة والإجراءات، ولقد قام ريتشاردس (Richards,1993,P.449) بتصنيف هذه الإجراءات كما هو موضح في الشكل التالي رقم (2.1):

الشكل رقم (2.1)

إجراءات الإستراتيجيات الفرعية

الإستراتيجية	الإجراءات
إستراتيجية التنبؤ Predicting strategy	-استدعاء وتنشيط المعرفة السابقة. -وضع توقعات حول الموضوع.
	-تحديد الهدف من القراءة. -وضع مجموعة من الفروض حول المقروء.
إستراتيجية التساؤل Questioning strategy	-توليد أكبر عدد من الأسئلة حول الموضوع، طرح الأسئلة بصورتها الحرفية، والمباشرة، ومن ثم التحليلية. -أن يستخدمه الطالب ما لديه من خبرات ومعلومات ومعارف للإجابة عن كافة التساؤلات المطروحة.

الإستراتيجية	الإجراءات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إستراتيجية التوضيح Clarifying strategy	–وقفات تأملية في النص ، توضيح الكلمات، والجمل والفقرات ومن ثم توضيح الفقرة بكاملها.
إستراتيجية التلخيص Summarizing strategy	–تحديد العناصر الهامة في الموضوع، ومعرفة عناصره. –معرفة الفكرة العامة في الموضوع. –تحديد الأفكار الفرعية.

وتتطلب استراتيجيات التدريس التبادلي أن يكون المعلم أنموذجاً يحتذى لطلابه، على أن يقل تدريجياً دوره حتى يصبح الطلاب أنفسهم قادة، ويقوموا بصياغة وتخطيط الإستراتيجية وتقديم التغذية الراجعة لأقرانهم، وتأتي القراءة كأحد العناصر الهامة في إستراتيجية التدريس التبادلي، فالمراحل كلها لا تتم إلا مع ممارسة القراءة سواء فردية أو جماعية، جهرية أو صامتة.

ولقد أوضحت بلجون (2012م، ص140) العمليات أثناء القراءة حين تطبيق إستراتيجية التدريس التبادلي وهي على النحو التالي:

أولاً: مرحلة ما قبل القراءة (Before Reading Stage) وتشمل:

– تنشيط المعرفة السابقة، والتنبؤ والتساؤل.

ثانياً: مرحلة أثناء القراءة (During Reading Stage) وتشمل:

– بحث واستيضاح من الطلاب حول الأفكار المقروءة.

– ممارسة القيادة التبادلية بين الطلاب أثناء القراءة.

ثالثاً: مرحلة ما بعد القراءة (After Reading Stage) وتشمل:

– الاستفسار والمناقشة.

– الرجوع إلى التنبؤات الأولى.

– طرح الأسئلة.

– عملية التلخيص.

الإجراءات التفصيلية لتطبيق التدريس التبادلي باستراتيجياته المختلفة:

لقد أورد (حسين، 2007م، ص56) الإجراءات بالنقاط التالية:

– في المرحلة الأولى من الدرس يقود المعلم الحوار مطبقاً الإستراتيجيات الفرعية على فقرة من نص ما.

– يقسم طلاب الصف إلى مجموعات تعاونية (كل مجموعة خمسة أفراد)، طبقاً للإستراتيجيات الفرعية المتضمنة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– توزع الأدوار التالية ما بين أفراد كل مجموعة بحيث يكون لكل فرد دور واحد منها الملخص – المتسائل – الموضح – المتوقع.

– تعيين قائد لكل مجموعة (يقوم بدور المعلم في إدارة الحوار) مع مراعاة أن يتبادل دوره مع غيره من أفراد المجموعة.

– بدء الحوار التبادلي داخل المجموعات بأن يدير القائد – المعلم الحوار، ويقوم كل فرد داخل كل مجموعة بعرض مهمته لباقي أفراد المجموعة، ويجيب عن استفساراتهم حول ما قام به.

– تدريب الطلاب من قبل المعلم على ممارسة الأنشطة السالفة الذكر لمدة أربعة أيام متعاقبة وفي كل يوم يتم تعريف الطلاب بواحد من هذه الأنشطة وكيفية تنفيذه من خلال بيان عملي يقوم به المعلم ثم التدريب على ممارسته من قبل الطلاب.

– توزع قطعة قراءة من كتاب.. صحيفة..... وأن يكون النص المستخدم في التدريس التبادلي مناسب من حيث الاتساع خاصة مع تلاميذ الصفوف (1–4) من التعليم الأساسي وفي مستوى فهم الطلاب حتى تسمح بحرية الحركة الفكرية وإتمام المراحل بصورة جيدة.

– إعطاء الفرصة لكل فرد في المجموعة لقراءة القطعة قراءة صامتة، ووضع ما يشاء من خطوط أسفل الأفكار الأساسية، أو يكتب في ورقة مستقلة بعض الأفكار التي سيطرحها على زملائه في المجموعة، فيما يعقب ذلك قيام الملخص بدوره، ثم المتسائل ثم الموضح ثم المتوقع ويتخلل ذلك مناقشة بين أفراد المجموعة الواحدة في حين يتابع المعلم ما يجري في كل مجموعة، ويستمع لما يجري من حوارات ويقدم العون والدعم متى كان ضرورياً.

– تكليف فرد واحد من كل مجموعة بالبدء في استعراض الإجابة عن أسئلة التقويم.

– أن يطبق هذا التدريس لفترة طويلة من الوقت (نحو 20 حصة) على نحو متتابع حتى يحقق فاعليته المرجوة.

وتعقب الباحثة بأن هذا ما اتبعته في تطبيقها للإستراتيجية المتبعة بالدراسة.

النقاط الأساسية التي ينبغي مراعاتها خلال عمليات التدريس التبادلي:

– يتم التعامل مع تدريس الطلبة ذوي صعوبات تعليمية في "كيف يتعلمون بشكل جيد التعليم بإستراتيجية المهارات فوق المعرفية".

– يتم تزويد الطلبة بالتعلم المساند الذي منه يتم تزويدهم بما يساند تعلمهم في بيئة تعليمية تفاعلية، وتعامل اجتماعي ونقاش علمي ومنطقي يدور حول المضمون المراد تعلمه.

– أن الطلبة كلما تقدموا خلال دراستهم في الصفوف المختلفة تصبح المناهج المقررة أكثر اعتماداً على المهارات الاستيعابية المتوفرة لدى كل منهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- أن صعوبات الاستيعاب إن لم تعالج تؤثر سلباً على تقدم عملية التعلم عند الطلبة في معظم مجالات التعلم تقريباً.

(http://www.rabitat-alwaha.net/moltaqa/showthread.php?t=9336)

خطوات إستراتيجية التدريس التبادلي:

تتضمن هذه الإستراتيجية خمس خطوات هي: (عفانة والجيش2008م، ص254):

1- عرض بيان المعلم:

تكمن أهمية هذه الخطوة في عرض أنموذج للإستراتيجية التي سوف يتبناها المتعلمون في جلسات الحوار في الخطوتين(3،4)، وفي هذه الخطوة تتوافر لدى المعلم (الخبير) المعرفة والمهارات، بينما يكون المتعلمون المبتدئون غير قادرين على تطبيق المهارات المعرفية.

2- التعلم والممارسة:

يستمر قيام المعلم بدور الخبير على الرغم من أن اندماج المتعلم يزداد عن طريق حث المعلم له والممارسة الموجهة.

3- مجموعات المعلم – المتعلم:

في هذه الخطوة ينتقل التركيز إلى موقف المجموعة الصغيرة، حيث يبادئ المعلم ويبادر في الحوار عن استراتيجيات الفهم الأربع، ويشجع المتعلمون، ليقوموا بدور أكثر نشاطاً عن ذي قبل، وبمضي الوقت يتبادل المتعلمون الأدوار في قيادة المجموعة، عند هذه النقطة يحدث تغير في لغة التدريس من لغة المعلم إلى لغة المتعلم، مع تقبل المتعلمين لمسئولية توليد الأسئلة، وتوفير التغذية الراجعة للمتعلمين الآخرين، ومراجعة إستراتيجيات الفهم الأربع.

4- الاعتماد على الذات:

يتحرك المعلم الآن ليخرج من المجموعة ثم يدبر المتعلمون المجموعة بمفردهم، ويوفر المعلم الدعم والمساندة عبر المجموعات بدلاً من أن يتم ذلك على مستوى مجموعة واحدة ثم يستمر المتعلمون في استخدام الإستراتيجيات نفسها كما في الخطوة رقم (3)، موفرين المساندة للمتعلمين الآخرين في المجموعة.

5- الاستيعاب والفهم:

ما أن يصل المتعلمون إلى هذه الخطوة إلا ويكونون قد كسبوا استراتيجيات الفهم الأربع، واستوعبوا القيام بها، عندئذ يستغنون عن المساندة، لأنه لم تعد هناك أي حاجة إليها.

دور المتعلم في إستراتيجية التدريس التبادلي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– المساهمة في تصميم المواقف والأنشطة التعليمية.
– ربط المعرفة السابقة لديهم بالمعرفة الجديدة.
– تلخيص ما قرأوه وتحديد الفقرات المهمة.
– القدرة على التنبؤ بكل ما هو جديد. (عبد الباري، 2010م، ص182)

وتؤكد الباحثة بأن الطالب هو محور العملية التعليمية وهو أساس نجاح الإستراتيجية، وهذا ما لا نجده في طرائق التدريس التقليدية.

دور المعلم في إستراتيجية التدريس التبادلي:

– ميسر ومسهل لعملية التعلم.
– يسهم في بناء الأنشطة لدى المتعلمين.
– المساهمة في تصميم المواقف التعليمية للمتعلمين.
– تقديم التعزيز للمتعلمين في الوقت الذي يحتاجون إليه. (عبد الباري، 2010م، ص183)

ويحدد عفانة والجيش (2008م، ص256) خمس خطوات لدور المعلم هي:

– يقسم المتعلمين إلى مجموعات غير متجانسة (3– 6 أفراد).
– يمتلك المهارات التدريسية الكافية ليكون قدوة ونموذجاً.
– يشخص قدرات المتعلمين ومهاراتهم، قبل توقف المساندة.
– يراقب عمل المجموعات التي خرج منها حتى يتأكد من فاعلية الإستراتيجيات.
– يعزز المواقف الصحيحة، ويعدل المواقف الخاطئة، ويقويها.

قدم بالينسار وبراون (Palincsar and Brown, 1984, P. 117) النموذج التالي لتوضيح دور المعلمين في إستراتيجية التدريس التبادلي كما يلي:

– توضيح المعلم الأمثلة.
– ممارسة الطلاب.
– مجموعات المدرس / الطالب.
– مجموعات الطلاب .

والشكل التالي رقم (2.2) يوضح هذه الخطوات كما يلي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل (2.2):

شكل يوضح دور المعلم والمتعلم في إستراتيجية التدريس التبادلي

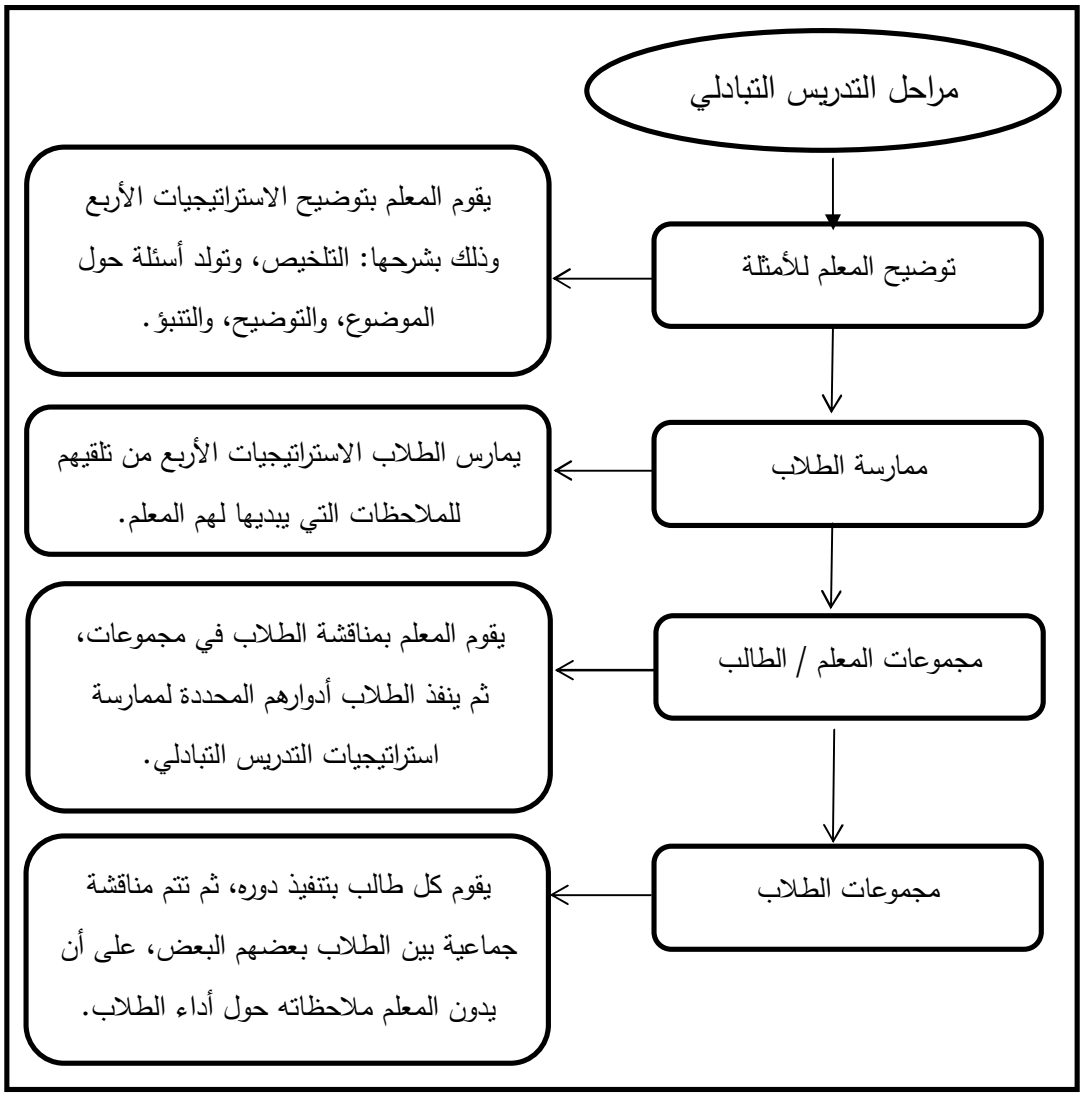

وتعقب الباحثة بأن على المعلم الناجح أن يخطط لاختيار الموضوعات التي يجدي معها تطبيق إستراتيجية التدريس التبادلي، فهي إن كانت فاعلة في موضوعات ما فقد تخفق في أخرى.

كيف يقيم المعلم أداء التلاميذ القرائي في التدريس التبادلي؟

– عن طريق الاستماع للتلاميذ خلال الحوار تكون هناك إشارات ذات قيمة تعكس ما إذا كان الطلاب قد تعلموا الإستراتيجيات الفرعية، أو ما إذا كانت هذه الإستراتيجيات لم تساعدهم، وفي كل الأحوال فإنه يجب على التلاميذ أن يكتبوا الأسئلة، ومحاولات التلخيص مما يتيح للمعلم أو الطلاب الآخرين أن يراجعوها.

– يجيب أفراد كل مجموعة على اختبار قصير يقيس فهمهم للموضوع يعقب ذلك مناقشة صفية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لإجابات الطلاب على أسئلة الاختبار.

ماذا يحتاج المعلم لاستخدام الطريقة؟

المعلمون الذين يرغبون في استخدام طريقة التدريس التبادلي يجب أن تكون لديهم ملخصات مزودة بمنظمات تخطيطية يتم ملؤها بنتائج تطبيق إستراتيجيات التساؤل والتلخيص والتوضيح والتنبؤ والتصور الذهني، كما يلزمهم بعض التفكير حول النص لرصد الأهداف التعليمية خلال مرحلة التعلم، كما أن مستوى قدرات الطلاب يجب أن يؤخذ في الاعتبار عند اختيار الموضوع. (راشد، 2006م، ص75)

واتضح للباحثة مما سبق أن التدريس التبادلي يأخذ شكل استراتيجيات يوظفها المعلم في شكل متتال تسلم كل منها للأخرى، وتكاد تجمع الأدبيات التربوية في هذا المجال على هذه الاستراتيجيات الأربعة، كما تؤكد على ضرورة التنقل بينها بسلاسة ويسر لتنمية قدرات الطلاب على استخلاص استراتيجيات مناسبة للتعلم، وكيفية تنشيط المعرفة السابقة، وتوظيفها في مواقف التعلم الحالية، وتركيز الانتباه على النقاط والعناصر البارزة في المحتوى، وممارسة أساليب التقويم الناقد للأفكار والمعاني، ومراقبة النشاطات الذهنية والمعرفية واللغوية المستخدمة للتحقق من مدى بلوغ الفهم.

علاقة إستراتيجية التدريس التبادلي بالفهم القرائي:

حدد طعيمة والشعيبي (2006م، ص ص209–210) علاقة إستراتيجية التدريس التبادلي بالفهم القرائي كما يلي:

– تحديد القارئ ما يعرف، ولا يعرف حول المادة المقروءة: ففي بداية القراءة يحتاج القارئ لاتخاذ قرار واعٍ حول معلوماته السابقة عن الموضوع، حيث يكتب ماذا يعرف عن الموضوع قبل تناوله، وماذا يريد أن يعرف، وعندما ينخرط في القراءة فإنه يتحقق ويوضح ويتوسع، أو يستبدل معلوماته بمعلومات أكثر ضبطاً ودقة عما رصده في تقريره المبدئي.

– الحديث حول التفكير: إستراتيجية يحتاج فيها القارئ مفردات التفكير خلال التخطيط ومتابعة حل المشكلات، وهنا يجب على المعلم التفكير بصوت عال، بحيث يستطيع التلميذ متابعة عمليات التفكير التي يتبعها المعلم، ومن خلال النمذجة والمناقشة يطور التلميذ المفردات التي يحتاجها للتفكير والتحدث عن أفكاره الذاتية، كما أنه يستطيع تطوير مهارات التفكير.

– استخدام صحيفة التفكير: وسيط استراتيجي آخر لتطوير ما وراء المعرفة يكون باستخدام صحيفة أو سجل التعلم، وهو عبارة عن مفكرة يسجل فها الطالب عمليات التفكير، أو الخطوات التي اتبعها للتغلب على ما واجهه من صعوبات أثناء القراءة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– التخطيط والتنظيم الذاتي: حيث أنه من الصعب على المتعلمين أن يصبحوا قادرين على التوجه الذاتي عندما يكون التخطيط لأنشطة التعلم متضمناً الوقت المتطلب المتوقع والمواد المساعدة وجدولة العمليات الهامة لإتمام نشاط ما.

– استخلاص عمليات التفكير: تركز الأنشطة الختامية حول مناقشات التلاميذ عن عمليات التفكير لتطوير الوعي بالإستراتيجيات التي يمكن أن تطبق في مواقف تعلم أخرى.

وتبدو هذه العلاقة الارتباطية بين إستراتيجية التدريس التبادلي والفهم القرائي في كون الإستراتيجيات الفرعية للتدريس التبادلي هي مجموعة من العمليات العقلية التي يمارسها القارئ في أثناء تفاعله مع المقروء، على اعتبار أن الفهم هو في الأساس عملية عقلية بنائية تفاعلية، وتتضح هذه العلاقة فيما يلي:

– أن إستراتيجية التدريس التبادلي تساعد على فهم موضوع القراءة، كما أنها تساعد الطلاب على بناء المعنى في ضوء ما يمتلكونه من معارف ومعلومات حول الموضوع.

– أنها تساعد في تنشيط المعرفة السابقة حول الموضوع المقروء.

– تعين الطلاب على تكوين ترابطات بين المعلومات القديمة، والجديدة، وإعادة تنظيمها في بنيته المعرفية على نحو مغاير عما كانت عليه من قبل.

– تتيح للقارئ فرصة للتفاعل مع موضوع القراءة من خلال التنبؤ بما سيأتي لاحقاً، أو من خلال صياغة مجموعة من التساؤلات، أو تحديد المشكلات التي واجهته في أثناء القراءة ووعيه بها، وأخيراً فطنته إلى الحشو والزوائد في النص المقروء.

– مراقبة القارئ لعمليات تفكيره في أثناء القراءة، وتوجيهه لمسار هذا التفكير، لفهم النص القرائي، مما يؤكد على العلاقة الوطيدة بين هذه الإستراتيجية والفهم القرائي بوصفه عملية عقلية تتطلب نشاطاً وإيجابية من المتعلم.

المحور الثاني : مهارات الفهم القرائي

مقدمة:

تعد اللغة قيمة جوهرية كبرى في حياة كل أمة؛ فهي الأداة التي تحمل الأفكار، وتنقل المفاهيم فتقيم بذلك روابط الاتصال بين أبناء الأمة الواحدة، وبها يتم التقارب والتشابه والانسجام فيما بينهم، وهي أساس الحضارة البشرية والوسيلة الأساسية التي تتواصل من خلالها الأجيال.

وتُعدُّ القراءة إحدى مهارات اللغة العربية، بالإضافة إلى مهارات الاستماع والتحدث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والكتابة، لذلك لابد أن يحدث التوازن أثناء نمو المهارات حتى لا تختل اللغة عند الفرد، فالقراءة نشاط هام للطفل عند دخوله إلى المدرسة في الصفوف الأساسية وهي مرتكز أساسي لاستمرارية الطفل في التعلم والتدرج في تلقي المعلومات من الصفوف الأولية إلى الصفوف العليا، فمن خلالها يستطيع المتعلم الاتصال بباقي فنون المعرفة الأخرى، ومن خلال القراءة يستطيع التلميذ أن يتوسع في اكتساب جميع صنوف المعرفة، فالقراءة توسع دائرة خبرة التلاميذ، وتنمي قدراتهم الفكرية، وتهذب أذواقهم، وتشبع فيهم حب الاستطلاع والتعرف على أنفسهم والآخرين من حولهم، كذلك التعرف على العالم وما يحدث فيه من تطور وتغيرات.

وتؤكد الدراسات التربوية أن القراءة هي أبرز أدوات التعلم، ويقصد بذلك القراءة الواعية أو ما يعرف حديثًا باسم (الفهم القرائي)، وقد عنيت وزارات التربية والتعليم في البلدان المختلفة بالفهم القرائي فجعلته هدفًا رئيسًا من أهداف تعليم اللغة العربية في المرحلة الأساسية ينص على تعريف الطلاب بألفاظ اللغة العربية الصحيحة وتراكيبها وأساليبها السليمة، وتنمية الذوق الأدبي لدى الطلاب حتى يدركوا النواحي الجمالية في أساليب الكلام ومعانيه وصوره، فالطالب لا يعتبر قارئاً إلا إذا فهم ما يقرأ، فالهدف الأساس من إعداد القارئ الجيد تمكينه من فهم ما تحتويه المادة المطبوعة مهما اختلفت صعوبتها.

وقد كشفت بعض الدراسات التربوية العربية عن تدني مهارات الفهم القرائي لدى طلاب التعليم العام، وذلك نتيجة لطرائق التدريس المتبعة حاليًا في تدريس القراءة، ولا يزال السواد الأعظم من مدرسي اللغة العربية يعتقدون أن القراءة هي مهارة واحدة، في حين أن الفهم القرائي يتكون من عدة مهارات بحاجة إلى عدة استراتيجيات تعلم لإتقانها، كما أوصت الدراسات باستخدام استراتيجيات حديثة في التدريس لتنمية مهارات الفهم القرائي في كافة المراحل الدراسية.

مفهوم القراءة:

تُؤكِّدُ الدراسات الحديثة التي أجريت في ميدان القراءة وبخاصة ما أجري منها في النصف الثاني من هذا القرن، أن تطوراً ملموساً قد طرأ على مفهوم القراءة، والنظر إلى طبيعتها وماهيتها، وانعكس ذلك بشكل أو بآخر على مناهج وأساليب تعليمها وتعلمها.

القراءة لغة:

وردت كلمة القراءة في لسان العرب بمعنى "قرأ يقرأ قراءة، وقرآنا: قرأ الكتاب تتبع كلماته نظراً ونطقاً بها". (ابن منظور، د.ت: مادة قرأ)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القراءة اصطلاحاً:

يعرفها السفاسفة (2011م، ص85) بأنها: "هي عملية نفسية لغوية يقوم القارئ بواسطتها بإعادة بناء معنى عبر عنه الكاتب في صورة رموز مكتوبة، والقراءة في ضوء ذلك هي عملية استخلاص المعنى من الرمز المكتوب، أو هي أداة اتصال فكري بين القارئ والكاتب من خلال الرمز المكتوب".

وتعرفها العماوي (2008م، ص47) بأنها: "عملية شفوية، تشتمل على تفسير الرموز المكتوبة وربطها بالمعاني، ثم تفسير تلك المعاني وفق مثيرات القارئ، وكلما أتقن ممارستها بذلك يتم تطوير أدائه القرائي".

ويعرف عطية (2007م، ص91) القراءة أنها: "عملية تربط بين لغة الكلام والرموز وتشتمل على المعنى واللفظ الذي يحمل المعنى والرمز الدال على اللفظ، وتتم آلياً من خلال عمليتين:

- إدراك الرموز المكتوبة بوساطة حاسة البصر.
- الترجمة اللفظية لتلك الرموز بوساطة إيعازات يصدرها الدماغ إلى أعضاء النطق.

ويعرفها العيسوي وموسى (2005م، ص163) بأنها: "هي القدرة على قراءة الرموز المكتوبة وفهمها والتفاعل معها واستثمار ما تم قراءته في مواجهة المشكلات التي قد تواجه القارئ".

ويشير إبراهيم (2002م، ص57) إلى أن القراءة "عملية يُراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية، وتتألف لغة الكلام من المعاني والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني".

أما القراءة عند (Lovett, Steinbach, and Fritters, 2000, P. 112) فهي"مهارة لغوية تُعنى بتحليل الرموز المكتوبة وإعادة تركيبها، ولا يستطيع القارئ فهم معنى الكلمة إذا لم يتمكن من تحليل رموزها وإعادة تركيبها، ولهذا السبب عُدَّت القراءة عملية نفسية لغوية معقدة، تبعاً لارتباطها بعدد من المهارات العقلية كالإدراك والتذكر والفهم والاستنتاج".

أهمية القراءة:

للقراءة من أجل الفهم والاستيعاب أهمية كبيرة في العملية التربوية التعليمية– التعلمية تبدو في الجوانب الآتية:

- أقوى الأسباب لمعرفة الله عز وجل وعبادته وطاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم.
- تعتبر القراءة متعة للنفس وغذاء للعقل والروح. (الحوامدة، 2010م، ص109)
- تعد النماذج الوسيلة الفعالة التي بها يتم توضيح الدور الهام لأنظمة اللغة الثلاثية الصوتية،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والنحوية، والدلالية في عملية الإدراك والفهم.

– كما أنها تسهم في تنظيم الإدراك: حيث تقوم بتوضيح العوامل والعلاقات الهامة في اللغة، وتظهر التفاعل بينها وهي بذلك تنظم الإدراك، وتؤثر في القدرات التي يتخذها القارئ أثناء قيامه بفعل القراءة، حيث أن التعامل مع المادة المكتوبة وما فيها من مضامين لا يتم بطريقة عشوائية، وإنما يحدث وفق تصور نظري واضح يستند إليه القارئ ويعمل من خلاله.

– تطوير طرائق وأساليب التدريس: إن التصورات النظرية للمعلمين عن طبيعة القراءة، وكيفية حدوثها تؤثر بشكل مباشر في ممارستها التعليمية أثناء تدريس موضوعات القراءة أو تنمية مهاراتها، لذا فإن هذه النماذج تسهم بدرجة كبيرة في تحديد الاستراتيجيات والتقنيات التي تجعل عملية التدريس أكثر فاعلية. (الخزاعلة، 2011م، ص212)

– هي النافذة الأكثر أهمية في تبادل المعرفة الإنسانية، وأكثرها تأميناً للاحتكاك الفكري بين الشعوب إضافة إلى أنها توفر للفرد كثيراً من متطلباته وحاجاته، فهي:

* الوسيلة الناجحة التي تنقل فكر الإنسان إلى إنسان آخر.
* أداة مؤثرة في تشكيل شخصية الفرد.
* أداة التفوق في المواد الدراسية كلها.
* عامل من عوامل الاتزان النفسي، ذلك أن القراءة تمكن الفرد من رؤية نفسه والأفراد.
* عامل من عوامل احتلال الفرد مراكز متقدمة في مجتمعه وبين أقرانه.
* أداة ضرورية لاكتساب المعارف الثقافية.
* القراءة تعتبر من أهم دواعي التفكير وحب الاستطلاع.
* القراءة وسيلة أساسية من وسائل التنشئة الاجتماعية.

(البجة، 2005م، ص ص65-66)

أنواع القراءة :

هناك عدة تصنيفات للقراءة من أشهرها:

أولاً: تصنيفها من حيث الغرض:

يصنف المربون القراءة من حيث الغرض إلى عدة أنواع أهمها:

– القراءة التحصيلية: ويراد بها استظهار المعلومات وحفظها، ولهذا فالقارئ محتاج إلى كثرة الإعادة والتكرار.

– قراءة جمع المعلومات: وفيها يرجع القارئ إلى مصادر عدة لجمع ما يحتاج إليه من معلومات، وأكثر الناس احتياجاً إلى هذا النوع هم فئة الباحثين والعلماء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– القراءة السريعة الخاطفة: وتهدف إلى معرفة شيء معين في لمحة من الزمن، كقراءة فهارس كتاب وقوائم المؤلفين والأدلة بأنواعها، وهي قراءة ضرورية للباحثين والمتعلمين.

– قراءة التصفح السريع: وتكون فكرة عامة عن موضوع، كقراءة تقرير أو كتاب جديد. وتمتاز هذه القراءة بالسرعة والفهم.

– قراءة التذوق: وهذه أشبه بقراءة الاستمتاع، حيث يتأثر القارئ بشخصية الكاتب، ويشاركه فيما يقرأ له مشاركة وجدانية.

– القراءة التصحيحية: وهي قراءة استدراك الأخطاء اللغوية والإملائية والأسلوبية والصيغ اللفظية، وتهدف إلى تصحيح الخطأ، وتحتاج هذه القراءة إلى جهد مضاعف من القارئ.

– القراءة الاجتماعية: ويقصد بها التعرف إلى ما يحدث لفئات المجتمع من مناسبات سارة أو أحزان، كقراءة صفحات الوفيات والدعوات. (شريف، وأبو رياشي، والصافي، 2009م، ص ص26–28).

– القراءة الترفيهية: وهي تخلو من التعقد والتعمق ولا تحتاج إلي مجهود ذهني كبير وتستخدم في أوقات الفراغ، كقراءة الأدب والفكاهات والطرائف والنوادر.

– القراءة الناقدة: كنقد كتاب للموازنة بينه وبين غيره، وهذا النوع يحتاج إلى التأني والتمحيص. (علوي، 2010م، ص34)

ثانياً: تصنيفها من حيث الشكل والأداء:

تقسم القراءة من حيث الشكل والأداء إلى ما يأتي:

– القراءة الجهرية.

– القراءة الصامتة.

– قراءة الاستماع.

أولاً: القراءة الجهرية:

يعرفها أبو الهيجاء(2007م، ص89) بأنها: "قراءة التلميذ بصوت جهوري مسموع من زملائه داخل الفصل، وتعتمد على ثلاثة عناصر هي المشاهدة والتفكير والنطق".

ويعرفها الدليمي والوائلي(2005م، ص116) بأنها: "نطق الكلام بصوت مسموع حسب قواعد اللغة العربية مع مراعاة النطق وسلامة الكلمات وإخراج الحروف من مخارجها وتمثيل المعنى، بمعنى آخر فإن هذه القراءة تجمع بين التعرف البصري للرموز والإدراك العقلي للمدلول والتعبير الشفهي عنها بنطق الكلمات والجهر بها".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: القراءة الصامتة:

يعرفها أبو مغلي وسلامة (2011م، ص40) بأنها: "قراءة بالعينين، ليس فيها صوت ولا همس، ولا تحريك للشفتين، وتستخدم في جميع مراحل التعليم بنسب متفاوتة".

ويعرفها عاشور والحوامدة (2008م، ص65) بأنها: "القراءة التي يحصل فيها القارئ على المعاني والأفكار من الرموز المكتوبة دون الاستعانة بالرموز المكتوبة دون تحريك الشفتين، أي أن البصر والعقل هما العنصران الفاعلان في أدائها".

ثالثاً: قراءة الاستماع:

ويعرفها أبو الهيجاء (2007م، ص100) بأنها: "القراءة التي يتم فيها تحصيل مضمون موضوع مقروء من قبل شخص آخر عن طريق السمع".

ويعرفها زايد (2006م، ص63) بأنها: "العملية التي يستقبل فيها الإنسان المعاني والأفكار الكافية وراء ما يسمعه من الألفاظ والعبارات التي ينطبق بها القارئ قراءة جهرية أو المتحدث في موضوع ما أو ترجمة لبعض الرموز والإشارات ترجمة مسموعة، وهي في تحقيق أهدافها تحتاج إلى حسن الإنصات ومراعاة آداب السمع والاستماع كالبعد عن المقاطعة أو التشويش أو الانشغال لما يقال".

مفهوم الفهم القرائي:

يعد الفهم القرائي أساس عملية القراءة، وهو حجر الزاوية بالنسبة لها، ولا قيمة للقراءة بلا فهم، فالفهم هو الغاية من القراءة، وهو كذلك سلاح التلميذ نحو الصدارة الاجتماعية، والفكرية، والثقافية، والسياسية، والفهم القرائي هو ذروة مهارات القراءة للسيطرة على مهارات اللغة كلها.

عرفه الحيلواني (2003م، ص142) بأنه "عملية عقلية غير قابلة للملاحظة، أي أنها عملية تفكير، فالقارئ يفهم النص من خلال البناء الداخلي للمعنى (أي ضمن نطاق الجهاز المعرفي للقارئ) عن طريق التفاعل مع النص الذي يقرؤه، فهو عملية تتطلب من القارئ اكتشاف المعنى المطلوب، لتحقيق هدف معين".

أما عبد الحميد (2000م، ص189) فيعرفه بأنه "العملية العقلية التي تعتمد على تعرف الرموز المكتوبة وتفسيرها، وربطها بدلالتها في ضوء الخبرة الثقافية للمتعلم".

كما أورد سعد (2006م، ص57) بأنه "عملية عقلية معرفية تقوم على مراقبة التلميذ لذاته ولإستراتيجياته التي يستخدمها أثناء القراءة وتقييمه لها".

أما أندرسون (Andreson, 1993, P. 310) عرف الفهم القرائي بأنه "نشاط حركي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يربط بين المعلومات المرئية المكتوبة والمعلومات المخزنة في العقل، وإحداث مواءمة ومماثلة بين هذه المعلومات وتلك، ويشتمل هذا النشاط على معرفة الغرض من القراءة، ورأي القارئ في النص المقروء، وتحليله له، وتنظيم المعاني المتضمنة في النص المقروء، والانتهاء من كل ذلك بمعرفة الفكرة العامة للموضوع المقروء".

وتستنتج الباحثة من خلال التعريفات السابقة ما يلي:

- يعتمد الفهم القرائي على ما اكتسبه المتعلم من معلومات سابقة.
- الفهم القرائي يترك أثر في سلوك القارئ.
- يقاس الفهم القرائي بقدرة المتعلم على استخدام مهاراته لتكوين المعنى.
- النشاط العقلي عامل أساس في الفهم القرائي.

أهمية الفهم القرائي:

مما لا شك فيه أن الفهم القرائي يعد البنية الأساسية التي من خلالها ينطلق التلميذ إلى تعلم واستيعاب المواد التعليمية الأخرى، خصوصاً في المرحلة الابتدائية، فحالما يتجاوز التلميذ الصعوبة التي تواجهه في الفهم القرائي يستطيع بالتالي التغلب على أي مشكلة تواجهه في فهم المحتوى الذي يقدم له. (السليمان، 2001م، ص4)

ويؤكد يونس (2001م، ص259) ذلك بقوله: "إن من يقرأ تاريخ العلماء، والأدباء، والفلاسفة العظام يجد أن الصفة الجامعة بين هؤلاء جميعاً هي الفهم القرائي، وإن أي إنسان يحاول أن يتصدى للقيادة الفكرية أو الاجتماعية أو السياسية لابد أن يقرأ ويفهم".

ويرى الغلبان (2014م، ص48) أن أهمية الفهم القرائي تكمن في النقاط التالية:

- الفهم القرائي للارتقاء بلغة التلميذ.
- يساعد التلميذ على النقد البناء، ويعوده على إبداء الرأي.
- يكسب التلميذ مهارات حل المشكلة ويعينه على فهم حيثياتها.
- الفهم القرائي عنصر أساسي وهام في نجاح المتعلم في المواد الدراسية المختلفة.
- يربط الخبرات السابقة للتلاميذ بالخبرات الحالية والمستقبلية، مما يساعد التلميذ على التنبؤ.

أسس الفهم القرائي:

يعتمد الفهم القرائي على مجموعة من الأسس حددها سلام (2004م، ص183) فيما يلي:

- دافعية القارئ المناسبة، وخلفيته السابقة عن مهارات الفهم القرائي.
- وعي القارئ بالإستراتيجيات اللازمة لتفسير النص، وفهم معناه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- وعي القارئ بالعملية العقلية التي تمكنه من مراقبة الفهم.
- القدرة على توجيه العملية العقلية إلى النهاية المرغوبة.
- توظيف السياق في فهم معنى المقروء.
- مراعاة الوقت الذي يحتاجه القارئ لقراءة نص معين (سرعة القراءة).
- مستوى فهم القارئ لتحقيق الهدف من القراءة.
- استثمار طاقات القارئ، وتفعليها للوصول إلى الفهم.

كما أوردت سلطان (2006م، ص34) أن الفهم القرائي ينطلق من الأسس التالية:

- تحديد جوانب الفهم المهمة.
- تركيز الانتباه على الفكرة الرئيسة أكثر من التركيز على الأفكار الثانوية.
- مراقبة النشاطات القائمة، لتحديد ما إذا كان الفهم يحدث.
- الانغماس في المراجعة، لتحديد إذا ما كانت الأهداف يتم تحقيقها.

كما أعتبر الدليمي والوائلي (2005م، ص19) الأسس التالية أسساً يقوم عليها الفهم القرائي:

- تحديد الهدف المراد تحقيقه وطبيعته، لأن الهدف من القراءة يحدد المهارة القرائية.
- تحديد إستراتيجية الفهم المناسبة التي يستخدمها القارئ، لزيادة قدرته على الفهم القرائي.
- المستوى القرائي للقارئ، وثروته اللغوية.

مكونات الموقف القرائي:

يتكون الموقف القرائي من ثلاثة عناصر أو مكونات أساسية بيانها كالتالي:

أ- القارئ:

يعد القارئ العنصر الأول من عناصر الفهم القرائي، فالقارئ هو الذي يمارس القراءة من خلال تفاعله مع الموضوع، ويتم هذا التفاعل من خلال توظيفه الجيد لقدراته العقلية واللغوية بشكل صحيح.

ب- الموضوع أو النص القرائي:

يعد النص القرائي من العناصر شديدة التأثير على إعانة القارئ على الفهم أو إعاقة هذا الفهم لديه، ولذا يقوم القارئ ببناء عدد من التمثيلات المعينة لبلوغ هذا الفهم.

ج- السياق القرائي:

المقصود بالسياق القرائي أن عمليات تعلم القراءة تحتل مكانها داخل السياق القرائي، ويقصد بالسياق هنا البيئات الثقافية والاجتماعية المحيطة بالقارئ، والتي يحيا فيها، ويقرأ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فيها، ويتعلم فيها. (عبد الباري،2010م، ص48)

مهارات الفهم القرائي:

تدرس عملية الفهم القرائي على أنها مهارات متعددة على الرغم من أنها عملية تفكير غير محسوسة، هذه المهارات تشمل ما يلي:

- تذكر معاني الكلمات.
- استنتاج معاني كلمة من خلال النص.
- إيجاد إجابات واضحة مباشرة للأسئلة أو من خلال إعادة صياغة المحتوى.
- ربط الأفكار الموجودة في النص مع بعضها البعض.
- القيام باستنتاجات من خلال قراءة النص.
- إدراك هدف الكاتب وموقفه، وحدته، ومزاجه.
- التعرف على أسلوب وطريقة الكاتب في التأليف.
- متابعة التركيبة اللغوية للقطعة القرائية. (الحيلواني، 2003م، ص246)

مستويات الفهم القرائي:

للفهم القرائي مستويات مختلفة، تتدرج تحت مظلة كل مستوى مجموعة من المهارات التي يتطلبها المستوى، والغاية من تحديد مستويات الفهم القرائي ومهاراته هو تبسيط فهمها ومناقشتها، وتسهيل مهمة المعلم في إعداد أهداف تعليم القراءة، وفي التدريب على استخدام طرائق التدريس في الفهم القرائي، وصياغة أسئلة تعليم القراءة في ضوء تلك المهارات، وقد أورد العيسوي والظنحاني (2006م، ص123) التصنيف التالي لتلك المستويات:

أولاً: مستويات الفهم الأفقي، وتشمل:

- فهم معنى الكلمة: ويتمثل في مراعاة مقتضى الحال، الذي جاءت فيه الكلمة لكل من الكاتب والقارئ معاً.
- فهم معنى الجملة: ويعتمد فهم الجملة على فهم الكلمات، التي تتكون منها، وترتيب هذه الكلمات، وتتابعها.
- فهم معنى الفقرة: وهذا يتطلب فهم الترتيب الذي جاءت به الجمل، وفهم تنظيم الكاتب لأفكاره، ومعرفة ما تحاول الفقرة الحديث عنه، ومن ثم تحديد الفكرة الرئيسة التي تعبر عنه.
- فهم الوحدات الأكبر (الموضوع أو النص): وهذا يتطلب فهم جميع مكونات الموضوع، فيفهم الطالب الكلمات بوصفها أجزاء للجمل، والجمل بوصفها أجزاء للفقرات، والفقرات بوصفها أجزاء للموضوع، ثم يربط بينها في تكامل، وتداخل، ونظام متناسق، لتكوين صورة واضحة عما يُقرأ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: مستويات الفهم الرأسي، وتتضمن:

– مستوى الفهم الحرفي: ويعني فهم الكلمات، والجمل، والمعلومات، والأحداث كما وردت صراحة في النص.

– مستوى الفهم الاستنتاجي: ويقصد به قدرة الطالب على الربط بين المعاني، واستنتاجات العلاقات بين الأفكار لفهم النص.

– مستوى الفهم النقدي: ويقصد به إصدار حكم على المادة المقروءة لغوياً، ووظيفياً، وتقويمها من حيث جودتها، ودقتها، ومدى تأثيرها في القارئ وفقاً لمعايير مضبوطة ومناسبة.

– مستوى الفهم التذوقي: ويعرف بأنه الفهم القائم على خبرة تأملية جمالية تبدو في إحساس القارئ بما أحس به الشاعر أو الكاتب، وهو سلوك لغوي يعبر به المتعلم عن إحساسه بالفكرة التي يرمي إليها النص، وللخطة التي رسمها للتعبير عن هذه الفكرة.

– مستوى الفهم الإبداعي: ويشير إلى استخدام الحقائق والمعلومات والمفاهيم للوصول إلى حلول جديدة لمشكلات وردت في النص، أو التنبؤ بأفكار جديدة يمكن الحكم عليها بالصحة أو الخطأ.

ووفقاً للمستوى الرأسي لمستويات الفهم القرائي ومهارته يرى عبد الحميد (2000م، ص203) أن مهارات الفهم تندرج تحت المستويات التالية:

أولاً: مهارات الفهم الأساسية للقراءة، وتتضمن:

– تحديد دلالة الكلمة.

– تحديد الفقرة العامة للموضوع.

– تحديد الأفكار الجزئية من خلال تحديد الموضوع.

– قراءة الأشكال والجداول والرسوم البيانية.

ثانياً: مهارات الفهم الاستنتاجي أو الضمني، وتتضمن:

– استنتاج المعاني الضمنية التي لم يصرح بها الكاتب.

– استنتاج المعاني للكلمات غير المألوفة من خلال السياق.

– استنتاج التنظيم الذي اتبعه الكاتب في بناء الموضوع.

– المقارنة بين الأشياء المتشابهة وغير المتشابهة.

– التمييز بين الأفكار التي اشتمل عليها الموضوع من غيرها.

– تحديد الجمل الافتتاحية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: مهارات الفهم الناقد، وتتضمن:

- اكتشاف وجهة نظر الكاتب.
- التمييز بين الحقيقة والرأي.
- تحديد موقف القارئ من المقروء بإبداء رأيه، وإصدار الحكم عليه.
- تحديد العلاقات بين الأسباب والنتائج.
- تقويم الأدلة والبراهين التي ساقها الكاتب.

وتوصلت دراسة عطية (2006م، ص175) إلى عدد من مهارات الفهم القرائي المناسبة للتلاميذ بالمرحلة الإعدادية تتدرج تحت ثلاثة مستويات، وهي:

أولاً: مستوى الفهم الحرفي، ويتضمن:

- تحديد العنوان الرئيس للموضوع.
- تحديد الفكرة الرئيسة للفقرة.

ثانياً: مستوى الفهم الاستنتاجي، ويشمل:

- استنتاج علاقة السبب بالنتيجة.
- استنتاج أوجه الشبه والاختلاف.
- استنتاج علاقة الجزء بالكل.
- استنتاج هدف الكاتب.

ثالثاً: مستوى الفهم الناقد، ويتضمن:

- التمييز بين الحقيقة والرأي.
- التمييز بين المعقول وغير المعقول من الأفكار.
- التمييز بين ما يتصل بالموضوع وما لا يتصل به.
- التمييز بين الحجج القوية والحجج الضعيفة.

كما صنف عبد الباري (2010م، ص ص74–76) مستويات الفهم القرائي إلى ما يلي:

أولاً: مستوى الفهم الحرفي، ويضم ما يلي:

- تحديد المعنى المناسب للكلمة من السياق.
- تحديد مرادف الكلمة.
- تحديد مضاد الكلمة.
- تحديد أكثر من معنى للكلمة (المعنى المشترك).
- تحديد الفكرة العامة المحورية للنص.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تحديد الفكرة الرئيسة للفقرة.
- تحديد الأفكار الجزئية والتفاصيل الداعمة في النص.
- إدراك الترتيب الزماني.
- إدراك الترتيب المكاني.
- إدراك الترتيب حسب الأهمية.

ثانياً: مستوى الفهم الاستنتاجي، ويتضمن:

- استنتاج أوجه الشبه والاختلاف.
- استنتاج أغراض الكاتب ودوافعه.
- استنتاج علاقات السبب والنتيجة.
- استنتاج الاتجاهات والقيم الشائعة في النص.
- استنتاج المعاني الضمنية في النص.

ثالثاً: مستوى الفهم النقدي:

- التمييز بين الأفكار التربوية، والأساسية.
- التمييز بين الحقيقة والرأي.
- التمييز بين ما يتصل بالموضوع، وبين ما لا يتصل به.
- التمييز بين المعقول وغير المعقول من الأفكار.
- التمييز بين الفكرة الشائعة والفكرة المبتكرة.
- تحديد مدى منطقية الأفكار وتسلسلها.
- تحديد مدى مصداقية الكاتب.
- الحكم على مدى أصالة المادة ومعاصرتها.

رابعاً: مستوى الفهم التذوقي، ومن مهاراته:

- ترتيب الأبيات حسب قوة المعنى.
- إدراك القيمة الجمالية والدالة الإيحائية في الكلمات والتعبيرات.
- إدراك الحالة الشعورية والمزاجية المخيمة على جو النص.
- اختيار أقرب الأبيات معنى إلى بيت معين.

خامساً: مستوى الفهم الإبداعي:

- إعادة ترتيب أحداث القصة، أو ترتيب شخصياتها بصورة مبتكرة.
- اقتراح حلول جديدة لمشكلات وردت في موضوع أو قصة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- التوصل إلى توقعات للأحداث بناء على فرضيات معينة.
- التنبؤ بالأحداث وحبكة الموضوع أو القصة قبل الانتهاء من قراءتها.
- تحديد نهاية لقصة ما لم يحدد الكاتب نهاية لها.
- مسرحية النص المقروء وتمثيله.

أما عن طومسون (Thompson, 2000, P. 4) فقد قسمت مستويات الفهم القرائي إلى أربعة مستويات وهي:

أولاً: مستوى الفهم الحرفي أو الظاهري أو السطحي: ويتضمن هذا المستوى ما يلي:

- ذكر الحقائق.
- تحديد التفاصيل الواردة بالموضوع.
- تحديد التسلسل والتتابع.
- تحديد معاني الكلمات.

ثانياً: مستوى الفهم التفسيري أو الاستنتاجي أو الاستدلالي: ويقوم هذا المستوى على دمج المعلومات التي فهمها القارئ في مستوى الفهم الحرفي، مع ما يمتلكه من معارف سابقة لتحديد الآتي:

- تحديد التناقضات والتضاد الواردة في الموضوع.
- تحديد علاقات السبب والنتيجة.
- الشرح والتفسير لبعض المعلومات الواردة.
- التنبؤ.
- شرح وتفسير الأفكار الرئيسة.

ثالثاً: مستوى الفهم التقويمي: ويتضمن هذا المستوى تكوين رأي شخصي بناء على المعلومات الواردة في الموضوع، ومن مهارات هذا المستوى ما يلي:

- الحكم على المقروء.
- الحكم على كفاية البدائل الواردة في الموضوع.
- الدوافع عن أمر ما أو رفضه.

رابعاً: مستوى الفهم الناقد: ويتضمن هذا المستوى قدرة القارئ على تحليل المادة المقروءة في عدد من المصطلحات، أو الصيغ، أو أساليب الكاتب.

وتتفق الباحثة مع عبد الباري (2010م) في تحديد مهارات الفهم القرائي الخمس، كما تتبنى الباحثة تعريفاتهم لهذه المهارات، وهي على النحو التالي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- مهارات الفهم الحرفي.
- مهارات الفهم الاستنتاجي.
- مهارات الفهم النقدي.
- مهارات الفهم التذوقي.
- مهارات الفهم الإبداعي.

ويلخص الخزاعلة (2011م، ص232) مستويات ومهارات الفهم في الجدول التالي رقم (2.1):

جدول رقم (2.1)

مستوى ومهارات الفهم

المستوى الأول/ الفهم الحرفي		المستوى الثاني/ الفهم التفسيري		المستوى الثالث/ الفهم التطبيقي	
قراءة السطور		قراءة ما بين السطور		قراءة ما وراء السطور	
1	تطوير الثروة اللغوية.	1	تفسير معنى الكلمات المجازي.	1	حل مشاكل وإبداع.
2	تحديد تفاصيل وتذكرها.	2	إيجاد مقارنات: أ- استخلاص نتائج. ب- التنبؤ بأحداث. ج- التعرف على فكرة ورأي الكاتب.		
3	التعرف على الفكرة المركزية المصرح بها.	3	التعرف على الفكرة المركزية غير المصرح بها.	3	قراءة ناقدة: أ- تقدير مدى الدقة. ب- تمييز بين حقائق وآراء. ج- تبين أسلوب الدعاية.
4	فهم تنظيم وبناء النص.	4	إكمال مضامين: أ- تفسير مشاعر. ب- تحليل شخصيات.		
5	تنفيذ تعليمات.				

الضعف القرائي:

أولاً: مفهوم الضعف القرائي:

يعرف عيد (2011م، ص61) الضعف في القراءة بأنه: "قصور في تحقيق أهدافها، من حيث فهم المقروء، والتفاعل معه، وإدراك ما فيه من معانٍ وأفكار".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعرف صومان (2012م، ص120) الضعف القرائي بأنه: "القصور في تحقيق أهداف القراءة وفهم المقروء، وإدراك المعاني والأفكار، أو البطء في النطق أو الضبط الخطأ للألفاظ".

ويعرفه عوض (2010م، ص333) بأنه: "القصور في المهارات الأساسية للقراءة أو الهجاء القرائي".

ويعرفه أبو مغلي (2010م، ص159) بأنه "هو البطئ في القراءة أو النطق المعيب أو الخطأ في ضبط الألفاظ وشكلها كما يعني قصور القارئ في فهم ما يقرأ".

ثانياً: أسباب الضعف القرائي:

يتفق كلا من عاشور والحوامدة (2008م، ص82) أن هناك عوامل ثلاثة تؤدي إلى ظهور الضعف القرائي وهي :

1- أسباب تعود إلى المعلم: وتتمثل في:

* عدم اهتمامه بتدريب التلاميذ ابتداءً من الصف الأول على تجريد الحروف.
* عدم اهتمامه بتدريب التلاميذ ابتداءً من الصف الأول على التحليل والتركيب.
* عدم اهتمامه وعدم قدرته على تشخيص العيوب القرائية وصعوبتها ومن ثم لا يعرف كيف يكون العلاج.
* كثير من المعلمين لا يحاول الربط بين دروس المطالعة وألوان النشاط اللغوي التي تحتاج إلى القراءة والاطلاع.
* استخدام المعلمين لطرائق تدريس قديمة في مادة القراءة.
* إن بعض المعلمين للغة العربية لا يجيدون التحدث باللغة العربية الفصحى وذلك لضعفهم في استخدام هذه اللغة ولضعف تأهيلهم الأكاديمي والمهني.
* إن بعض المعلمين للغة العربية يُحوّلُونَ أحياناً حصص القراءة لتدريس فرع آخر من فروع اللغة تحت تأثير ضغط المنهاج وضيق الوقت.

2- أسباب تعود إلى التلميذ: وتتمثل في:

* العوامل الجسمية، ومنها (الصحة العامة، وقوة الإبصار، وقوة السمع).
* القدرة العقلية أو الاستعداد العقلي.
* الحالة الاجتماعية والاقتصادية.
* قلة مطالعة التلميذ وزهده في القراءة وضعف حصيلته اللغوية.
* عدم زيارة التلميذ للمكتبات العامة وعدم وجود مكتبة بيتية يلجأ إليها للقراءة.

3- أسباب تعود إلى الكتاب: وتتمثل في:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

* قد توضع بعض الكتب وتقرر دون أن تجرب على عينات من التلاميذ وبخاصة في الصفوف الابتدائية الدنيا.

* إن الكتب التي توضع للقراءة تثبّت عند حدٍ لا تتجاوزه في موادها، مع العلم أن هذه الكتب يجب أن تطور وتعدل باستمرار وفق ملاحظات المعلمين.

* كثيراً من كتب المطالعة لا تغري التلاميذ بالقراءة، إما لعدم ملائمة مادتها، وإما لرداءة شكلها.

* خفاء الأفكار وصعوبة إدراك التلاميذ لها وعدم مراعاتها لمستوياتهم.

* خلو بعض كتب القراءة من الأسئلة والتمارين وأساليب التقويم الأخرى.

ثالثاً: سبل علاج الضعف القرائي:

يمكن تلخيص أهم المقترحات العلاجية لظاهرة الضعف القرائي فيما يلي:

أولاً: فيما يتعلق بالمعلم:

– بذل المزيد من الاهتمام والتدريب على تجريد الحروف في أثناء التحليل والتركيب.

– التعرف إلى أخطاء التلاميذ، وتصحيحها من قبل التلميذ أولاً، فإن عجز فمن قبل زملائه، وإن لم يستطيعوا فعلى المعلم أن يقوم بذلك، شرط ألا يجعل نفسه هو المصحح الوحيد دائماً.

– تنويع الأساليب والطرائق في تدريس القراءة.

– إثراء النصوص القرائية بنصوص أخرى.

– ضرورة إجراء فحوصات تشخيصية على التلاميذ للوقوف على حالاتهم الصحية والتعرف إلى جوانب الخلل الجسمي والنفسي ووضع خطط لمعالجة ذلك.

ثانياً: فيما يتعلق بالتلميذ:

– رصد الحالة الصحية للتلميذ، والاتصال بأولياء الأمور لمعالجة ما يشير إلى وجود خلل عضوي لدى التلاميذ، مع ترتيب أوضاع خاصة لمثل هؤلاء في الصف.

– التعاون بين المعلم والأهالي لتعريف أولياء الأمور بمستويات أبنائهم ومساعدة المتأخرين منهم.

ثالثاً: فيما يتعلق بالكتاب:

– ضرورة أن يعزز فريق مؤهل جرّب الميدان تأليف الكتب المقررة.

– ضرورة تنوع موضوعات الكتاب بحيث يجد كل تلميذ ما يروق له.

– إجراء تجارب على الكتاب المقرر وذلك بتدريسه لعينة من التلاميذ، ثم مطالبة المعلمين بإبداء آرائهم، وملاحظاتهم عليه بغية التطوير والتعديل. (زايد، 2006م، ص ص92-93)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

www.manaraa.com

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

الدراسات السابقة هي نتاج ما قدم من أبحاث ودراسات أجريت على متغيرات الدراسة الحالية، سواء أكان ذلك من داخل الوطن أم خارجه، عربية أم أجنبية.

وقد تناولت الباحثة الدراسات السابقة تحت المحورين التاليين:

المحور الأول: دراسات تناولت إستراتيجية التدريس التبادلي.

المحور الثاني: دراسات تناولت مهارات الفهم القرائي.

واتبعت الباحثة في عرضها للدراسات السابقة الطرائق التالية:

1- ترتيب الدراسات السابقة في كل محور ترتيباً زمنياً بدءاً بالحديث وانتهاءً بالقديم.

2- عرض عنوان الرسالة، والهدف منها، والمنهج المتبع فيها، وعينة الدراسة، والأدوات المستخدمة لإتمامها، وما توصلت إليه؛ وذلك للاستفادة منها والبناء عليها؛ لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

3- التعقيب بعد كل محور بحيث يشمل:

* الأهداف، المناهج المتبعة، العينة، الأدوات، النتائج، مقارنتها بالدراسة الحالية.
* التعليق العام على فصل الدراسات السابقة.
* أوجه الإفادة من الدراسات السابقة.

وفيما يلي بيان ذلك:

المحور الأول: دراسات تناولت إستراتيجية التدريس التبادلي:

*** الدراسات العربية:**

1- دراسة التيان (2014م):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام إستراتيجيتي الفورمات والتدريس التبادلي في تنمية التفكير التأملي في العلوم لطلاب الصف الثامن الأساسي بغزة، استخدم الباحث المنهج التجريبي وتكونت عينة الدراسة من (80) طالبة من طالبات الصف الثامن الأساسي في مدرسة (الماجدة وسيلة بن عمار للبنات) بغزة، تم توزيعهن في مجموعتين بالتساوي إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، قام الباحث بإعداد اختبار التفكير التأملي والتحقق من صدقه وثباته في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجموعتين، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: فاعلية توظيف إستراتيجية التدريس التبادلي في مبحث العلوم العامة الفلسطيني لدى طلبة الصف الثامن الأساسي.

وعليه أوصت الدراسة بضرورة تشجيع وتدريب مشرفي ومعلمي مبحث العلوم العامة على توظيف إستراتيجية التدريس التبادلي من خلال إعداد الدروس وتنفيذها، ودعوة القائمين على تخطيط محتوى كتب العلوم العامة، وضرورة إعادة صياغتها وفقاً للخطوات الإجرائية لمراحل إستراتيجية التدريس التبادلي.

2- دراسة جربوع (2014م):

هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية توظيف إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية التفكير في الرياضيات والاتجاه نحوها لدى طلاب الصف الثامن بغزة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالباً من طلاب الصف الثامن الأساسي بمدرسة ذكور رفح الإعدادية (ج)، تم توزيعهم في مجموعتين بالتساوي أحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، قام الباحث بإعداد اختبار لقياس مهارات التفكير في الرياضيات ومقياس آخر لقياس الاتجاه نحو الرياضيات.

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط طلاب المجموعتين في اختبار التفكير، وكذلك في مقياس الاتجاه نحو الرياضيات وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

وعليه أوصى الباحث بضرورة استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تعليم الرياضيات، وعقد الدورات التدريبية للمعلمين وتدريبهم على استخدامها، وكذلك إعادة تنظيم محتوى الرياضيات بحيث يوظف نماذج مثل إستراتيجية التدريس التبادلي.

3- دراسة سرحان (2014م):

هدفت الدراسة تقصي أثر إستراتيجية التعليم التبادلي في تحسين مهارات الاستماع الناقد لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (121) طالباً وطالبة موزعين على (4) شعب، شعبتين تجريبيتين وشعبتين ضبطيتين من طلبة الصف التاسع، أعد الباحث اختباراً لمهارات الاستماع الناقد، مكوناً من (25) فقرة من نوع الاختيار المتعدد، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام إستراتيجية التدريس التبادلي، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار الاستماع الناقد يعزي إلى أثر الجنس لصالح الإناث.

وفي ضوء تلك النتائج أوصى الباحث بضرورة توجيه اهتمام القائمين على مناهج اللغة العربية إلى أهمية إستراتيجية التعليم التبادلي، واعتمادها عند تأليف أدلة للمعلمين، وكذلك عقد ورشات عمل لمعلمي اللغة العربية حول استخدام إستراتيجية التعليم التبادلي لرفع كفايتهم خاصة في تدريس الاستماع.

4- دراسة الحمداني (2013م):

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر إستراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبة موزعين على مجموعتين بواقع (30) طالبة، وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في تطبيق الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.

وعليه أوصت الباحثة بحث أعضاء الهيئة التدريسية في التعليم الأساسي على الاستعانة بإستراتيجية التدريس التبادلي في تدريس المواد بوجه عام ومادة التربية الإسلامية بوجه خاص، وتضمين مناهج طرائق التدريس في الكليات التربوية وإستراتيجية التدريس التبادلي وآليات تنفيذها عملياً.

5- دراسة عبد المجيد وعبود (2013م):

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر إستراتيجية التدريس التبادلي في حل المشكلات الرياضية لدى تلميذات الصف الخامس في مادة الرياضيات، استخدمت الباحثتان المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (24) تلميذة من تلميذات الصف الخامس وزعن في مجموعتين بالتساوي إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، وأعدت الباحثتان اختباراً تحصيلياً مكوناً من (22) فقرة، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بمتوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية.

وعليه أوصت الباحثتين بضرورة إعداد برامج للمعلمين لتدريبهم على كيفية تطبيق إستراتيجية التدريس التبادلي، وكذلك كيفية وضع الخطط لتطبيقها في التدريس، وحث أعضاء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الهيئة التدريسية في التعليم العام بالاستعانة بإستراتيجية التدريس التبادلي في تعليم المواد الدراسية بوجه عام.

6- دراسة العلوي (2012م):

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في التحصيل وتنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفة لدى طالبات الصف الرابع الأدبي لمادة علم الاجتماع في بغداد، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي وتكونت عينة الدراسة من (63) طالبة وزعت عشوائياً على مجموعتين إحداهما تجريبية ضمت (32) طالبة والأخرى ضابطة (31) طالبة.

استخدمت الباحثة أداتين أحداهما اختبار تحصيلي مكون من (60) فقرة من نوع الاختيار المتعدد والأسئلة المقالية من إعدادها والأخرى اختبار جاهز لقياس مهارات التفكير ما وراء المعرفة، الذي أعده شرو وديسون (1994م) والمعرب من قبل الجراح وعبيدات (2011م) والمكون من (47) فقرة.

وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين في التحصيل ومهارات التفكير ما وراء المعرفة ولصالح المجموعة التجريبية، وعليه أوصى الباحث بحث المعلمين على استخدام استراتيجيات حديثة كالتدريس التبادلي في تعليم الرياضيات والمواد الدراسية الأخرى وتدريب المعلمين والمشرفين على توظيف هذه الإستراتيجية.

7- دراسة محمد (2012م):

هدفت الدراسة إلى بيان أثر التدريس التبادلي في تنمية القدرة اللغوية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي بجامعة بابل، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (59) طالبة، وزعت على مجموعتين ضابطة وتجريبية، وأعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً لقياس القدرة اللغوية لدى الطلبات، وقد توصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية، وأوصت الباحثة بضرورة اعتماد مدرسي اللغة العربية ومدرساتها باستخدام إستراتيجية التدريس التبادلي لما لها من فاعلية في تنمية القدرة اللغوية.

8- دراسة الكبيسي (2011م):

هدفت الدراسة إلى قياس أثر استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي على التحصيل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والتفكير الرياضي لطلبة الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات في محافظة الأنبار بالعراق، اتبع الباحث المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (42) طالباً وزعت عشوائياً وبالتساوي على مجموعتين تجريبية وأخرى ضابطة، أعد الباحث اختباراً تحصيلياً تكون من (50) فقرة من نوع الاختيار المتعدد واختباراً آخر لقياس التفكير الرياضي تكون من (38) فقرة، وقد أظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين في الاختبارين البعديين لصالح المجموعة التجريبية.

وعليه أوصى الباحث باستخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تدريس الرياضيات بوجه خاص والمواد الدراسية الأخرى بوجه عام، وتدريب المعلمين على توظيفها من خلال عقد ورش العمل والدورات التدريبية.

9- دراسة أبو عواد وعياش (2011م):

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر إستراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل طالبات الصف التاسع الأساسي في مادة الأحياء (وحدة الضبط والتنظيم) وتنمية التفكير التأملي لديهن، تكونت عينة الدراسة من (69) طالبة من طالبات الصف التاسع في مدرسة إناث الطالبية الإعدادية التابعة لوكالة الغوث، وزعت عشوائياً على مجموعتين: تجريبية درست باستخدام إستراتيجية التدريس التبادلي، وضابطة درست بالطريقة الاعتيادية، حيث تم تطبيق مقياسي التحصيل الدراسي والتفكير التأملي على الطالبات قبلياً وبعدياً.

وقد أظهرت النتائج: وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات أداء الطالبات المجموعة التجريبية التي تعرضت لطريقة التدريس الاعتيادية على كل من اختبار التحصيل الدراسي في العلوم ومقياس التفكير التأملي لصالح طلبات المجموعة التجريبية وبناءً على ذلك أوصت الباحثتان على تطبيق إستراتيجية التدريس التبادلي في تدريس العلوم وتعزيز دور الطالب وتدريس المعلمين على تطبيقها.

10- دراسة حرب (2011م):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر إستراتيجية التعليم التبادلي في الوعي القرائي لطلاب الصف العاشر الأساسي في الأردن، استخدم الباحث المنهج التجريبي، وقد تكونت عينة الدراسة من (77) طالب تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، قام الباحث بإعداد اختبار لقياس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوعي القرائي تكون من (20) فقرة موزعة على (4) مجالات: التخطيط للقراءة، وتنظيم الوعي القرائي، والتقويم، والمعرفة الشرطية.

وقد أظهرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي القرائي في مجالاته الأربع لصالح المجموعة التجريبية التي درست النصوص القرائية باستخدام إستراتيجية التعليم التبادلي، وفي ضوء ذلك أوصى الباحث بتوظيف إستراتيجية التعليم التبادلي في تدريس النصوص القرائية والمباحث كافة وكذلك تدريب المعلمين على استخدامها.

11- دراسة عفانة وحمش (2011م):

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر استخدام التدريس التبادلي في تنمية مهارات التواصل الرياضي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي بغزة، استخدم الباحثان المنهج التجريبي، تكونت عينة الدراسة من (86) طالباً وطالبة تم توزيعهم بالتساوي في مجموعتين ضابطة والأخرى تجريبية، قام الباحثان بإعداد اختبار لقياس مهارات التواصل الرياضي تضمن (20) فقرة تتعلق بأربعة أبعاد (تنظيم التفكير الرياضي، وتمثيل المواقف والعلاقات الرياضية، ونقل العبارات الرياضية، وتحليل وتقويم الحلول).

وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات اختبار التواصل الرياضي لصالح الإستراتيجية المستخدمة والمجموعة التجريبية، وقد أوصت الدراسة لتبني إستراتيجية التدريس التبادلي في تعليم الرياضيات والمباحث الأخرى وتدريب المعلمين على توظيفها.

12- دراسة العصيل (2009م):

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي في مادة التفسير وبقاء أثر التعلم، استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (62) طالباً، تم توزيعهم في مجموعتين عشوائياً وبالتساوي، أعد الباحث اختباراً تحصيلياً ودليلاً للمعلم وفق إستراتيجية التدريس التبادلي، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.

وعليه أوصى الباحث بضرورة حث المعلمين على توظيف إستراتيجية التدريس التبادلي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في تدريس المباحث الدراسية بوجه عام ومادة التفسير بوجه خاص، وتدريب المعلمين على استخدام تلك الإستراتيجية من خلال عقد الدورات التدريبية.

13- دراسة الرواحية (2009م):

هدفت إلى معرفة فاعلية إستراتيجية التدريس التبادلي في تدريس مهارات الفهم القرائي للصف التاسع الأساسي، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي وتكونت عينة البحث من (67) طالبة موزعة بين مجموعتين تجريبية وضابطة، وقد أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً في مهارات الفهم القرائي، تم التحقق من صدقه وثباته، طبق على المجموعتين قبلياً وبعدياً، وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها: وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في اختبار مهارات الفهم القرائي يعود إلى استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي.

وفي ضوء ذلك أوصت الباحثة بضرورة العناية بتنمية مهارات الفهم القرائي والاستفادة من إستراتيجية التدريس التبادلي في إعداد دليل المعلم وتطوير الاختبار والدليل الإرشادي للإستراتيجية وتطبيقه على صفوف أخرى.

14- دراسة العلان (2009م):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام طريقة التدريس التبادلي على التحصيل الدراسي في مادة التربية القومية الاشتراكية لتلاميذ الصف الثامن في مهنة التعليم الأساسي في سوريا، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (132) تلميذاً تم توزيعهم بالتساوي على مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، وأعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً يشمل (4) مستويات: (التذكر، الاستيعاب، التطبيق، والتحليل).

وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين في التطبيق البعدي للاختبار ولصالح المجموعة التجريبية، وعليه أوصت الباحثة بضرورة توظيف مدرسي مادة التربية القومية لطرائق التدريس المتطورة ولإقامة دورات تدريسية مستمرة لتأهيل المعلمين وتدريبهم على طرائق فاعلة.

15- دراسة بني خالد (2009م):

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي، يستند إلى أسلوب التدريس التبادلي وقياس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فاعليته في تحسين الاستيعاب القرائي لدى الطلبة الذين يعانون من الديلكسيا، استخدم الباحث المنهج التجريبي حيث تكونت عينة الدراسة من (60) طالباً وطالبة من الصف الرابع الأساسي الملتحقين بغرف المصادر بلواء البادية الشمالية، تم توزيعهم بالتساوي بين مجموعتين ضابطة وتجريبية، قام الباحث ببناء اختبار الاستيعاب القرائي وتطبيقه على المجموعتين، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً على اختبار الاستيعاب القرائي ولصالح المجموعة التجريبية التي تلقت البرنامج التدريبي المستند إلى أسلوب التعليم التبادلي وكذلك عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية للاستجابة البعدية تعزى إلى متغير الجنس.

وعليه أوصى الباحث بضرورة إعداد وتوظيف برامج تدريبية مستندة إلى أسلوب التدريس التبادلي في تعليم الطلبة الذين يعانون من الصعوبات القرائية.

16- دراسة الحارثي (2008م):

هدفت إلى معرفة فاعلية استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات ما وراء المعرفة في القراءة (التخطيط، المراقبة، التحكم، تقويم القراءة)، استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وقد تكونت عينة الدراسة من (60) طالباً يمثلون مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة بواقع (30) طالباً في كل مجموعة، أعد الباحث اختباراً تحصيلياً تم تطبيقه قبلياً وبعدياً، وقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود فروق إحصائية دالة بين متوسط درجات المجموعتين في مهارات ما وراء المعرفة في القراءة، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

وفي ضوء تلك النتائج أوصى الباحث المعلمين بضرورة استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي وتدريب الطلاب المعلمين في كليات التربية على استخدامها والتدريب عليها في فترة التربية العملية.

17- دراسة المنتشري (2008م):

هدفت إلى معرفة أثر استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية، استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالباً من طلاب الصف الأول المتوسط مقسمة بالتساوي إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وقد أعد الباحث اختباراً لقياس تلك المهارات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ودليلاً للمعلم حول كيفية استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي، وقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود أثر إيجابي لإستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم القرائي بشكل إجمالي، وفي تنمية كل مهارة من مهارات الفهم القرائي على حدة.

وفي ضوء تلك النتائج أوصى الباحث بضرورة استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي والاسترشاد باختبار الفهم القرائي عند تصميم وبناء اختبارات القراءة للطلاب، وبالإضافة إلى عقد الدورات التدريبية للمعلمين والمشرفين لتدريبهم على استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي.

18- دراسة الخوالدة (2008م):

هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج تعليمي قائم على إستراتيجية التدريس التبادلي لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الأساسية في الأردن، استخدم الباحث المنهج التجريبي في دراسته، وتكونت عينة الدراسة من (30) تلميذة من تلميذات صعوبات التعلم في الصف الثالث والرابع والخامس، قسمت إلى مجموعتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية، قوام كل منهما (15) تلميذة، وقام الباحث بإعداد اختبار لقياس فاعلية البرنامج التعليمي وكذلك طبق قبلياً وبعدياً.

وقد توصل إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط علامات أفراد المجموعتين في مهارات الفهم القرائي على الاختبار البعدي تعزى للبرنامج التعليمي ولصالح المجموعة التجريبية، في ضوء ذلك قدم الباحث مجموعة من التوصيات أهمها: تصميم برامج تدريبية للفهم القرائي وذلك لعلاج الكثير من أخطاء وعيوب القراءة لدى الطلبة في المراحل الأساسية المختلفة، وكذلك تفعيل عملية التدريس باستخدام إستراتيجية التبادلي لذوي صعوبات القراءة.

19- دراسة القطاونة (2007م):

هدفت إلى معرفة أثر طريقة التدريس التبادلي في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي باللغة الانجليزية لدى طلبة الثانوية في الأردن، استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (88) طالباً من طلبة الصف الأول ثانوي تم توزيعهم بالتساوي في مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، قام الباحث بإعداد اختبار للاستيعاب القرائي لقياس قدرة الطلبة على فهم النصوص القرائية وقد توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: وجود فروق ذات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دلالة إحصائية بين أداء الطلاب على اختبار الاستيعاب القرائي ككل، وفي أبعاده الثلاثة (المهارات الحرفية، والاستنتاجية، والناقدة) وذلك لصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت القراءة بالطريقة التبادلية بالتعليم.

وعليه أوصى الباحث بضرورة استخدام طريقة التدريس التبادلي في التعليم في اللغة الانجليزية والمباحث الأساسية الأخرى وتدريب المعلمين والمعنيين على استخدام تلك الطريقة.

20- دراسة ناجي (2006م):

هدفت إلى معرفة أثر إستراتيجية التعليم التبادلي في الاستيعاب الاستماعي والتعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (167) طالباً وطالبة من طلبة الصف التاسع في مدارس وكالة الغوث الدولية، قسموا إلى مجموعتين أحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي بالاستيعاب الاستماعي والتعبير الكتابي، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس وكالة الغوث في مهارتي الاستيعاب والتعبير الكتابي وذلك لصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام إستراتيجية التدريس التبادلي.

وفي ضوء تلك النتائج أوصى الباحث بضرورة تبني إستراتيجية التدريس التبادلي في المدارس وتدريس المعلمين والمعنيين على استخدامها من خلال عقد ورش العمل والدورات التدريبية.

*** الدراسات الأجنبية:**

1- دراسة راميتا (Ramita, 2014):

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر التدريس التبادلي والاهتمام القرائي نحو الفهم القرائي لدى طلاب المستوى الثالث في كلية استانكارنسي، استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (62) طالباً تم توزيعهم في مجموعتين الأولى تجريبية تكونت من (32) طالباً والأخرى ضابطة تكونت من (30) طالباً، أعد الباحث أداتين للدراسة الأولى عبارة عن استبانه لقياس الاهتمام القرائي والأخرى اختبار لقياس الفهم القرائي تكون من (37) فقرة.

توصل الباحث لمجموعة من النتائج من أهمها: أن الطلاب الذين تعلموا بالتدريس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التبادلي حصلوا على درجات اختبار الفهم القرائي أفضل من زملائهم الذين تعلموا بالطريقة التقليدية، وكذلك وجود تداخل بين إستراتيجية التدريس والاهتمام القرائي على الفهم القرائي.

وعليه أوصى الباحث بضرورة إعداد الطلاب لأنفسهم بقراءة كثيرٍ من النصوص لتدريبهم على الإستراتيجية، وكذلك استخدام التدريس التبادلي في مراحل التعليم المختلفة.

2- دراسة ديوي وإيوي (Dewi and Ewi, 2013):

هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية تقنيات التدريس التبادلي في تحليل النصوص وتقصي الصعوبات والمشكلات التي يواجهها الطلبة في فهم النصوص وتحليلها من خلال تقنية التدريس التبادلي، استخدم الباحثان منهج البحث النوعي، وتكونت عينة الدراسة من (28) طالباً من طلبة الصف الحادي عشر في إندونيسيا، أعد الباحثان اختباراً تحصيلياً بالإضافة إلى استخدامها للملاحظة والمقابلة.

وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات المجموعة في الاختبار القبلي والبعدي، وكان من أهم نتائج الدراسة: أن تقنية التدريس التبادلي تزيد من قدرة الطلبة من فهم النصوص السردية وتحليلها، وعليه أوصى الباحثان استخدام تقنية التدريس التبادلي في التدريس في المراحل الدراسية المختلفة وكذلك في المواد الدراسية المتنوعة.

3- دراسة تشو وآخرون (Choo and others, 2011):

هدفت الدراسة التعرف إلى آثار استراتيجيات التدريس التبادلي على الفهم القرائي لدى طلبة الصف السادس في ماليزيا، استخدم الباحثون المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (68) طالباً تم توزيعهم في (4) مجموعات بالتساوي، مجموعتين تجريبيتين ومجموعتين ضابطتين، أعد الباحثون اختباراً تحصيلياً لقياس مهارات الفهم القرائي، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعات ولصالح المجموعتين التجريبيتين، وعليه أوصى الباحثون باستخدام إستراتيجية التدريس التبادلي بمستويات مختلفة من التعليم المدرسي.

4- دراسة جفاريجوهر (Jafarigohar, 2011):

هدفت الدراسة إلى المقارنة بين آثار إستراتيجية التدريس التبادلي وآثار إستراتيجية التفكير بصوت عالي على الفهم القرائي لدى طالبات المرحلة الإعدادية في المدارس الإيرانية،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استخدم الباحثون المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (45) طالبة تم توزيعهم في الأولى تعلمت باستخدام التدريس التبادلي والثانية تعلمت باستخدام إستراتيجية التفكير بصوت عالي والثالثة تعلمت بالطريقة التقليدية، أعد الباحثون اختباراً لقياس الفهم القرائي، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج كان من أهمها: أن لكلا الإستراتيجيتين آثار إيجابية على الفهم القرائي، وإن إستراتيجية التفكير بصوت عالي تعزز الفهم القرائي بشكل أفضل من إستراتيجية التدريس التبادلي.

وعليه أوصى الباحثون بتوظيف هاتين الإستراتيجيتان في معاهد اللغة الانجليزية في إيران لمساعدة الطلاب في تحسين فهمهم القرائي باللغة الانجليزية.

5- دراسة كوك (Kok, 2011):

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر إستراتيجية التعليم التبادلي في تحسين الاستيعاب القرائي لدى طلبة الجامعة الماليزية من ذوي التحصيل المنخفض، استخدم الباحث المنهج التجريبي في دراسته، تكونت عينة الدراسة من (68) طالباً وطالبة، تم توزيعهم في مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، أعد الباحث اختباراً تكون من خمسة أسئلة مفتوحة، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية.

وعليه أوصى الباحث بتبني طريقة التدريس التبادلي في التعليم الجامعي والمراحل التعليمية الأخرى.

6- دراسة تشيباني وتوماس (Chebani and Tomas, 2011):

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر التعليم التبادلي والمتابعة الذاتية في تحسين الاستيعاب القرائي لطلبة الصف الرابع الأساسي في إسبانيا، استخدم الباحثان المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (59) طالباً تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات، الأولى تعلمت وفقاً لإستراتيجية التعليم التبادلي، والثانية تعلمت وفقاً لإستراتيجية التعليم التبادلي والمتابعة الذاتية، والثالثة تعلمت بالطريقة الاعتيادية.

أعد الباحثان اختباراً لقياس الاستيعاب القرائي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: تفوق المجموعتين اللتين درستا بطريقة التعليم التبادلي والمتابعة الذاتية على

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجموعة التي درست بالطريقة الاعتيادية، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيتين.

وعليه أوصى الباحثان باستخدام طريقة التعليم التبادلي، والمتابعة الذاتية في التدريس وفي المراحل الدراسية المختلفة، وتشجيع المعلمين وطلبتهم على المشاركة وإثارة دافعيتهم للتعلم.

7- دراسة كوبر وجريف (Cooper and Greive, 2009):

هدفت التعرف إلى فاعلية إستراتيجية التدريس التبادلي في تطوير مهارات الفهم القرائي بين طلاب المرحلة الابتدائية في مدارس نيو ساوث ويلز، استخدم الباحثان المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (25) طالباً من طلبة السنة الرابعة تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، أعد الباحثان اختباراً تحصيلياً لقياس مهارات الفهم القرائي.

لقد أثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية، وعليه أوصى الباحثان بتوظيف الإستراتيجية في مباحث دراسية مختلفة وفي مراحل دراسية أخرى.

8- دراسة نوجراها (Nugraha, 2008):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي على تحسين الفهم القرائي لدى طلبة الصف الثامن في مدارس نيجيريا، استخدم الباحث المنهج التجريبي، تكونت عينة الدراسة من (40) طالب وطالبة تم تقسيمهم في مجموعتين أحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، أعد الباحث اختباراً لقياس الفهم القرائي للطلاب، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج من أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين للاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية مما يدلل على جدوى استخدام التدريس التبادلي في تحسين الفهم القرائي للطلاب.

وعليه أوصى الباحث بضرورة تشجيع المعلمين للطلاب وحثهم وإشراكهم في العملية التعليمية التعلمية، وعليهم اختيار الطرق التعليمية الأفضل في التعليم الصفي مثل إستراتيجية التدريس التبادلي.

9- دراسة يوساباي (Yoosabai, 2007):

هدفت الدراسة التعرف إلى آثار التدريس التبادلي على قدرات الفهم القرائي لدى طلبة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الثانوية، استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (66) طالباً في الصف الثاني عشر، تم توزيعهم عشوائياً بالتساوي في مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية.

استخدم الباحث اختبار اللغة الانجليزية القومي المعد عام (2004م)، المكون من (60) فقرة، قد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين ولصالح طلاب المجموعة التجريبية.

وعليه أوصى الباحث بإعطاء مزيد من الوقت لتدريب الطلاب على توظيف إستراتيجية التدريس التبادلي، وكذلك حث المعلمين على تزويد الطلاب بالتغذية الراجعة والتوصية والمساعدة أثناء تأدية الطلاب لمهماتهم.

10- دراسة وون جاي (Won Gay, 2005):

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر التدريس التبادلي في تحسين الفهم القرائي للطلبة في هونغ كونغ، استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، تكونت عينة الدراسة من (70) طالباً موزعين في مجموعتين الأولى تجريبية وتضمنت (30) طالباً وطالبة، والثانية ضابطة وتكونت من (40) طالباً وطالبة، أعد الباحث اختباراً تحصيلياً لقياس مهارات الفهم القرائي بالإضافة للمقابلة والاستبيان.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن للتدريس التبادلي آثار إيجابية في تحسين مهارات الفهم القرائي لدى الطلبة وأن درجة الفاعلية للتدريس التبادلي اعتمدت على عدة عوامل منها: تعليمات المعلم، واستعداد الطلاب ومشاركتهم، وشخصية الطلبة، وعليه أوصى الباحث بضرورة تطوير المعلمين للطلبة وإعدادهم ليكونوا قراء استراتيجيين، وكذلك تضمين درس القراءة استراتيجيات معززة للفهم مثل التدريس التبادلي.

التعقيب على الدراسات السابقة التي تناولت إستراتيجية التدريس التبادلي:

يتبين مما سبق من سرد مما تسنى للباحثة من مسحها لمجموعة من الدراسات السابقة، أهمية التدريس التبادلي في تنمية التحصيل، وبقاء أثر التعلم، وتنمية مهارات الاستماع الناقد، وتنمية قدرات التفكير في مختلف المواد التعليمية، وتنمية مهارات ما وراء المعرفة، ومهارات التواصل الرياضي والفهم القرائي، ومن خلال ما تم التوصل إليه من دراسات يتضح ما يلي:

- تعد هذه الدراسة الأولى التي أجريت في فلسطين في حدود علم الباحثة، حيث وجدت بعض

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من الدراسات المتعلقة بموضوع التدريس التبادلي في بعض الدول العربية والأجنبية.

– اتفقت معظم الدراسات التي سبق عرضها على استخدام التدريس التبادلي كمتغير مستقل، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في هذا الجانب.

– قد اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تنمية مهارات الفهم القرائي كمتغير تابع.

* من حيث الأهداف:

حيث هدفت دراسة عبد المجيد وعبود (2013م) إلى أثر إستراتيجية التدريس التبادلي في حل المشكلات الرياضية، وهدفت دراسة حرب (2011م) إلى الكشف عن أثر إستراتيجية التعليم التبادلي في الوعي القرائي، وهدفت بعض الدراسات إلى استقصاء أثر استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل الطلاب مثل دراسة الحمداني (2013م) ودراسة العلوي (2012م) ودراسة الكبيسي (2011م) ودراسة أبو عواد وعياش (2011م) ودراسة العصيل (2009م)، وهدفت بعض الدراسات التعرف إلى أثر إستراتيجية التدريس التبادلي في تحسين الاستيعاب القرائي مثل دراسة كوك (2011م) ودراسة تشيباني وتوماس (2011م) ودراسة القطاونة (2007م)، وهدفت دراسة الحارثي (2008م) إلى معرفة فاعلية استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات ما وراء المعرفة، وأخيراً هدفت دراسة عفانة وحمش (2011م) التعرف إلى أثر استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات التواصل الرياضي.

* بيئات وزمن الدراسة:

لقد أجريت تلك الدراسات في بيئات مختلفة، فمنها ما أجري في فلسطين مثل دراسة عفانة وحمش (2011م) ودراسة أبو عواد وعياش (2011م) ودراسة جربوع (2014م)، ومنها ما أجري في العراق مثل دراسة الحمداني (2013م) ودراسة عبد المجيد وعبود (2013م) ودراسة العلوي (2012م) ودراسة الكبيسي (2011م)، ومنها ما أجري في الأردن مثل دراسة سرحان (2014م) ودراسة حرب (2011م) ودراسة بني خالد (2009م) ودراسة الخوالدة (2008م) ودراسة القطاونة (2007م) ودراسة ناجي (2006م)، ومنها ما أجري في السعودية مثل دراسة العصيل (2009م) ودراسة الحارثي (2008م) ودراسة المنتشري (2008م)، ومنها ما أجري في ماليزيا مثل دراسة تشو وآخرون (2011م) ودراسة كوك (2011م)، ومنها ما

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أجري في أسبانيا مثل دراسة تشيباني وتوماس (2011م)، ومنها ما أجري في إندونيسيا مثل دراسة ديوي وإيوي (2013م)، ومنها ما أجري في تايلاند مثل دراسة توسيباي (2007م)، أما عن السنوات التي أجريت فيها الدراسة فقد أجريت أقدم دراسة في (2005م) مثل دراسة وون جاي (2005م)، وأحدث دراسة تم أجراءها في (2014م) مثل دراسة راميتا (2014م) ودراسة التيان (2014م) ودراسة جربوع (2014م)، وذلك يدلل أهمية موضوع الدراسة والحاجة للمزيد من الدراسة، وأما بالنسبة لهذه الدراسة فقد أجريت في البيئة الفلسطينية.

* عينات الدراسة:

لقد تفاوتت أحجام العينات في تلك الدراسات فقد كانت أقل عينة في الدراسات السابقة (24) فرد وهي دراسة عبد المجيد وعبود (2013م)، وبلغ عدد أكبر العينات حجماً (167) فرد وهي دراسة ناجي (2006م).

أما عن جنس الأفراد فقد اقتصرت بعض عينات الدراسة على الذكور مثل دراسة كل من دراسة العصيل (2009م) ودراسة العلان (2009م) ودراسة الحارثي (2008م) ودراسة القطاونة (2007م) دراسة حرب (2011م) ودراسة الكبيسي (2011م) ودراسة جربوع (2014م) ودراسة راميتا (2014م) ودراسة كوبر وجريف (2009م) ودراسة تشو وآخرون (2011م) ودراسة ديوي وإيوي (2013م) ودراسة توسيباي (2009م) ودراسة تشيباني وتوماس (2011م)، وعينات أخرى اشتملت على الإناث فقط مثل دراسة الرواحية (2009م) ودراسة الخوالدة (2008م) ودراسة عبد المجيد وعبود (2013م) ودراسة التيان (2014م) ودراسة الحمداني (2013م) ودراسة أبو عواد وعياش (2011م) ودراسة العلوي (2012م) ودراسة جيفاريجوهر (2011م)، وعينات أخرى اشتملت الجنسين مثل دراسة بني خالد (2009م) ودراسة ناجي (2006م) ودراسة سرحان (2014م) ودراسة عفانة وحمش (2011م) ودراسة كوك (2011م) ودراسة نوجراها (2008م)، أما بالنسبة لهذه الدراسة فقد كان حجم العينة (80) فرداً مقسومين لمجموعتين متجانستين من طلاب الصف التاسع الأساسي إناث فقط.

* أدوات الدراسة:

تنوعت أدوات الدراسات السابقة وكان تنوعها يتوافق وطبيعة فروض تلك الدراسات، ففي حين اشتركت كثير من الدراسات السابقة ذكرها في استخدام أداة تمثلت في الاختبار مثل كل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من دراسة كوك (2011م) ودراسة التيان (2014م) ودراسة سرحان (2014م) ودراسة الحمداني (2013م) ودراسة الكبيسي (2011م) ودراسة عفانة وحمش (2011م)، وهناك دراسة ديوي وإيوي (2013م) التي استخدمت الملاحظة والمقابلة ودراسة وون جاي (2005م) المقابلة والاستبيان، وهناك دراسة جربوع (2014م) التي استخدمت مقياس لقياس الاتجاه، وهناك دراسة راميتا (2014م) التي استخدمت الاستبانة مقياس الاهتمام القرائي، أما عن هذه الدراسة فقد استخدمت أداة واحدة هي الاختبار.

* منهج الدراسات:

حيث استخدمت جميع الدراسات السابقة المنهاج التجريبي، عدا دراسة كل من جيفاريوجوهر (2011م) ودراسة وون جاي (2005م) ودراسة الكبيسي (2011م) ودراسة الحارثي (2008م) حيث استخدموا المنهج شبه التجريبي، أما عن هذه الدراسة فقد استخدمت المنهج التجريبي ذا المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

* نتائج الدراسات:

اتفقت جميع الدراسات على فاعلية إستراتيجية التدريس التبادلي ووجود فروق بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية (التي استخدمت التدريس التبادلي).

المحور الثاني: دراسات تناولت مهارات الفهم القرائي:

*** الدراسات العربية:**

1- دراسة الغلبان (2014م):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر توظيف إستراتيجيتي التعلم النشط في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي، استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (103) تلميذة تم اختيار المجموعة التجريبية الأولى وعدد أفرادها (32) تلميذة درسن وفق إستراتيجية التعليم التعاوني، والمجموعة التجريبية الثانية وعدد أفرادها (36) تلميذة درسن وفق إستراتيجية لعب الأدوار، والمجموعة الضابطة وعدد أفرادها (35) تلميذة درسن بالطريقة الاعتيادية.

أعد الباحث قائمة بمهارات الفهم القرائي واختبار مهارات الفهم القرائي متكون من (30)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فقرة، وقد أظهرت النتائج أن إستراتيجيتي التعلم النشط لهما تأثير كبير في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي.

وعليه أوصى الباحث بضرورة توظيف استراتيجيات التعلم النشط على مستوى أوسع من عينة الدراسة الحالية، والاهتمام بتنمية مستويات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الأولى.

2- دراسة المطيري (2012م):

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر برنامج تدريبي باستخدام التعلم البنائي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (61) طالباً من تلاميذ الصف الخامس في المرحلة الابتدائية في محافظة الفروانية، تم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى تجريبية عدد أفرادها (30) طالباً تم تدريسهم بنموذج التعلم البنائي والأخرى ضابطة بلغ عدد أفرادها (31) طالباً تم تدريسهم بالأسلوب الاعتيادي.

أعد الباحث اختباراً لقياس مهارات الفهم القرائي، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين على الأداء البعدي للاختبار، ولصالح المجموعة التجريبية، وعليه أوصى الباحث استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس الطلاب من ذوي صعوبات التعلم وفي مراحل تعليمية مختلفة.

3- دراسة عبد الرحمن (2011م):

هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية استخدام استراتيجيات تدريس القراءة القائمة على الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل المعرفي والفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبة من طالبات الصف الثالث الإعدادي بمدرسة طارق بن زياد في محافظة سوهاج تم تقسيمهم عشوائياً بالتساوي في مجموعتين إحداهما تجريبية وأخرى ضابطة.

أعدت الباحثة اختباراً لقياس مهارات الفهم القرائي وآخر اختباراً تحصيلياً معرفياً للقراءة، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين في اختبار الفهم القرائي وكذلك اختبار التحصيل المعرفي ولصالح المجموعة التجريبية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعليه أوصت الباحثة بالاهتمام بتدريس القراءة وتنمية مهارات الفهم القرائي باستخدام استراتيجيات حديثة في التدريس كالذكاءات المتعددة وغيرها.

4- دراسة العذيقي (2009م):

هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (50) طالباً من الصف الأول الثانوي في محافظة القنفذة، تم توزيعهم بالتساوي وعشوائياً على مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، أعد الباحث اختباراً لقياس مهارات الفهم القرائي طبق قبلياً وبعدياً.

وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل البعدي في مهارات الفهم القرائي بين متوسط درجات المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية، وكذلك وجود دالة عملية لتطبيق إستراتيجية التساؤل الذاتي حيث ثبت من اختبار حجم الأثر كارتفاع تأثير إستراتيجية التساؤل الذاتي في نمو مهارات الفهم القرائي لدى طلاب المجموعة التجريبية وفقاً لما أوضحته نتائج مربع ايتا.

وعليه أوصى الباحث بتشجيع معلمي اللغة العربية ومشرفيها على استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التدريس، وتدريب المعلمين أثناء الخدمة على تطبيقها.

5- دراسة عبد الباري (2009م):

هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية إستراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات الفهم القرائي لتلاميذ المرحلة الإعدادية، استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (83) طالباً من طلبة الصف الثاني الإعدادي، تم توزيعهم إلى مجموعتين الأولى تجريبية وبلغ عددها (42) طالباً، والأخرى ضابطة وبلغ عددها (41) طالباً.

أعد الباحث اختباراً لقياس مهارات الفهم القرائي تتكون من (54) فقرة تقيس (18) مهارة قرائية، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين في اختبار الفهم القرائي ككل ولصالح المجموعة التجريبية.

وعليه أوصى الباحث بضرورة استخدام إستراتيجية التصور الذهني في تنمية بعض المهارات اللغوية الأخرى كالإملاء والتعبير الكتابي والاستماع وتدريب معلمي اللغة العربية على

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إجراءات هذه الإستراتيجية والتوظيف الأمثل لها في دروس اللغة.

6- دراسة الأعور (2008م):

هدفت الدراسة التعرف إلى مدى تمكن طلبة الصف الثاني الثانوي من مهارات الفهم القرائي في الجمهورية اليمنية، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (750) طالباً وطالبة من طلبة الثاني الثانوي بفرعيه الأدبي والعلمي في المدارس الحكومية التابعة لمكتب التربية والتعليم بأمانة العاصمة، أعد الباحث استبانة شملت (41) مهارة للفهم القرائي وكذلك اختباراً لقياس مهارات الفهم القرائي.

وقد خرجت الدراسة بقائمة بمهارات الفهم القرائي اللازمة لطلبة الصف الثاني الثانوي في الجمهورية اليمنية وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة الصف الثاني الثانوي (ذكور وإناث) في اختبار مهارات الفهم القرائي ككل وكل مهارة من مهارات الفهم القرائي على حدة.

7- دراسة عبد الخالق (2006م):

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج مقترح لتنمية مهارات الفهم القرائي وتحسين الوعي بقضايا العولمة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (224) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية عنقودية وتم توزيعهم بالتساوي على مجموعتي الدراسة، التجريبية والضابطة، أعد الباحث اختباراً لقياس مهارات الفهم القرائي المناسبة لطلبة الصف الأول الثانوي ممثلة في عشر مهارات، كما أثبتت فاعلية البرنامج في تنمية تلك المهارات.

وعليه أوصى الباحث بتبني تلك المهارات عند إعداد مقررات وكتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية وإعداد الاختبارات وأدلة المعلمين.

8- دراسة مفلح (2005م):

هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية التعلم التعاوني في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلبة الصف الأول الثانوي، استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (58) طالباً من طلبة الصف الأول الثانوي في ثانوية حائل بالسعودية، تم توزيعهم بالتساوي وعشوائياً في مجموعتين ضابطة وتجريبية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أعد الباحث اختباراً لقياس الفهم القرائي بأسلوب الاختيار من متعدد بلغ عدد بنوده (20) بنداً، وقد أظهرت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على فاعلية استخدام التعلم التعاوني في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلبة الصف الأول الثانوي.

وعليه أوصى الباحث باستخدام أسلوب التعلم التعاوني في تدريس مهارات الفهم القرائي في مختلف الصفوف الدراسية، وكذلك ضرورة تهيئة المناخ المدرسي والفصلي لاستخدام هذه الإستراتيجية.

*** الدراسات الأجنبية:**

1- دراسة رحمان (Rahaman, 2014):

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر أنشطة العمل الجماعي في صفوف اللغة الانجليزية على الفهم القرائي للطلاب، استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (36) طالباً من طلاب الصف الثامن في مدرسة دكا (Dhaka) الثانوية ببنغلادش، تم تقسيمهم بالتساوي وعشوائياً في مجموعتين، إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، أعد الباحث اختباراً معرفياً لقياس الفهم القرائي، تكون من ثلاثة أسئلة شملت (12) بنداً اختبارياً.

وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين في الأداء على الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية، وعليه أوصى الباحث باستخدام العمل الجماعي في الصفوف الثانوية وتدريب المعلمين على استخدام مثل هذه الأنشطة.

2- دراسة زار وعثمان (Zare and Othman, 2013):

هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين الفهم القرائي والإستراتيجية القرائية المستخدمة لدى طلبة اللغة الانجليزية في ماليزيا، استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (95) طالباً وطالبة من طلبة تعلم اللغة الانجليزية، تم اختيارهم بطريقة قصدية، أعد الباحثان استبانة شملت على (15) بنداً حسب مقياس ليكرت، وكذلك اختباراً للفهم القرائي، نسخة سابقة من الاختبارات الدولية (IELTS).

وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة وقوية بين الفهم القرائي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والإستراتيجية القرائية، وكذلك أظهرت مدى فاعلية الإستراتيجية القرائية في تنمية الفهم القرائي.

وعليه أوصى الباحثان المعلمين بالأخذ بالاعتبار استراتيجيات تعلم طلابهم وتحديدها لدعم طلابهم والمحافظة على دافعيتهم وثقتهم وتوظيفها في تعليمهم الصفي وتدريب الطلبة عليها.

3- دراسة شاهين (Shahin, 2013):

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر إستراتيجية الخرائط المفاهيمية على مهارات الفهم القرائي لطلاب المدارس الابتدائية، استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (31) طالباً من طلبة الصف السادس الابتدائي تم توزيعهم في مجموعتين تجريبية وبلغ عدد أفرادها (16) والأخرى ضابطة وبلغ عدد أفرادها (15)، أعد الباحث اختباراً لقياس مهارات الفهم القرائي (Qres) شمل (21) بنداً اختبارياً وطبق قبلياً وبعدياً، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.

وعليه أوصى الباحث باستخدام إستراتيجية الخرائط المفاهيمية في تدريس مقررات المنهج التركي في المدارس الابتدائية، وكذلك تعليمها للمعلمين قبل الخدمة في كليات التربية.

4- دراسة ميرس (Merc, 2013):

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر الشرائح المصورة على الفهم القرائي لدى طلبة الأتراك متعلمي اللغة الانجليزية، استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (167) طالباً في مدرسة جامعة الأناضول للغات الأجنبية (AUSFL) تم تقسيمهم في (4) مجموعات، اثنتين تجريبيتين واثنتين ضابطتين، أعد الباحث اختباراً لقياس الفهم القرائي، بالإضافة إلى النصوص القرائية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن كل الطلاب الذين تعلموا بالشرائح المصورة، بغض النظر عن مستوياتهم أظهروا أداء أفضل من أقرانهم في المجموعة الضابطة، وأن الشرائح المصورة سهلت بشكل ملحوظ الفهم القرائي لدى الطلاب.

وعليه أوصى الباحث بتزويد الطلاب بنصوص مصورة في تعليمهم الصفي لتحسين فهمهم القرائي، وعلى المعلمين إعداد الشرائح المصورة بأنفسهم وعرضها في الفصول لتنمية مهارات التفكير العليا وتعزيز الفهم القرائي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5- دراسة السنكاك وشاهين (Alsancak and Sain, 2011):

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر النصوص التشعبية ذات الأطوال المختلفة على مهارات الفهم القرائي لدى الطلبة، استخدم الباحثان المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالباً وطالبة من طلبة الصف الخامس في مدرسة كيرشير بتركيا، تم توزيعهم عشوائياً في مجموعتين، إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، أعد الباحثان اختباراً لقياس مهارات الفهم القرائي، تم تطبيقه قبلياً وبعدياً، اشتمل على (25) سؤالاً.

وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية، وعليه أوصى الباحثان باستخدام النصوص التشعبية في المناطق والمدارس والمراحل الدراسية والمجموعات العمرية المختلفة.

6- دراسة رازي (Razi, 2009):

هدفت الدراسة التعرف إلى آثار الألفة الثقافية على الفهم القرائي لدى الطلاب في تركيا، استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (44) طالباً من طلبة قسم تعلم اللغة الانجليزية في كلية التربية بجامعة غرب تركيا، تم تقسيمهم عشوائياً إلى (4) مجموعات، اثنتين تجريبيتين واثنتين ضابطتين، أعد الباحث اختباراً لقياس الفهم القرائي لدى الطلاب، طبق قبلياً وبعدياً.

وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عالية بين متوسطات درجات المجموعات في الأداء البعدي للاختبار ولصالح المجموعتين التجريبيتين، وعليه أوصى الباحث المعلمين باختيار النصوص ذات الألفة الثقافية للطلاب لتحسين فهمهم القرائي وتشجيع مشاركتهم في الأنشطة القرائية.

7- دراسة لان وآخرون (Lan and Others, 2009):

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر البيئة التعاونية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة الانجليزية باستخدام تقنية الحاسوب، وتقييم أثرها على مهارات تعليم القراءة المبكرة وسلوكيات التعلم، استخدم الباحث المنهجين الكيفي والكمي، وتكونت عينة الدراسة من (52) طالباً وطالبة في الصف الرابع الأساسي في مدرسة تايبي في تايوان، أعد الباحث اختباراً لقياس الفهم القرائي وكذلك استخدم بطاقة ملاحظة لتسجيل سلوك الطلبة أثناء تعلمهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن التعلم التعاوني زاد من دافعية الطلاب للتعلم وقلل من الصعوبات التي تواجه الطلبة أثناء تعلمهم.

وعليه أوصى الباحث بضرورة حث المعلمين على توفير بيئة تعاونية حافزة لتعلم التلاميذ واستخدام تكنولوجيا الحاسوب في تعزيز الفهم القرائي وتعديل سلوكيات الطلاب.

8- دراسة سالترز (Salters, 2008):

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة فاعلية القراءة المستقلة على مهارات الفهم القرائي لدى طلبة الصف السادس الابتدائي، استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (118) طالباً من طلبة الصف بمدرسة كارفر الابتدائية (Carver) في ولاية المسيسبي، تم توزيعهم في (4) مجموعات اثنتين تجريبيتين واثنين ضابطتين، أعد الباحث اختباراً من نوع (TORC.3) لقياس مهارات الفهم القرائي.

وقد أظهرت نتائج الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب في الاختبار البعدي ولصالح المجموعتين التجريبيتين، وعليه أوصى الباحث المعلمين بتشجيع طلابهم على القراءة المستقلة وإثارة دافعيتهم للتعلم، وكذلك حث الطلاب على المطالعة المستمرة لتعزيز فهمهم القرائي.

التعقيب على الدراسات السابقة التي تناولت الفهم القرائي:

يتبين مما سبق من سرد مما تسنى للباحثة من مسحها لمجموعة من الدراسات السابقة أهمية الفهم القرائي في اللغة العربية وتنميتها وتقييمها عند الطلاب، ومن خلال ما تم التوصل إليه من الدراسات يتضح ما يلي:

- اتفقت معظم الدراسات التي سبق عرضها على مهارات الفهم القرائي كمتغير تابع، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في هذا الجانب.

- قد اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في المتغير المستقل ألا وهو التدريس التبادلي.

* من حيث الأهداف:

حيث هدفت بعض الدراسات إلى تنمية الفهم القرائي مثل دراسة الغلبان (2014م) ودراسة المطيري (2012م) ودراسة عبد الرحمن (2011م) ودراسة العذيقي (2009م) ودراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عبد الباري (2009م) ودراسة عبد الخالق (2006م)، وأخرى هدفت لعلاج الضعف في بعض المهارات القرائية مثل دراسة عوض (2012م) ودراسة أبو طعيمة (2010م)، وهدفت دراسة زار وعثمان (2013م) التعرف إلى العلاقة بين الفهم القرائي والإستراتيجية المستخدمة.

* بيئات وزمن الدراسة:

لقد أجريت تلك الدراسات في بيئات مختلفة فمنها ما أجري في فلسطين مثل دراسة الغلبان (2014م) ودراسة عوض (2012م) ودراسة أبو طعيمة (2010م)، ومنها ما أجري في مصر مثل دراسة عبد الرحمن (2011م) ودراسة عبد الباري (2009م) ودراسة عبد الخالق (2006م)، ومنها ما أجري في الكويت مثل دراسة المطيري (2012م)، ومنها ما أجري في السعودية مثل دراسة العذيقي (2009م) ودراسة مفلح (2005م)، ومنها ما أجري في تركيا مثل دراسة ميرس (2013م) ودراسة شاهين (2013م)، أما عن السنوات التي أجريت فيها الدراسة فقد أجريت أقدم دراسة في (2006م) مثل دراسة عبد الخالق (2006م)، وأحدث دراسة تم أجراءها في (2014م) مثل دراسة الغلبان (2014م) ودراسة رحمان (2014م)، وذلك يدلل أهمية موضوع الدراسة والحاجة للمزيد من الدراسة، وأما بالنسبة لهذه الدراسة فقد أجريت في البيئة الفلسطينية.

* عينات الدراسة:

لقد تفاوتت أحجام العينات في تلك الدراسات فقد كانت أقل عينة في الدراسات السابقة (31) فرد وهي دراسة شاهين (2013م)، وبلغ عدد أكبر العينات حجماً (750) فرد وهي دراسة الأعور (2008م).

أما عن جنس الأفراد فقد اقتصرت بعض عينات الدراسة على الذكور مثل دراسة كل من دراسة المطيري (2012م) ودراسة عوض (2012م) ودراسة العذيقي (2009م) ودراسة عبد الباري (2009م) ودراسة مفلح (2009م) ودراسة رحمان (2014م) ودراسة شاهين (2013م) ودراسة ميرس (2013م)، وعينات أخرى اشتملت على الإناث فقط مثل دراسة الغلبان (2014م) ودراسة عبد الرحمن (2011م)، وعينات أخرى اشتملت الجنسين مثل دراسة أبو طعيمة (2010م) ودراسة الأعور (2008م) ودراسة عبد الخالق (2006م) ودراسة زار وعثمان (2013م)، أما بالنسبة لهذه الدراسة فقد كان حجم العينة (80) فرداً مقسومين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لمجموعتين متجانستين من طلاب الصف التاسع الأساسي إناث فقط.

* أدوات الدراسة:

تنوعت أدوات الدراسات السابقة وكان تنوعها يتوافق وطبيعة فروض تلك الدراسات، ففي حين اشتركت كثير من الدراسات السابقة ذكرها في استخدام أداة تمثلت في الاختبار مثل كل من دراسة الغلبان (2014م) ودراسة المطيري (2012م) ودراسة عبد الرحمن (2011م) ودراسة أبو طعيمة (2010م) ودراسة عبد الباري (2009م) ودراسة الأعور (2008م) ودراسة رحمان (2014م) ودراسة زار وعثمان (2013م) ودراسة ميرس (2013م)، ومنها من استخدمت الاستبانة مثل دراسة زار وعثمان (2013م) ودراسة الأعور (2008م)، ومنها من استخدمت بطاقة ملاحظة مثل دراسة أبو طعيمة (2010م).

* منهج الدراسات:

حيث استخدمت جميع الدراسات السابقة المنهج التجريبي عدا دراسة الأعور (2018) ودراسة زار وعثمان (2013م) حيث استخدما المنهج الوصف التحليلي، أما دراسة عبد الرحمن (2011م) ودراسة العذيقي (2009م) ودراسة عبد الخالق (2006م) فقد استخدموا المنهج شبه التجريبي، أما عن هذه الدراسة فقد استخدمت المنهج التجريبي ذا المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

* نتائج الدراسات:

اتفقت جميع الدراسات على أهمية تنمية مهارات الفهم القرائي والدور الإيجابي للإستراتيجيات والبرامج المعدة في تحقيق ذلك.

التعقيب العام على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض وتحليل الدراسات السابقة المتصلة بموضوع الدراسة الحالية والتي أوضحت الباحثة أهمية كل منها بالنسبة لهذه الدراسة من حيث أوجه التشابه أو الاختلاف مع الدراسة الحالية، ولذا تخلص الباحثة إلى التعقيب التالي:

– اتفقت معظم الدراسات التي سبق عرضها على استخدام التدريس التبادلي كمتغير مستقل، وتنمية مهارات الفهم القرائي كمتغير تابع، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في هذا الجانب.

– اتفقت معظم الدراسات السابقة على استخدام المنهج التجريبي القائم على مجموعتين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

متكافئتين (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة)، وقد أفادت الباحثة في هذا الجانب بجعل المنهج التجريبي للبحث الحالي قائم على مجموعتين متكافئتين، مجموعة تجريبية تدرس اللغة العربية باستخدام التدريس التبادلي ومجموعة ضابطة تدرس اللغة العربية بالطريقة العادية.

– أجريت الدراسات السابقة في مراحل تعليمية مختلفة.

– تشابهت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة من حيث متوسط حجم عينتها.

– تشابهت الدراسة السابقة مع بعض الدراسات السابقة في أن الباحثة قامت بإعداد أداة وهي اختبار لقياس مهارات الفهم القرائي في اللغة العربية، ولقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في إعداد اختبار الدراسة الحالية.

ويتضح مما سبق أن هناك اهتماماً كبيراً وواضحاً بالتدريس التبادلي في جميع المراحل التعليمية لما لها من أهمية في تبسيط الموضوعات القرائية وتنمية مهارات الفهم في اللغة العربية.

أوجه الإفادة من الدراسات السابقة:

يمكن تلخيص أوجه إفادة الباحثة في دراساتها الحالية من الدراسات السابقة فيما يأتي:

– تطوير إطار فكري عن كل من التدريس التبادلي وتنمية مهارات الفهم القرائي.

– تحديد التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة والمتمثلة في التدريس التبادلي ومهارات الفهم القرائي.

– اختيار التصميم التجريبي المناسب لهذه الدراسة وهو التصميم التجريبي القائم على مجموعتين متكافئتين (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة).

– تحديد المعالجات الإحصائية المناسبة التي تستخدم في اختبار الفرضيات وتحليل البيانات.

– إعداد أداة الدراسة الحالية المتمثلة في اختبار مهارات الفهم القرائي.

– المساهمة في تفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية تفسيراً علمياً وموضوعياً.

– التعرف على العديد من الكتب والمجلات العلمية والمراجع التي تخدم وتثري الدراسة الحالية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

تسعى الدراسة للكشف عن أثر توظيف إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف التاسع، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بمجموعة من الإجراءات الميدانية، وتضمن هذا الفصل توضيح الإجراءات التي اتبعتها الباحثة في هذه الدراسة وهي: منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، أدوات الدراسة المستخدمة وطرق إعدادها، والتأكد من صدقها وثباتها، وأخيراً تناول الفصل المعالجات الإحصائية التي تم الاعتماد عليها في تحليل الدراسة.

أولاً: منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي وهو "المنهج الذي يتم فيه التحكم في المتغيرات المؤثرة في ظاهرة ما باستثناء متغير واحد يقوم الباحث بتطويعه وتغييره بهدف تحديد وقياس تأثيره على الظاهرة موضع الدراسة"، حيث أخضعت الباحثة الاختبار في هذه الدراسة على طالبات الصف التاسع.

حيث إن المنهج التجريبي هو الأكثر ملائمة للموضوع قيد الدراسة، وقد تم إتباع أسلوب تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة المتكافئتين بحيث تتعرض المجموعة التجريبية تدريساً لإستراتيجية التدريس التبادلي، بينما تتلقى المجموعة الضابطة تدريساً بالطريقة الاعتيادية.

ثانياً: مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طالبات الصف التاسع بمحافظة رفح للعام الدراسي 2015-2016م، حيث بلغ عددهم (1676) طالبة حسب مكتب التعليم بوكالة الغوث الدولية رفح.

ملحق رقم (5)

ثالثاً: عينة الدراسة:

أ. العينة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية تكوّنت من (30) من طالبات الصف التاسع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. العينة الفعلية:

تكونت عينة الدراسة من (70) طالبة من طالبات الصف التاسع بمدرسة بنات الجنينة الإعدادية للعام الدراسي 2015-2016م، حيث تم اختيار شعبتين احدهما كمجموعة تجريبية تدرس باستخدام التدريس التبادلي والمجموعة الأخرى الضابطة تدرس بالطريقة الاعتيادية، والجدول رقم (4.1) يوضح أفراد العينة:

جدول رقم (4.1)

عدد أفراد عينة الدراسة للمجموعة التجريبية والضابطة

المدرسة	الصف	العدد	النسبة المئوية
بنات الجنينة الإعدادية	التجريبية 9-2	35	%50
	الضابطة 9-1	35	%50
	المجموع	70	%100

رابعاً: مواد وأدوات الدراسة:

أولاً: إعداد دليل المعلم:

قامت الباحثة بإعداد دليل المعلم ملحق رقم (6)، ولإعداد الدليل اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

- تحديد الأهداف العامة للغة العربية للمرحلة الإعدادية.
- تحليل محتوى موضوعات القراءة والنصوص للصف التاسع الفصل الثاني.
- الإطلاع على بعض الدراسات والبحوث السابقة التي طبقت إستراتيجية التدريس التبادلي ومنها دراسة (عفانة وحمش، 2011م)، ودراسة (جربوع، 2014م)، وقد تضمن دليل المعلم:

1- مقدمة: تضمنت التحدث عن أهداف الدليل وأهميته.

2- نبذة مختصرة عن إستراتيجية التدريس التبادلي وكيفية استخدامها في التدريس.

3- الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية والأهداف الخاصة أيضاً.

4- تحليل محتوى كتاب القراءة والنصوص.

5- نموذج تحضير درس متبع خطوات التدريس التبادلي.

ثانياً: إعداد اختبار مهارات الفهم القرائي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قامت الباحثة بإعداد اختبار مهارات الفهم القرائي متبعة الخطوات التالية:

1- **الاطلاع على محتوى مهارات الفهم القرائي وبعض المراجع المتعلقة بها**، ثم البحث في الأدب التربوي المتعلق بمجالات مهارات الفهم القرائي المتمركز حول المشكلة بصفة خاصة للتعرف إلى كيفية قياسها وصياغة الفقرات بصورتها الأولية.

2- **تحديد الهدف من الاختبار**: حيث يهدف إلى التعرف على مدى تنمية مهارات الفهم القرائي لطالبات الصف التاسع.

3- **إعداد فقرات الاختبار**:

قامت الباحثة بالإطلاع على مجموعة من المقاييس والاختبارات والدراسات التي تتعلق بمهارات الفهم القرائي في اللغة العربية، وقد راعت الباحثة عند صياغة البنود الاختبارية أن تكون:

- سليمة من الناحية اللغوية والعلمية.
- محددة وواضحة وخالية من الغموض.
- منتمية للمحتوى الدراسي.
- ممثلة للأهداف التعليمية ومناسبة لمهارات الفهم القرائي في اللغة العربية المراد قياسها.
- مناسبة لمستوى الطلاب العقلي والزمني.

4- **تحديد مهارات الفهم القرائي التي يقيسها الاختبار**:

من خلال الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة والإطار النظري للبحث تم تحديد المهارات التي يقيسها الاختبار في مادة اللغة العربية وهي:

- مهارات الفهم الحرفي: تحديد معنى الكلمة، تحديد مضاد الكلمة، فهم معنى الجملة، تحديد الفكرة العامة، تحديد الفكر الجزئية.

- مهارات الفهم الاستنتاجي: استنتاج المعاني الضمنية في النص، استنتاج غرض الكاتب ومقاصده، استنتاج الاتجاهات والقيم الشائعة في النص، استنتاج العلاقات بين المفردات والجمل.

- مهارات الفهم النقدي: التمييز بين الحقيقة والرأي، التمييز بين ما يتصل بالموضوع وما لا يتصل، تحديد موقف القارئ من المقروء، تحديد مدى منطقية الأفكار وتسلسلها.

- مهارات الفهم التذوقي: إدراك العاطفة الشعورية المسيطرة في النص، إدراك الدلالة الإيحائية في الكلمات والتعبيرات، تحديد الصور الجمالية في الكلمات والتعبيرات، اكتشاف التكرار وتقدير

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهميته.

– مهارات الفهم الإبداعي: اقتراح عنوان جديد للنص المقروء، اقتراح حلول جديدة لمشكلات وردت في النص، توقع الأحداث بناءً على مقدمات معينة. ملحق رقم (1)

بعد أن حصرت الباحثة مهارات الفهم القرائي، قامت بصياغة أسئلة من اختيار متعدد، وقد تكون اختبار المهارات من (80) سؤال حيث وزعت الأسئلة على دروس الوحدة في الكتاب اللغة العربية للصف التاسع الأساسي، كما هو موضح في الجدول التالي رقم (4.2):

جدول رقم (4.2)

جدول مواصفات الاختبار

مهارات الفهم القرائي في اللغة العربية	عدد الأسئلة	الوزن النسبي
مهارات الفهم الحرفي	20	%25
مهارات الفهم الاستنتاجي	16	%20
مهارات الفهم النقدي	16	%20
مهارات الفهم التذوقي	16	%20
مهارات الفهم الإبداعي	12	%15
المجموع	80	%100

5- كتابة تعليمات الاختبار:

قامت الباحثة بإعداد صفحة في مقدمة الاختبار تناولت التعليمات الموجهة للطالبات والهدف من طبيعة الاختبار وكيفية الإجابة.

6- تصحيح الاختبار:

– وزعت الدرجات على الأسئلة بنفس الدرجة لكل سؤال.

– قامت الباحثة بتصحيح الأوراق، وأعيدت عملية التصحيح مرة ثانية للتأكد من الدرجات قبل تحليلها.

– رتبت أوراق الإجابة ترتيباً تنازلياً، وتم رصد الدرجات الخام للطالبات.

7– تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية:

تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالبة من طالبات الصف التاسع غير عينة الدراسة بهدف:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– التحقق من وضوح الأسئلة والتعليمات الخاصة بالاختبار.

– زمن الاختبار: وذلك من أجل تحديد زمن الاختبار المناسب وهو عبارة عن متوسط زمن استجابة أول خمسة طالبات وزمن أخر خمسة طالبات.

فمعدل الزمن الذي استغرقته أول خمسة طالبات (115) دقيقة ومعدل الزمن الذي استغرقته أخر خمس طالبات (125) دقيقة، فأصبح المتوسط الزمني لمدة الاختبار (120) دقيقة.

– صدق الاختبار Validity of the test:

1- صدق المحكمين Judgbent validity:

تم عرض الاختبار في صورته الأولية ملحق رقم (3) على مجموعة من المتخصصين في مجال مناهج وطرق التدريس ملحق رقم (2)، كما عرض على مجموعة من المعلمين من ذوي الخبرة لإبداء آرائهم حول أسئلة الاختبار وذلك من حيث صياغة الأسئلة ومدى وضوحها ومناسبتها لمستوى الطلبة، وإمكانية الحذف والإضافة، وفي ضوء ملاحظات المحكمين تم تعديل وصياغة بعض الأسئلة للوصول إلى الصورة النهائية. ملحق رقم (4)

2- صدق الاتساق الداخلي:

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاختبار بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالبة من خارج أفراد عينة الدراسة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين مهارات كل سؤال من أسئلة الاختبار مع درجته الكلية.

تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل مهارة فرعية والمهارة الرئيسية التي تنتمي إليها كما يوضح الجدول التالي رقم (4.3):

جدول رقم (4.3)

صدق الاتساق الداخلي للمهارات الرئيسية للاختبار

م	المهارات الرئيسية للاختبار	عدد الأسئلة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	مهارات الفهم الحرفي	20	**0.79	دالة عند 0.01
2	مهارات الفهم الاستنتاجي	16	**0.83	دالة عند 0.01
3	مهارات الفهم النقدي	16	**0.78	دالة عند 0.01

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	المهارات الرئيسية للاختبار	عدد الأسئلة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
4	مهارات الفهم التذوقي	16	0.85**	دالة عند 0.01
5	مهارات الفهم الإبداعي	12	0.78**	دالة عند 0.01

ر الجدولية عند درجة حرية (29) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.44

ر الجدولية عند درجة حرية (29) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.34

كما تم إيجاد معامل ارتباط كل سؤال فرعي من أسئلة الاختبار والمهارة الرئيسية التابعة لها ويوضح الجدول رقم (4.4) معاملات الارتباط النهائية للاختبار.

جدول رقم (4.4)

إيجاد معامل ارتباط بين كل سؤال والمحور التابع له (ن = 30)

السؤال في الاختبار	المهارة الفرعية	معامل الارتباط بين المهارة الفرعية والمهارة الرئيسية	معامل الارتباط بين المهارة الفرعية والاختبار ككل
مهارات الفهم الحرفي	تحديد معنى الكلمة	0.75**	0.71 **
	تحديد مضاد الكلمة	0.82**	0.79 **
	فهم معنى الجملة	0.78**	0.73 **
	تحديد الفكرة العامة	0.86**	0.79 **
	تحديد الفكرة الجزئية	0.85**	0.81 **
مهارات الفهم الاستنتاجي	استنتاج المعاني الضمنية في النص	0.78**	0.69**
	استنتاج غرض الكاتب ومقاصده	0.81**	0.75**
	استنتاج الاتجاهات والقيم الشائعة في النص	0.76**	0.71**
	استنتاج العلاقات بين المفردات	0.81**	0.75**
مهارات الفهم النقدي	التمييز بين الحقيقة والرأي	0.78**	0.74 **
	التمييز بين ما يتصل بالموضوع وما لا يتصل	0.69**	0.64 **

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السؤال في الاختبار	المهارة الفرعية	معامل الارتباط بين المهارة الفرعية والمهارة الرئيسية	معامل الارتباط بين المهارة الفرعية والاختبار ككل
	تحديد موقف القارئ من المقروء	**0.74	** 0.72
	تحديد مدى منطقية الأفكار وتسلسلها	**0.84	** 0.71
مهارات الفهم التذوقي	إدراك العاطفة الشعورية المسيطرة في النص	**0.67	** 0.62
	إدراك الدلالة الإيحائية في الكلمات والتعبيرات	**0.74	** 0.71
	تحديد الصور الجمالية في الكلمات والتعبيرات	**0.78	** 0.72
	اكتشاف التكرار وتقدير أهميته	**0.68	** 0.61
مهارات الفهم الإبداعي	اقتراح عنوان جديد للنص المقروء	**0.74	**0.71
	اقتراح حلول جديدة لمشكلات وردت في النص	**0.81	**0.75
	توقع الأحداث بناءً على مقدمات معينة	**0.76	**0.69

ر الجدولية عند درجة حرية (29) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.44

ر الجدولية عند درجة حرية (29) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.34

يتضح من الجدول السابق أن جميع المهارات الفرعية دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01).

تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل سؤال والمهارة الفرعية التي ينتمي إليها كما يوضح الجدول رقم (4.5) التالي:

جدول رقم (4.5)

إيجاد معامل ارتباط بين كل سؤال والمهارة " مهارات الفهم الحرفي" (ن = 30)

رقم الفقرة بالاختبار	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة بالاختبار	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	** 0.71	دالة عند مستوى 0.01	41	** 0.76	دالة عند مستوى 0.01
2	** 0.67	دالة عند مستوى 0.01	42	** 0.84	دالة عند مستوى 0.01

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الفقرة بالاختبار	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة بالاختبار	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
3	** 0.84	دالة عند مستوى 0.01	43	** 0.75	دالة عند مستوى 0.01
4	** 0.76	دالة عند مستوى 0.01	44	** 0.71	دالة عند مستوى 0.01
5	** 0.78	دالة عند مستوى 0.01	45	** 0.76	دالة عند مستوى 0.01
21	** 0.71	دالة عند مستوى 0.01	61	** 0.75	دالة عند مستوى 0.01
22	** 0.67	دالة عند مستوى 0.01	62	** 0.79	دالة عند مستوى 0.01
23	** 0.68	دالة عند مستوى 0.01	63	** 0.84	دالة عند مستوى 0.01
24	** 0.72	دالة عند مستوى 0.01	64	** 0.76	دالة عند مستوى 0.01
25	** 0.77	دالة عند مستوى 0.01	65	** 0.71	دالة عند مستوى 0.01

ر الجدولية عند درجة حرية (29) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.44

ر الجدولية عند درجة حرية (29) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.34

يتضح من الجدول السابق أن جميع الفقرات دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01).

جدول رقم (4.6)

إيجاد معامل ارتباط بين كل سؤال والمهارة "مهارات الفهم الاستنتاجي "(ن = 30)

رقم الفقرة بالاختبار	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة بالاختبار	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
6	** 0.73	دالة عند مستوى 0.01	46	** 0.71	دالة عند مستوى 0.01
7	** 0.69	دالة عند مستوى 0.01	47	** 0.67	دالة عند مستوى 0.01
8	** 0.75	دالة عند مستوى 0.01	48	** 0.75	دالة عند مستوى 0.01
9	** 0.67	دالة عند مستوى 0.01	49	** 0.76	دالة عند مستوى 0.01
26	** 0.71	دالة عند مستوى 0.01	66	** 0.71	دالة عند مستوى 0.01
27	** 0.84	دالة عند مستوى 0.01	67	** 0.74	دالة عند مستوى 0.01
28	** 0.59	دالة عند مستوى 0.01	68	** 0.67	دالة عند مستوى 0.01
29	** 0.75	دالة عند مستوى 0.01	69	** 0.69	دالة عند مستوى 0.01

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ر الجدولية عند درجة حرية (29) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.44

ر الجدولية عند درجة حرية (29) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.34

يتضح من الجدول السابق أن جميع الفقرات دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01).

جدول رقم (4.7)

إيجاد معامل ارتباط بين كل سؤال والمهارة "مهارات الفهم النقدي "(ن = 30)

رقم الفقرة بالاختبار	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة بالاختبار	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
10	** 0.62	دالة عند مستوى 0.01	50	** 0.71	دالة عند مستوى 0.01
11	** 0.57	دالة عند مستوى 0.01	51	** 0.67	دالة عند مستوى 0.01
12	** 0.71	دالة عند مستوى 0.01	52	** 0.79	دالة عند مستوى 0.01
13	** 0.67	دالة عند مستوى 0.01	53	** 0.67	دالة عند مستوى 0.01
30	** 0.76	دالة عند مستوى 0.01	70	** 0.59	دالة عند مستوى 0.01
31	** 0.71	دالة عند مستوى 0.01	71	** 0.71	دالة عند مستوى 0.01
32	** 0.64	دالة عند مستوى 0.01	72	** 0.69	دالة عند مستوى 0.01
33	** 0.59	دالة عند مستوى 0.01	73	** 0.75	دالة عند مستوى 0.01

ر الجدولية عند درجة حرية (29) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.44

ر الجدولية عند درجة حرية (29) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.34

يتضح من الجدول السابق أن جميع الفقرات دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01).

جدول رقم (4.8)

إيجاد معامل ارتباط بين كل سؤال والمهارة "مهارات الفهم التذوقي "(ن = 30)

رقم الفقرة بالاختبار	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة بالاختبار	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
14	** 0.59	دالة عند مستوى 0.01	54	** 0.72	دالة عند مستوى 0.01
15	** 0.67	دالة عند مستوى 0.01	55	** 0.67	دالة عند مستوى 0.01
16	** 0.81	دالة عند مستوى 0.01	56	** 0.78	دالة عند مستوى 0.01

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الفقرة بالاختبار	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة بالاختبار	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
17	** 0.67	دالة عند مستوى 0.01	57	** 0.59	دالة عند مستوى 0.01
34	** 0.75	دالة عند مستوى 0.01	74	** 0.75	دالة عند مستوى 0.01
35	** 0.64	دالة عند مستوى 0.01	75	** 0.67	دالة عند مستوى 0.01
36	** 0.75	دالة عند مستوى 0.01	76	** 0.84	دالة عند مستوى 0.01
37	** 0.67	دالة عند مستوى 0.01	77	** 0.75	دالة عند مستوى 0.01

ر الجدولية عند درجة حرية (29) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.44

ر الجدولية عند درجة حرية (29) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.34

يتضح من الجدول السابق أن جميع الفقرات دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01).

جدول رقم (4.9)

إيجاد معامل ارتباط بين كل سؤال والمهارة "مهارات الفهم الإبداعي "(ن = 30)

رقم الفقرة بالاختبار	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة بالاختبار	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
18	** 0.75	دالة عند مستوى 0.01	58	** 0.74	دالة عند مستوى 0.01
19	** 0.67	دالة عند مستوى 0.01	59	** 0.69	دالة عند مستوى 0.01
20	** 0.74	دالة عند مستوى 0.01	60	** 0.57	دالة عند مستوى 0.01
38	** 0.78	دالة عند مستوى 0.01	78	** 0.75	دالة عند مستوى 0.01
39	** 0.84	دالة عند مستوى 0.01	79	** 0.64	دالة عند مستوى 0.01
40	** 0.75	دالة عند مستوى 0.01	80	** 0.69	دالة عند مستوى 0.01

ر الجدولية عند درجة حرية (29) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.44

ر الجدولية عند درجة حرية (29) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.34

يتضح من الجدول السابق أن جميع الفقرات دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01).

معامل الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات الاختبارات:

تم اختيار مجموعتين من العينة، المجموعة الأولى حصلت على أعلى العلامات في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاختبار وحجمها 27% من العينة الاستطلاعية أي ما يعادل (10) طالبات وسميت المجموعة العليا، والمجموعة الثانية حصلت على أدنى الدرجات في الاختبار ونسبتها 27% من عينة الدراسة أي ما يعادل (10) طالبات، وسميت المجموعة الدنيا وقد تم إيجاد معاملات الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار كالتالي:

أولاً: إيجاد معامل الصعوبة:

لإيجاد معامل الصعوبة تم إيجاد مجموع درجات المجموعة العليا ودرجات المجموعة الدنيا لكل فقرة والتعويض بالقانون التالي:

قانون معامل الصعوبة : $م\ ص = \frac{ع\ ص}{ن} \times 100$

(أبو ناهية، 1994: 307)

حيث إن:

م ص: معامل الصعوبة.

ع ص: عدد المفحوصين الذين أجابوا على الفقرة بشكل صحيح من المجموعين العليا والدنيا.

ن: العدد الكلي للمفحوصين الذي حاولوا الإجابة على الفقرة (في المجموعتين العليا والدنيا).

فقد تم حساب معامل الصعوبة والتمييز لكل اختبار من اختبارات العينة الاستطلاعية.

ثانياً: إيجاد معامل التمييز:

يقصد بمعامل التمييز تصنف الأسئلة من ناحية السهولة والصعوبة مع مراعاة الفروق للطلبة. لإيجاد معامل التمييز تم إيجاد مجموع درجات المجموعة العليا ودرجات المجموعة الدنيا لكل فقرة والتعويض بالقانون التالي:

$$\text{معامل تمييز الفقرة} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة على الفقرة في المجموعة العليا} - \text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا}}{\text{عدد أفراد إحدى المجموعتين}} \times 100$$

(أبو ناهية، 1994: 311)

م ت: معامل التمييز.

مج ع: عدد المفحوصين الذين أجابوا على الفقرة بشكل صحيح من بين أفراد المجموعة العليا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مج د: عدد المفحوصين الذين أجابوا على الفقرة بشكل صحيح من بين أفراد المجموعة الدنيا.

ن: العدد الكلي للمفحوصين في المجموعتين العليا والدنيا.

ويتضح من نتائج حساب معاملات التمييز أنها في كل الفقرات زادت عن +10% وهي نسب مقبولة.

وقد أظهرت النتائج في جدول رقم (4.10) أن معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار مقبولة.

جدول رقم (4.10)

إيجاد معامل الصعوبة والتمييز مع البعد التابع لها(مهارات الفهم القرائي) (ن = 30)

السؤال في الاختبار	المهارة الفرعية	معامل الصعوبة	معامل التمييز
مهارات الفهم الحرفي	تحديد معنى الكلمة	23.5	21
	تحديد مضاد الكلمة	24.5	25
	فهم معنى الجملة	29.5	26
	تحديد الفكرة العامة	23	24
	تحديد الفكرة الجزئية	27	25
مهارات الفهم الاستنتاجي	استنتاج المعاني الضمنية في النص	32	32
	استنتاج غرض الكاتب ومقاصده	32.5	25
	استنتاج الاتجاهات والقيم الشائعة في النص	24.6	41
	استنتاج العلاقات بين المفردات	29.5	23
مهارات الفهم النقدي	التمييز بين الحقيقة والرأي	27.6	24
	التمييز بين ما يتصل بالموضوع وما لا يتصل	36.7	26
	تحديد موقف القارئ من المقروء	32.6	35
	تحديد مدى منطقية الأفكار وتسلسلها	34	26
مهارات الفهم التذوقي	إدراك العاطفة الشعورية المسيطرة في النص	29.8	24
	إدراك الدلالة الإيحائية في الكلمات والتعبيرات	25.6	38

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السؤال في الاختبار	المهارة الفرعية	معامل الصعوبة	معامل التمييز
	تحديد الصور الجمالية في الكلمات والتعبيرات	24.5	29
	اكتشاف التكرار وتقدير أهميته	26.5	38
مهارات الفهم الإبداعي	اقتراح عنوان جديد للنص المقروء	36.5	28
	اقتراح حلول جديدة لمشكلات وردت في النص	34.5	29
	توقع الأحداث بناءً على مقدمات معينة	29.5	25

وبتطبيق المعادلة السابقة وإيجاد معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدت الباحثة أن معاملات الصعوبة تتراوح بين (20 و40) وبهذه النتائج تبقى الباحثة على جميع فقرات الاختبار، وذلك لمناسبة مستوى درجة صعوبة الفقرات، حيث كانت معاملات الصعوبة أكثر من 0.20 وأقل من 0.80 .

تتراوح جميع معاملات التمييز لفقرات الاختبار بعد استخدام المعادلة السابقة بين (25 و50) للتمييز بين إجابات الفئتين العليا والدنيا، ويقبل علم القياس معامل التمييز إذا بلغ أكثر من (20)، وبذلك أبقت الباحثة على جميع فقرات الاختبار.

تم حساب إيجاد معامل الصعوبة والتمييز بين كل سؤال والمهارة الفرعية التي ينتمي إليها كما توضح الجداول التالية:

جدول رقم (4.11)

إيجاد معامل الصعوبة والتمييز لكل فقرة مع " مهارات الفهم الحرفي"(ن = 30)

رقم الفقرة بالاختبار	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم الفقرة بالاختبار	معامل الصعوبة	معامل التمييز
1	27	26	41	3602	25
2	25.5	24	42	34.2	46
3	24.7	26	43	24.5	50
4	31.3	32	44	29.8	26
5	21.5	3454	45	29.7	28

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الفقرة بالاختبار	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم الفقرة بالاختبار	معامل الصعوبة	معامل التمييز
21	23.4	325	61	26.5	27
22	26.9	45	62	21.3	26
23	27.8	26	63	27.8	25
24	28.6	48	64	36.8	39
25	33.5	50	65	37.5	37

وبتطبيق المعادلة السابقة أن جميع الفقرات تتميز بمعامل صعوبة وتميز مقبول.

جدول رقم (4.12)

إيجاد معامل الصعوبة والتمييز لكل فقرة مع "مهارات الفهم الاستنتاجي"(ن = 30)

رقم الفقرة بالاختبار	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم الفقرة بالاختبار	معامل الصعوبة	معامل التمييز
6	27.8	26	46	33.2	45
7	26.5	45	47	31.6	26
8	25	26	48	25.8	25
9	35	28	49	29.5	29
26	32.5	36	66	24.2	27
27	24.6	24	67	26.5	28
28	28.9	25	68	35.2	36
29	34.3	26	69	26.5	38

وبتطبيق المعادلة السابقة أن جميع الفقرات تتميز بمعامل صعوبة وتميز مقبول.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (4.13)

إيجاد معامل الصعوبة والتمييز لكل فقرة مع "مهارات الفهم النقدي"(ن = 30)

رقم الفقرة بالاختبار	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم الفقرة بالاختبار	معامل الصعوبة	معامل التمييز
10	25.6	26	50	28.9	36
11	24.6	28	51	23.6	34
12	25	28	52	24.5	50
13	28.9	29	53	36.4	21
30	32.5	37	70	36.4	23
31	36.5	29	71	29.5	24
32	34.3	28	72	29.7	26
33	26.5	50	73	22	28

وبتطبيق المعادلة السابقة أن جميع الفقرات تتميز بمعامل صعوبة وتميز مقبول.

جدول رقم (4.14)

إيجاد معامل الصعوبة والتمييز لكل فقرة مع "مهارات الفهم التذوقي"(ن = 30)

رقم الفقرة بالاختبار	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم الفقرة بالاختبار	معامل الصعوبة	معامل التمييز
14	36.5	26	54	36.5	25
15	34.6	23	55	31.5	26
16	22.8	25	56	29.5	27
17	21.9	25	57	25	36
34	28.6	26	74	24.6	38
35	35.6	27	75	23.5	28
36	36.5	36	76	28.9	22
37	34.5	38	77	25.5	26

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبتطبيق المعادلة السابقة أن جميع الفقرات تتميز بمعامل صعوبة وتميز مقبول.

جدول رقم (4.15)

إيجاد معامل الصعوبة والتمييز لكل فقرة مع "مهارات الفهم الإبداعي"(ن = 30)

رقم الفقرة بالاختبار	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم الفقرة بالاختبار	معامل الصعوبة	معامل التمييز
18	24.6	31	58	26.8	31
19	28	26	59	36.5	25
20	27	28	60	25.8	26
38	28.6	27	78	21.1	34
39	39.8	36	79	22	36
40	35.6	25	80	29.8	22

وبتطبيق المعادلة السابقة أن جميع الفقرات تتميز بمعامل صعوبة وتميز مقبول.

- ثبات الاختبار:

يقصد بثبات الاختبار مدى الاتساق في علامة الفرد إذا أخذ الاختبار نفسه عدة مرات في نفس الظروف.

وقد قامت الباحثة بالتحقق من ثبات الاختبار المطبق على العينة الاستطلاعية بطريقتين هما:

* طريقة التجزئة النصفية.
* معادلة ألفا كرونباخ.

1- التجزئة النصفية:

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات الاختبار بإيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية والرتبة ومعدل الأسئلة الزوجية الرتبة للاختبار لكل محور وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتصحيح حسب المعادلة التالية:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{2ر}{1+ر} \quad \text{حيث ر معامل الارتباط}$$

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويبين الجدول (4.16) معاملات ثبات الاختبار باستخدام طريقة التجزئة النصفية

جدول رقم (4.16)

معاملات ثبات الاختبار باستخدام طريقة التجزئة النصفية

المهارة	عدد الأسئلة	معامل الثبات	معامل الثبات المعدل
مهارات الفهم الحرفي	20	0.71	0.83
مهارات الفهم الاستنتاجي	16	0.86	0.92
مهارات الفهم النقدي	16	0.84	0.91
مهارات الفهم التذوقي	16	0.79	0.88
مهارات الفهم الإبداعي	12	0.86	0.92
جميع الفقرات	80	0.84	0.91

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات لجميع الفقرات (0.84) والثبات المعدل (0.91) وهو معامل ثبات عالي.

2- معادلة ألفا كرونباخ.

وقد تأكدت الباحثة أيضاً من ثبات الاختبار باستخدام معادلة ألفا كرونباخ والتي تستخدم تباين الأبعاد، كما يبين جدول رقم (4.17) التالي:

جدول رقم (4.17)

معاملات الثبات لمحاور الاختبار باستخدام طريقة ألفا كرونباخ

المهارة	عدد الأسئلة	معامل الثبات
مهارات الفهم الحرفي	20	0.76
مهارات الفهم الاستنتاجي	16	0.84
مهارات الفهم النقدي	16	0.86
مهارات الفهم التذوقي	16	0.84
مهارات الفهم الإبداعي	12	0.89
جميع الفقرات	**80**	0.88

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات للمحاور ككل (0.88) وهو معامل ثبات قوي ومقبول، ومن ثم يمكن الاطمئنان إليه لاستخدامه كأدوات قياس.

ثانيا: طريقة كودر – ريتشارد سون 21: Richardson and kuder

استخدمت الباحثة طريقة ثانية من طرق حساب الثبات، وذلك لإيجاد ثبات الاختبار، حيث حصلت على قيمة معامل كودر ريتشارد سون 21 للدرجة الكلية للاختبار ككل طبقاً للمعادلة التالية، والجدول رقم (4.18) يوضح ذلك:

$$\text{ر}_{21} = 1 - \frac{\text{م}(\text{ك} - \text{م})}{\text{ك}\, ع^2}$$

حيث إن:

م: المتوسط

ك: عدد الفقرات

$ع^2$: التباين

جدول رقم (4.18)

يوضح عدد الفقرات والتباين والمتوسط ومعامل كودر ريتشارد سون 21

المستوي	ك	ع2	م	معامل كودر ريتشارد سون 21
الاختبار الكلي	80	17.5	60.6	0.854

يتضح من الجدول السابق أن معامل كودر ريتشارد سون 21 للاختبار ككل كانت (0.854) وهي قيمة عالية تطمئن الباحثة إلى تطبيق الاختبار على عينة الدراسة.

وبذلك تأكدت الباحثة من صدق وثبات الاختبار، وأصبح الاختبار في صورته النهائية (80) سؤال. انظر ملحق رقم (4).

تكافؤ مجموعتي الدراسة:

تأكدت الباحثة من تكافؤ مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة في المتغيرات التالية:

- المستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي: حيث تم اختيار العينة التجريبية والضابطة من نفس المدرسة أي من بيئة اقتصادية واجتماعية وثقافية متقاربة.
- التحصيل: بالرجوع إلى كشوف درجاتهم في الاختبار النهائي للنصف الأول للعام الحالي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحساب قيمة ت للفرق بين المتوسطين ولم يرق إلى مستوى الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.05.

جدول رقم (4.19)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الدرجات النهائية للفصل الأول

المهارات	المجموعة	العلامة العظمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيم ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	مستوى الدلالة
اختبار نهاية الفصل	الضابطة	40	29.6	1.22	0.55	1.69	غير دالة إحصائياً
	التجريبية	40	29.4	1.52			

يتضح من الجدول السابق أن قسمة (ت) المحسوبة تساوي (0.55) أصغر من قيمة (ت) الجدولية (1.69) وبذلك يتضح عدم وجود فروق بين المجموعتين.

الأساليب الإحصائية:

للتحقق من صحة الفروض قامت الباحثة باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) وهو كالتالي:

1- لحساب صدق أدوات الدراسة استخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية التالية:

- الاتساق الداخلي Internal Consistency .

2- لحساب ثبات أدوات الدراسة استخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية التالية:

- معامل ألفا كرونباخ Cronbache Alfa.
- طريقة التجزئة النصفية Split Half Method.

3- اختبار "ت" T.test للقيم المعتمدة (داخل المجموعات)، واختبار "ت" للقيم غير المعتمدة المستقلة (بين المجموعات).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

النتائج ومناقشة النتائج

تقدم الباحثة في هذا الفصل عرضاً تفصيلياً للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال تطبيق أدوات الدراسة، بالإضافة إلى تفسير ومناقشة ما تم التوصل إليه من نتائج من خلال الإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من فروضها:

نتائج السؤال الأول ومناقشتها وتفسيرها:

ينص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على " ما الصورة العامة لإستراتيجية التدريس التبادلي؟ "

وللإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة بالاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية، وتمت الإجابة عليه بشكل موسع في الإطار النظري صفحة (13 – 29).

نتائج السؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها:

ينص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على " ما المهارات القرائية التي يجب أن يمتلكها طالبات الصف التاسع الابتدائي؟ "

قامت الباحثة بالاطلاع على الأدب التربوي، وبعض البحوث السابقة التي تناولت تنمية الفهم القرائي، وأيضاً اطلعت الباحثة على محتوى كتاب اللغة العربية للصف التاسع، في الفصلين الأول والثاني، وفقاً للمنهاج، وفي ضوء ذلك حددت الباحثة بعض مهارات الفهم القرائي التي يجب تنميتها لدى طالبات الصف التاسع، ومن هنا سعت الباحثة إلى استطلاع آراء الخبراء المختصين والسادة المشرفين التربويين في مجال اللغة العربية، أخذ أراء بعض المعلمين، ومديري المدارس من معلمي لغة عربية، وقد تبين للباحثة أن أكثر المهارات التي يجب تنميتها لدى طالبات الصف التاسع على النحو التالي:

- مهارات الفهم الحرفي.
- مهارات الفهم الاستنتاجي.
- مهارات الفهم الإبداعي.
- مهارات الفهم التذوقي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- مهارات الفهم النقدي.

نتائج السؤال الثالث ومناقشتها وتفسيرها:

ينص السؤال الثالث من أسئلة الدراسة على " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام إستراتيجية التدريس التبادلي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة التقليدية في مهارات الفهم القرائي؟ "

وللإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة بصياغة الفرض الصفري التالي "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام إستراتيجية التدريس التبادلي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة التقليدية في مهارات الفهم القرائي ".

لاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" T. test لحساب دلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين وذلك للتعرف إلى الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مهارات الفهم القرائي بعد تنفيذ البرنامج والجدول رقم (5.1) يوضح ذلك:

جدول رقم (5.1)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمهارة الفهم القرائي

المهارات	المجموعة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيم ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	مستوى الدلالة
مهارات الفهم الحرفي	الضابطة	35	16.2	2.7	4.7	1.69	دالة إحصائية
	التجريبية	35	17.9	2.35			
مهارات الفهم الاستنتاجي	الضابطة	35	12.9	2.14	3.22		دالة إحصائية
	التجريبية	35	14	2.19			
مهارات الفهم النقدي	الضابطة	35	12.9	2.68	3.55		دالة إحصائية
	التجريبية	35	14.3	1.57			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المهارات	المجموعة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيم ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	مستوى الدلالة
مهارات الفهم التذوقي	الضابطة	35	13.2	2.44	4.55	1.69	دالة إحصائية
	التجريبية	35	14.5	1.56			
مهارات الفهم الإبداعي	الضابطة	35	9.86	2.09	3.65		دالة إحصائية
	التجريبية	35	10.7	1.75			
الدرجة الكلية (الفهم القرائي)	الضابطة	35	65.1	10.5	4.98		دالة إحصائية
	التجريبية	35	71.4	8.1			

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (68) وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ **0.05**) = 1.69

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (68) وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ **0.01**) = 2.56

يتضح من الجدول رقم (5.1) أن قيمة " ت" المحسوبة (4.98) في مهارة الفهم القرائي أكبر من قيمة ت الجدولية وذلك عند درجة حرية 70 – 2 = 68 ومستوى دلالة 0.01 وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة ولقد كانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الرواحية (2009م)، والخوالدة (2008م)، والمنتشري (2008م) على مدى فاعلية استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي وكما اتفقت في ظهور النتائج، ألا وهي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية وبين أداء المجموعة الضابطة لصالح التجريبية.

وتعزو الباحثة ذلك إلى الأسباب التالية:

– أن إستراتيجية التدريس التبادلي عملت على جلب انتباه الطالبات وتشويقهن.

– استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي بما تتضمنه من أنشطة مختلفة في كل مرحلة من مراحلها أتاح الفرصة لمشاركة الطالبات الفاعلة في التعرف على مهارات الفهم القرائي المراد تنميتها.

– أظهرت هذه النتيجة أن طريقة تنظيم المحتوى بواسطة إستراتيجية التدريس التبادلي تتناسب مع مستويات الطالبات.

– قيام الطالبات بخوض التجربة والقيام بالأنشطة المتنوعة جعلهن يمرن بخبرات تمكنهن من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهم ووضوح المهارات.

– الجو التعاوني بين الطالبات والمعلمة جعل من مهارات الفهم القرائي موضوعاً جذاباً.

– مجموعات العمل المتعاونة التي تفرضها استراتيجيه التدريس التبادلي أثارت حماس الطالبات لتعلم مهارات الفهم القرائي بدافع قوي.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثة بما يلي:

– ضرورة استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تعليم مهارات الفهم القرائي من قبل المعلمين والمشرفين والطلبة لتحقيق العديد من الأهداف التربوية العلمية المرجوة.

– العناية بتدريب المعلمين وتأهيلهم من خلال النشرات التعليمية والدورات التدريبية لتبصيرهم بأسس تدريس مهارات الفهم القرائي وكيفية توظيف استخدام التدريس التبادلي.

– العمل على تجديد نظام البيئة الصفية لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.

– تشجيع المعلمين للاشتراك في إنتاج الوحدات الدراسية المبنية باستخدام إستراتيجية التدريس التبادلي.

المقترحات:

– القيام بدراسة مماثلة للدراسة الحالية على طلبة المرحلة الابتدائية والثانوية في مختلف المقررات.

– تقويم منهج اللغة العربية في المنهاج الفلسطيني للصف التاسع.

– إعداد دراسات تجريبية على طرائق واستراتيجيات جديدة تركز على تنمية مهارات الفهم القرائي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر والمراجع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

أولاً: المصادر والمراجع العربية:

إبراهيم، عبد العليم.(2002م). *الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية*. ط15. القاهرة: دار الكتب العلمية.

الأدغم، رضا.(2004م). *أثر التدريب على بعض استراتيجيات فهم المقروء لدى تلاميذ شعبة اللغة العربية بكليات التربية في اكتسابهم واستخدامهم لها في تدريس القراءة* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة المنصورة، مصر .

الأعور، حمير يحيى.(2008م). مدى تمكن طلبة الصف الثاني الثانوي من مهارات الفهم القرائي في الجمهورية اليمنية. *مجلة جامعة الناصر*، الرباط، المغرب. العدد(1)، ص ص 184–215.

الأغا، مراد.(2009م). *أثر استخدام العصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الرياضي في جانبي الدماغ لدى طلاب الصف الحادي عشر* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

البجة، عبد الفتاح.(2005م). *أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها*. ط9. العين، الأمارات: دار الكتاب الجامعي.

بلجون، كوثر.(2012م). *فاعلية التدريس التبادلي في تنمية مهارة الاستدلال العلمي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية*. كلية التربية، مكة المكرمة.

بني خالد، عبد المنعم.(2009م). *بناء برنامج تدريبي مستند إلى أسلوب التعليم التبادلي وقياس فاعليته في تحسين الاستيعاب القرائي لدى الطلبة الذين يعانون من الديلكسيا* (رسالة غير منشورة). جامعة آل البيت، الأردن.

التيان، إيمان أسعد.(2014م). *أثر استخدام إستراتيجيتي الفورمات والتدريس التبادلي في تنمية التفكير التأملي في العلوم لطلاب الصف الثامن الأساسي بغزة* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

جاي، بوند؛ وتنكر، مايلز؛ واسون، باربارا.(1984م). *الضعف في القراءة الجهرية تشخيصه وعلاجه*، (ترجمة: محمد مرسي، وإسماعيل أبو العزايم). القاهرة: دار الكتب.

جربوع، عيسى.(2014م). *فاعلية توظيف إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية التفكير في الرياضيات والاتجاه نحوها لدى طلاب الصف الثامن* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحارثي، مسفر .(2008م). *فاعلية استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب المرحلة الثانوية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، السعودية.

حبيب الله، محمد.(2001م). *أسس القراءة وفهم المقروء بين النظرية و التطبيق*. ط2. عمان: دار عمار للنشر والتوزيع.

حرب، ماجد.(2011م). أثر إستراتيجية التعليم التبادلي في الوعي القرائي لطلاب الصف العاشر الأساسي في الأردن. *مجلة دراسات*، 38(5)، 740–749.

حسين، مدحت.(2007م). *التدريس التبادلي*. ورقة عمل مقدمة إلى ملتقى المعلمين الأوائل– الثقافة الإسلامية والمجال الأول بالمدارس الخاصة، مارس.

الحمداني، إيمان عبد الجبار.(2013م). أثر إستراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية. *مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية*، جامعة الموصل.

الحوامدة، محمد.(2010م). أخطاء القراءة الجهرية في اللغة العربية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في محافظة إربد وعلاقتها ببعض المتغيرات. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 6(2).

الحيلوني، ياسر.(2003م). *تدريس وتقييم مهارات القراءة*. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

خاطر، محمود، وشحادة، حسن، ومكي، الطاهر. (1986م). *تطوير مناهج تعليم القراءة في مراحل التعليم العام في الوطن العربي*. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.

الخزاعلة، محمد.(2011م). *الاستراتيجيات التربوية ومهارات الاتصال التربوي*. ط1. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

الخوالدة، ناجح.(2008م). *فاعلية برنامج تعليمي قائم على إستراتيجية التدريس التبادلي لتنمية مهارات الفهم القرائي لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الأساسية في الأردن* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة الباحة، الأردن.

الدليمي، طه، والوائلي، سعاد.(2005م). *اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية*. عمان: عالم الكتب الحديث.

دونالد، أورليخ.(2003م). *استراتيجيات التعلم الدليل نحو تدريب أفضل*، (ترجمة: عبد الله أبو نبعه). الكويت: دار الفلاح للنشر والتوزيع.

راشد، علي.(2006م). *إثراء بيئة التعلم*. القاهرة: دار الفكر العربي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرشيدي، سعد، ويونس، سمير .(1999م). *التدريس العام وتدريس اللغة العربية*. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

الرفاعي، أحمد.(16–15 يوليو 2008م). *فاعلية إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية فهم الهندسة قرائياً ومهارات البرهان الهندسي والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية*. المؤتمر العلمي الثامن، الرياضيات والمواد الدراسية الأخرى، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات.

الرواحية، زمزم.(2009م). *فاعلية إستراتيجية التدريس التبادلي في تدريس مهارات الفهم القرائي للصف التاسع الأساسي*. ندوة اللغة العربية والمستجدات التربوية، مكتب الإشراف التربوي، سمائل.

زايد، فهد.(2006م). *أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة*. عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع.

زقوت، محمد.(1999م). *المرشد في تدريس اللغة العربية*. مكتبة الأمل للطباعة.

الزيات، مصطفى.(1998م). *سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي*. القاهرة: دار النشر للجامعات.

زيتون، حسن.(2003م). *التعليم والتدريس من منظور النظرية البنائية*. القاهرة: عالم الكتب.

السايح، محمد.(2001م). *اتجاهات حديثة في تدريس التربية الرياضية والبدنية*. الاسكندرية: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية.

سرحان، عايد.(2014م). أثر إستراتيجية التعليم التبادلي في تحسين مهارات الاستماع الناقد لدى طلبة الصف

التاسع في محافظة الزرقاء. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*. 115(4)، 445–457.

سعد، مراد.(2006م). *الضعف في القراءة وأساليب التعلم*. ط1. القاهرة: عالم الكتب.

السفاسفة، عبد الرحمن.(2012م). *طرائق تدريس اللغة العربية*. ط1. عمان: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

سلام، علي.(2004م). استراتيجيات استيعاب المقروء لدى القارئ العربي وعلاقتها بكل من المستوى التعليمي والجنس ونوع النص. *مجلة التربية*. جامعة الأزهر، العدد (23)، ص ص 184–202.

سلطان، صفاء.(2006م). *أثر بعض العمليات الذهنية المصاحبة للتعرف في استيعاب المقروء لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي وفي تعبيرهم الكتابي* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة حلوان، مصر.

السليمان، مها.(2001م). *أثر برنامج قائم على استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى صعوبات القراءة في الصف السادس الابتدائي* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الخليج العربي، البحرين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شريف، سليم؛ وأبو رياشي، حسين؛ والصافي، عبد الحكيم.(2009). *تعلم القراءة السريعة*. عمان، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

صومان، أحمد.(2012م). *أساليب تدريس اللغة العربية*. عمان: زهران للنشر والطباعة.

طعيمة، أحمد، والشعيبي، محمد.(2006م). *تعليم القراءة والأدب – استراتيجيات مختلفة لجمهور متنوع*. القاهرة: دار الفكر العربي.

أبو طعيمة، محمد.(2010م). *أثر برنامج العيادات القرائية لعلاج الضعف في بعض المهارات القرائية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في محافظة خانيونس* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

عاشور، راتب، والحوامدة، محمد.(2008م). *المهارات القرائية والكتابية*. ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عبد الباري، ماهر.(2010م). *استراتيجيات فهم المقروء– أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية*. ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

عبد الباري، ماهر شعبان.(2009م). فاعلية إستراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات الفهم القرائي لتلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (145)، ص ص73–114.

عبد الحميد، عبد الحميد عبد الله.(2000م). فعالية استراتيجيات معرفية معينة في تنمية بعض المهارات العليا للفهم في القراءة لدى طلبة الصف الأول الثانوي. *مجلة القراءة والمعرفة*. العدد (2)، جامعة عين شمس، مصر.

عبد الخالق، مختار.(2006م). *فاعلية برنامج مقترح لتطوير تدريس القراءة في ضوء قضايا العولمة في تنمية مهارات القراءة والوعي بتلك القضايا لدى طلاب الصف الأول الثانوي* (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية، جامعة المنيا، مصر.

عبد الرحمن، هدى مصطفى.(2011م). فاعلية استخدام استراتيجيات لتدريس القراءة قائمة على الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل المعرفي والفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*. العدد (167)، كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر.

عبد المجيد، أنوار؛ وصباح، عبود؛ وصبيح، رنا.(2013م). أثر إستراتيجية التدريس التبادلي في حل المشكلات الرياضية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة الرياضيات. *مجلة واسط للعلوم الإنسانية*، العدد (26)، كلية التربية الأساسية، جامعة ميسان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العذيقي، ياسين.(2009م). *فاعلية إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

العصيل، عبد العزيز.(2009م). *أثر استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي في مادة التفسير وبقاء أثر التعلم* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك سعود، السعودية.

عطية، جمال.(2006م). فعالية استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية. بحث منشور، *مجلة كلية التربية*، 16(67)، جامعة بنها، مصر.

عطية، محسن.(2009م). *الجودة الشاملة في التدريس*. ط1. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

عفانة، عزو.(2007م). *استراتيجيات تدريس الرياضيات في مراحل التعليم العام*. ط1. خانيونس، مكتبة الطالب الجامعي، جامعة الأقصى.

عفانة، عزو، والجيش، يوسف.(2008م). *التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين*. ط1.غزة: آفاق للنشر والتوزيع.

عفانة، عزو، وحمش، نسرين.(2011م). أثر استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات التواصل الرياضي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي بغزة. *مؤتمر التواصل والحوار التربوي*. الجامعة الإسلامية، غزة.

العلان، سوسن.(2009م). أثر استخدام طريقة التدريس التبادلي على التحصيل الدراسي في مادة التربية القومية الاشتراكية لتلاميذ الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي. *مجلة جامعة دمشق*، 28(4)، ص59.

العلوي، ضحى، ومحمد، جبر.(2012م). *أثر إستراتيجية التدريس التبادلي في التحصيل وتنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفة لدى طالبات الصف الرابع الأدبي لمادة علم الاجتماع* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد.

علوي، عبد الله.(2010م). *تدريس اللغة العربية وفقاً لأحدث الطرائق التربوية*. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

العماوي، جيهان.(2008م). *أثر استخدام طريقة لعب الأدوار في تدريس القراءة على تنمية التفكير التأملي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

أبو عواد، فريال، وعياش، آمال.(2011م). أثر إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية التحصيل الدراسي والتفكير التأملي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي. *مجلة جامعة الخليل للبحوث*، 7(2)، ص ص 79–106.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عوض، أحمد.(2010م). فعالية إستراتيجية مقترحة في علاج الضعف القرائي والكتابي والتحصيلي في اللغة العربية لدى بعض تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي. *مجلة كلية التربية*، جامعة المنصورة، 73(1)، مايو.

عوض، بركة.(2012م). *فاعلية برنامج محوسب لعلاج الضعف في بعض المهارات القرائية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

عيد، زهدي.(2011م). *مدخل إلي تدريس مهارات اللغة العربية*. ط1. عمان: دار صفاء للنشر والطباعة.

العيسوي، جمال، والظنحاني، محمد.(2006م). تنمية مستويات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف السابع بمرحلة التعليم الأساسي بدولة الأمارات العربية المتحدة. بحث منشور، *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*، العدد(114)، مصر.

العيسوي، جمال، وموسى، محمد.(2005م). *طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي*. العين، الإمارات المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

الغلبان، حاتم خالد.(2014م). *أثر توظيف إستراتيجيتي التعلم النشط في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

الكبيسي، عبد الواحد حميد.(2011م). أثر استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي على التحصيل والتفكير الرياضي لطلبة الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات. *مجلة الجامعة الإسلامية – سلسلة الدراسات الإنسانية*، 19(2)، ص ص 687–731.

القطاونة، خليل.(2007م). أثر طريقة التعليم التبادلي في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي باللغة الانجليزية لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن. *مجلة دراسات العلوم التربوية*، الجامعة الأردنية، م34.

مارتن، هنلي؛ وروبرتا، رامزي؛ وروبرتن، الجوزين.(2001م). *خصائص التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة واستراتيجيات تدريسهم*، (ترجمة: جابر عبد الحميد جابر). القاهرة: دار الفكر العربي.

محمود، رقية.(2007م). *أثر الخريطة الدالية والتدريس التبادلي في فهم المقروء والميل نحو القراءة لدى طالبات الصف الأول المتوسط* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة المستنصرية، العراق.

مردان، نجم الدين علي.(2005م). *النمو اللغوي وتطويره في مرحلة الطفولة المبكرة*. ط1. العين: مكتبة الفلاح.

مصطفى، عبد الله.(2002م). *مهارات اللغة العربية*. ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

المطيري، عبد العزيز.(2012م). أثر برنامج تدريبي باستخدام التعلم البنائي قي تنمية الفهم القرائي لدى ذوي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت. *مجلة الطفولة والتربية*، جامعة الإسكندرية، مصر، 4(12).

أبو مغلي، سميح.(2010م). *مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية*. عمان، الأردن: دار البداية للنشر والتوزيع.

أبو مغلي، سميح، وسلامة، عبد الحافظ.(2011م). تعليم الأطفال القراءة والكتابة. عمان، الأردن: دار البداية.

مفلح، غازي.(2005م). فاعلية التعلم التعاوني في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلبة الصف الأول الثانوي. *مجلة جامعة دمشق*، 21(2)، ص ص 269–302.

ملتقى رابطة الواحة الثقافية.(2005م). *التدريس التبادلي، مفهومه، أسسه، إجراءاته، أدوار المعلم والمتعلم فيه*. تاريخ الاطلاع: 13 مارس 2016م، الموقع:
http://www.rabitat-alwaha.net/moltaqa/showthread.php?t=9336

المنتشري، علي.(2008م). *أثر استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول المتوسط* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك خالد، السعودية.

ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين.(2003م). *لسان العرب*. القاهرة: دار الحديث.

ميرسر، سيسل، وميرسر، آنر.(2008م). *تدريس الطلبة ذوي مشكلات التعليم*، (ترجمة: إبراهيم الزريقات، ورضا الجمال). عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

ناجي، محمد.(2006م). *أثر إستراتيجية التعلم التبادلي في الاستيعاب الاستماعي والتفكير الكتابي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

أبو ناهية، محمد.(1994م). *مناهج البحث العلمي*. ط1. غزة.

أبو الهيجاء، فؤاد.(2007م). أساليب وطرق تدريس اللغة العربية. عمان، الأردن: دار المناهج.

يونس، فتحي.(2001م). *استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية*. القاهرة: مطبعة الكتاب الحديث.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Alsancak, D. & Sahin, A. (2011). The effect of hypertexts with different lengths on reading and comprehension skills of the students. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, *28*, 347-354.

Andreson, T. (1993). *Theoretical Issues in Reading Comprehension*. Hillsdale. N.J. Erlbaum, 310-342 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Chebaani, F. & Tomas, A. (2011). *Reciprocal teaching and self-monitoring of strategy use effects reading comprehension*. Psicothema, 23 (1), 38 – 45.

Choo, & Tan, (2011). *Effects of reciprocal teaching strategies on reading comprehension*. The reading matrix, 11(2).

Clark, L. (2003). *Reciprocal teaching strategy and adult high school students*. (Unpublished M.A.). Kean University.

Cooper, T. & Greive, C. (2009). The effectiveness of the method of reciprocal teaching. *Education Paper and Journal Articales*, 7.

Coyne, M. (2007). *Effective Teaching Strategies that accommodate diverse learnewrs*.3rd Edition, Columbus, Ohio.

Dewi, P. & Ewi, R. (2013). The implementation of reciprocal technique in narrative text to increase the students reading comprehension. *Journal of U-JET*, 12(7).

Garofalo, K. (1988). *Typographic cues as an aid to learning from textbooks*. Visisble Language, 22(3), 270-279.

Gay, L. (2005). *Reciprocal teaching to improve English reading comprehension of group of from three students in Hong Kong*. (Unpublished Master), University of Hong Kong dissertation, Hong Kong.

Hartman, H. (1994). *From Reciprocal Teaching to Reciprocal Education*. Human Learning and Instruction, 18(1), 1-39.

Jafarigohar, M. (2011). The effects of reciprocal teaching vs. think-aloud on reading comprehension and pre-intermediate students. *International Journal of English and education*, January 2013, Tehran, Iran, 2(1), 278 – 492.

Kok, A. (2011, April). Effects of Reciprocal teaching strategies on reading comprehension. *Reading Matrix: An International Online Journal*, 11(2), 140 – 149.

Lan, X. , Sung, X. & Chang, K. (2009). Let us read together: Development and evaluation of a computer – assisted reciprocal early English reading system [online]. *Computers and Education*, 53, 1188 – 1198, Available: (www.Elsevier.com/locate/compedu).

Linebarger, L. (2001). *Beginning Literacy with Language*. Topics in early Childhood Special Education, 21, 188-192.

Lovett, M. , Steinbach, k. & Fritters, J. (2000). *Remediating the core deficts of developmental reading disabilities*. Howell Information Company, USA.

www.manaraa.com

Merc, A. (2013, January). The effect of comic strips on reading comprehension. *International Journal on New Trends in education and their implieations*, 4(1).

Nugraha, A. (2008). *The use of reciprocal teaching to improve students reading comprehension*.

Oczkus, L. (2003). Reciprocal teaching at work- strategies for improving reading comprehension. *International reading association*, New York.

Palincsar, A. & Brown, A. (1984). Reciprocal Teaching of Comprehension – fostering and comprehension – monitoring activities. *Cognition and Instruction Journal*, 1(2), 117-175.

Rahamanm, A. (2014, September). *Reading comprehension though group work activities in an EFL classroom*. (An Action research), Working papers on culture, Education and human development, 10(2), Available:

(http://www.uam.es/otros/ptcech/2014.v10-pdf/v10n2eng.pdf)

Razi, S. (2009, April). *The effects of culture familiarity on reading comprehension*. Reading in a foreign language, Turkey, 21(1), 60 – 77.

Ramita, Y. (2014, mars). The effect of reciprocal teaching and reading interest toward students reading comprehension of third semester. *Journal English Teaching*, 1(1).

Ricahads, K. (1993). Using semantic Napping, cooperative groups and toys to build descriptive write**,** *Journal of The Reading Teacher***,** 46(5), 449.

Rotoloni, R. (2005). *Reciprocal Teaching- General overview of theories- Emerging Perspective on Learning*. Website : (http// coe.uga.edu/epltt/ reciprocal teaching.htm).

Salters, D. (2008). *The effects of Independent reading on the reading comprehension skills of sixth-grade students*. University of Phoenix.

Shahin, E. (2013). The effect of concept map on reading comprehension skills of elementary school student working outdoor. *World Applied Sciences Journal*, 24 (5), 588 – 593.

Thompson, S. (2000). Effective content reading comprehension and retention strategies. *Educational Recourse Centre Journal*, 3 - 4, ED 4400372.

Todd, R. (2006). *Reciprocal teaching and comprehension*. (Unpublished M.A.), Kean University.

www.manaraa.com

Yoosabai, Y. (2007). *The effects of reciprocal teaching on the high-school students English reading comprehension ability*. Bangkok, Thailand.

Zar, P. & Othman, M. (2013, July). The Relationship between reading comprehension and reading strategy use among Malaysian ESL learners. *International Journal Humanities and Social Science*, Malaysia, 3(13).

www.manaraa.com

الملاحق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

تحكيم اختبار لقياس مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي

السيد/ة الأستاذ/ة ..... المحترم/ة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته....

تقوم الباحثة بدراسة لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس بعنوان " **أثر استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة** "، وتطلبت الدراسة إعداد اختبار لقياس مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، والتي ستدرس باستخدام إستراتيجية التدريس التبادلي، لذا نرجو من سيادتكم التكرم بدراسة محتوى الاختبار وإبداء وجهات النظر التي ترونها مناسبة على كل فقرة وكل سؤال، حيث أن رأيكم السديد يفيد الباحثة في إعداد وتنظيم الاختبار في صورته النهائية.

علماً بأن الاختبار يقيس مهارات الفهم القرائي التالية:

مستوى المهارات	المهارات
مهارات الفهم الحرفي	تحديد معنى الكلمة – تحديد مضاد الكلمة – فهم معنى الجملة – تحديد الفكرة العامة – تحديد الفكر الجزئية.
مستوى الفهم الاستنتاجي	استنتاج المعاني الضمنية في النص– استنتاج غرض الكاتب ومقاصده – استنتاج الاتجاهات والقيم الشائعة في النص – استنتاج العلاقات بين المفردات والجمل – استنتاج أوجه الشبه والاختلاف.
مهارات الفهم النقدي	التمييز بين الحقيقة والرأي – التمييز بين ما يتصل بالموضوع وما لا يتصل – تحديد موقف القارئ من المقروء– تحديد مدى منطقية الأفكار وتسلسلها.
مهارات الفهم التذوقي	إدراك العاطفة الشعورية المسيطرة في النص – إدراك الدلالة الإيحائية في الكلمات والتعبيرات– تحديد الصور الجمالية في الكلمات والتعبيرات– تحديد الصور البيانية التي تضمنها النص– اكتشاف التكرار وتقدير أهميته.
مستوى الفهم الإبداعي	اقتراح عنوان جديد للنص المقروء– اقتراح حلول جديدة لمشكلات وردت في النص – توقع الأحداث بناءً على مقدمات معينة.

شاكرين لكم حسن تعاونكم، وبارك الله في جهودكم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (2)

أسماء المحكمين

م	اسم المحكم	الدرجة الجامعية	مكان العمل
1	د. محمود أبو شقير	دكتوراه – المناهج وطرق التدريس	أستاذ المناهج وطرق التدريس في الجامعة الإسلامية بغزة
2	د. داوود حلس	دكتوراه – مناهج وطرق تدريس اللغة العربية	أستاذ المناهج وطرق التدريس في الجامعة الإسلامية بغزة
3	د. عبد المعطي الأغا	دكتوراه في المناهج وطرق التدريس	أستاذ المناهج وطرق التدريس في الجامعة الإسلامية بغزة
4	د. انتصار أبو شاويش	دكتوراه – اللغة العربية وآدابها	منسقة ضمان جودة التعليم بمدارس وكالة الغوث الدولية
5	د. بسام محمود	دكتوراه – اللغة العربية وآدابها	منسق ضمان جودة التعليم بمدارس وكالة الغوث الدولية
6	أ. معين الفار	ماجستير – اللغة العربية وآدابها	منسق وحدة التدريب والمناهج بمدارس وكالة الغوث الدولية
7	أ. أسامة غبن	ماجستير – اللغة العربية وآدابها	منسق وحدة التدريب والمناهج بمدارس وكالة الغوث الدولية
8	أ. ضياء الغول	ماجستير – النحو والصرف	مختص تربوي – اللغة العربية بمدارس وكالة الغوث الدولية
9	أ. أيمن مسمح	ماجستير – أدب ونقد	مختص تربوي – اللغة العربية بمدارس وكالة الغوث الدولية
10	أ. عادل أبو هلال	ماجستير – اللغة العربية وآدابها	مدير مدرسة إعدادية بوكالة الغوث الدولية
11	أ. أحمد الغول	ماجستير – اللغة العربية وآدابها	معلم اللغة العربية للصف التاسع بمدارس وكالة الغوث الدولية
12	أ. عادل إبراهيم	ماجستير – اللغة العربية وآدابها	معلم اللغة العربية للصف التاسع بمدارس وكالة الغوث الدولية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (3)

الصورة الأولية للاختبار

اسم الطالبة / _____ الصف / _____

==========

في ضوء دراستك لموضوع (الأخلاق والحياة المهنية)

ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة :

1- الفكرة العامة للموضوع:

أ- خلق المهنة بين أفرادها نوعاً من التماسك ب- العمل يخلق نوعاً من الترابط والأخلاقيات المتشابهة.

ج- المهنة تقرر مستقبلنا الاجتماعي والمادي د- يتشارك أصحاب المهنة الواحدة في السراء والضراء.

2- اشتمل الموضوع على الفكر الجزئية التالية ما عدا واحدة:

أ- العمل يرفع المستوى الخلقي للفرد. ب- شخصية الفرد تتحقق بالعمل.

ج- المهنة تخلق التماسك بين أفرادها. د- العمل يسوي بين الثري والفقير.

3- "يقترفون بهذه الإفادة إثم الجور الحقيقي في نظر العاملين" المقصود بكلمة (الجور):

أ- الأجر. ب- الظلم.

ج- الحق. د- العمل.

4- "وهو تماسك يحمي المجتمع من الأنانية البغيضة" مضاد كلمة (البغيضة):

أ- المكروهة. ب- المرتفعة.

ج- المحببة . د- الضارة.

5- "إن خير ما تتحقق فيه شخصية الفرد كاملة هو العمل" المقصود بالعبارة السابقة:

أ- العمل هو العامل الأهم في تحقيق شخصية الفرد. ب- العمل مقياس الحكم على شخصية الفرد.

ج- شخصية الفرد هي من تحدد نوع العمل. د- تتكامل شخصية الفرد مع عمله.

6- يهدف الكاتب من وراء هذا الموضوع إلى:

أ- أن يكون للفرد عمل مهني أخلاقي يفيد به المجتمع.

ب- تماسك وحماية المجتمع من الأنانية البغيضة الضارة.

ج- تقديم الدليل على عقلية وكفاءة صاحب العمل.

د- الموازنة بين شعور العاطل عن العمل وصاحب العمل المهني.

7- "فأفراد المهنة الواحدة كأنهم يحيون معيشة واحدة" المعنى الضمني لهذه العبارة:

أ- يتشارك أصحاب المهنة الواحدة المعيشة في مكان محدد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب- تتشابه حياة أصحاب المهنة الواحدة في معيشتها.

ج- تخلق المهنة الواحدة نوعاً من التماسك بين أفرادها كالأسرة الواحدة.

د- تفرض المهنة الواحدة على أصحابها مشاركة العيش سوياً.

8- " الذي ليس له عمل منظم يشغله، يعاني حالة من الشعور بالنقص الخلقي" العلاقة في العبارة بين الجملتين:

أ- علاقة الجزء بالكل. ب- علاقة شرطية.

ج- علاقة استثنافية. د- علاقة سببية.

9- "ويدفعه إلى مقاومة المصائب ومصادمة العقبات" وجه الاختلاف بين كلمتي (مقاومة ، مصادمة):

أ- المقاومة تكون أشد عنفاً من المصادمة.

ب- المقاومة مواجهة قد تكون من قريب أو بعيد بينما المصادمة تكون وجهاً لوجه.

ج- المقاومة تكون ضد الأعداء فقط بينما تكون المصادمة مع جميع الفئات.

د- المقاومة تقتصر على المصائب بينما تقتصر المصادمة على العقبات.

10- من القيم والاتجاهات الشائعة في الموضوع:

أ- تقدير العمل. ب- حب الذات.

ج- التنافس بين أصحاب المهن. د- ليس مما ذكر.

11- الجمل التالية تعبر عن آراء ما عدا واحدة تعبر عن حقيقة، هي:

أ- ترفع المهنة المستوى الخلقي للفرد.

ب- العمل خير ما تتحقق فيه شخصية الفرد.

ج- يُعد الحافز قوة داخلية تؤثر في سلوك الفرد.

د- تخلق المهنة بين أفرادها نوعاً من التماسك.

12- العبارات التالية تتصل بالموضوع ما عدا واحدة، هي:

أ- الإقدام على أي مهنة يقرر مصير مستقبلنا الاجتماعي والمادي.

ب- العاطلون عن العمل يقترفون جوراً بحق المجتمع.

ج- أفراد المهنة الواحدة يشتركون في السراء والضراء في مهنتهم.

د- ضرورة اختيار المهنة المناسبة لقدرات الإنسان ومواهبه.

13- "من يعيش حالة مهنية مليئة بالأعمال يكون أكثر حرصاً وأعظم حزماً في سلوكه وأخلاقه" في ضوء فهمي الواعي للعبارة السابقة فإن حكمي على منطقيتها:

أ- غير مناسبة لأنها تقيد سلوك وأخلاق الفرد بعمله.

ب- مناسبة لأنها تبرز أثر ودور العمل في تعديل السلوك والأخلاق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج- مناسبة لأنها تشترط الحياة المليئة بالأعمال كأداة للحزم وضبط السلوك.

د- غير مناسبة لأنها لا تنسجم مع ظروف العمل في العصر الحالي.

14- من وجهة نظري، الموضوع السابق يعبر عن:

أ- مبالغة في تقدير العمل والعاملين.

ب- تفاؤل بتحسين المستوى الخلقي للعاملين.

ج- دعوة صريحة إلى العمل وإفادة المجتمع.

د- الأنانية البغيضة لدى أصحاب المهن.

15- العاطفة التي تسيطر على الموضوع:

أ- عاطفة الكاتب الإنسانية.

ب- الشعور بالنقص الخلقي.

ج- التفاؤل بحياة مهنية أفضل.

د- جميع ما ذكر.

16- "يستوي فيها الثري والفقير" جملة فيها:

أ- تشبيه.

ب- طباق.

ج- جناس.

د- كناية.

17- "لذات المتع والمسرات" تعبير يوحي بـ :

أ- الحسرة والأسى.

ب- الحزن والألم.

ج- الدهشة والاستغراب.

د- السعادة والسرور.

18- الصورة الجمالية في العبارة "هو الذي ينمي فيه الشعور بذاته" :

أ- استعارة.

ب- مجاز.

ج- تشبيه.

د- كناية.

19- "تخلق المهنة نوعاً من التماسك الذي يذكرنا بالتماسك بين أعضاء الأسرة وهو تماسك يحمي المجتمع" فائدة تكرار كلمة تماسك في العبارة السابقة:

أ- المبالغة.

ب- الأهمية والتخصيص.

ج- العموم والشمول.

د- ليس مما ذكر.

20- أنسب عنوان للموضوع:

أ- الواجبات الاجتماعية.

ب- المهنة وتماسك المجتمع.

ج- المهنة وأخلاقيات الفرد.

د- الإنسانية والعمل.

21- يمكن حل مشكلة البطالة والعاطلين عن العمل عن طريق:

أ- إدراجهم في المشاريع العامة.

ب- تمويل المشاريع الصغيرة.

ج- (أ + ب) معاً.

د- تخفيض أجرة العاملين.

22- "إذا اقترف العاطلون عن العمل أثم الجور الحقيقي" فإن ذلك سوف يؤدي إلى:

أ- تفكك المجتمع وانتشار الأنانية والبغضاء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب- زيادة الحرص والحزم في سلوك الأفراد وأخلاقهم.

ج- انتشار لذات المتع والمسرات في حياة الأفراد.

د- مقاومة المصائب ومصادمة العقبات في المجتمع.

==========

في ضوء دراستك لنص (لديني)

ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة :

1- الفكرة الرئيسة في القصيدة:

أ- دعوة الشاعر لأمه لزيارته في المنفى.

ب- عتاب الشاعر لأمه التي أذاقته مرارة الغربة.

ج- تصوير آلام المنفى والحنين إلى حضن الأم.

د- استمتاع الشاعر بألوان السعادة والسرور في المنفى.

2- جميع ما يلي من الفكر الجزئية في القصيدة، ما عدا واحدة:

أ- الشاعر يطلب من أمه أن تلده من جديد.

ب- الشاعر يدعو لتحرير وطنه من قبضة الاحتلال.

ج- الشاعر يتساءل: ألم يحن الأوان أن يعود لوطنه.

د- الشاعر يتذكر أيام الطفولة الجميلة.

3- "أعانق رملاً أعانق ظلاً" المقصود بكلمة (أعانق):

أ- أحضن وأضم.

ب- أهجر وأترك.

ج- أبغض وأكره.

د- ليس مما ذكر.

4- "لديني لأبقى على راحتيك" مضاد كلمة (لأبقى):

أ- لأحافظ وأحيا.

ب- لأسترخي وأستجم.

ج- لأستمر وأعيش .

د- لأفارق وأرحل.

5- يشير الشاعر في قوله "أما زلت حين تحبينني وتبكين من أجل لا شيء أمي؟" إلى:

أ- طبيعة الآلام المليئة بالحزن والهم.

ب- عاطفة الأمومة وخوفها الفطري على أبنائها.

ج- رغبة الأم في التخفيف من همومها.

د- مزاجية الأم وتذبذبها العاطفي.

6- "لديني ... لديني لأعرف" من المقصود في بداية القصيدة:

أ- أم الشاعر.

ب- وطن الشاعر فلسطين.

ج- دول المنفى.

د- ذكريات الشاعر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7- "أحن إلى كل شيء، أحن إلى ... أحين إليك" من المعاني الضمنية:

أ- حنين الشاعر إلى أمه.
ب- حنين الشاعر لوطنه.
ج- أ + ب معاً.
د- حنين الشاعر للمنفى.

8- "رأيت كثيراً أمي رأيت ... لديني لأبقى على راحتيك" العلاقة بين السطرين الشعريين:

أ- علاقة سببية.
ب- علاقة شرطية.
ج- علاقة الجزء بالكل.
د- علاقة تفسيرية.

9- "لا أعرف في أي أرض أموت ... وفي أي أرض سأبعث حياً" وجه الشبه في السطرين الشعريين:

أ- لا فرق لدى الشاعر أن عاش أو مات.
ب- رغبة الشاعر في الموت في المكان الذي عاش فيه.
ج- جهل الشاعر لمكان محياه ومكان مماته.
د- ليس مما ذكر.

10- من القيم والاتجاهات الشائعة في النص:

أ- حب العطف والتشبث به.
ب- الإيمان بالقضاء والقدر.
ج- الصبر على الألم والمعاناة.
د- (أ + ج) معاً.

11- العبارات التالية تعبر عن حقائق، ما عدا واحدة تعبر عن رأي هي:

أ- الإنسان ميت لا محالة.
ب- لديني لأشرب منك حليب البلاد.
ج- الأم تلد أبناءها.
د- لديني لأعرف في أي أرض أموت.

12- العبارات التالية تتصل بالنص ما عدا واحدة، هي:

أ- الشاعر يتوجه بالسلام لأمه وهي تعد نار الصباح.

ب- الشاعر يتساءل ألم يحن الأوان أن يعود لوطنه.

ج- الشاعر يقسم ألا يبقى على راحة يد أمه.

د- الشاعر يستنكر نفيه عن وطنه وحرمانه من أمه.

13- "وأبقى صبياً على ساعديك ... وأبقى صبياً إلى أبد الآبدين" هذا البيت:

أ- غير منطقي أو واقعي.
ب- غير منتمٍ للقصيدة.
ج- غير مناسب لجو النص.
د- خارج عن النص.

14- أرى أن قصيدة "لديني" تعبر عن:

أ- حالة فردية وخاصة يعيشها الشاعر في المنفى.

ب- معاناة معظم الفلسطينيين المبعدين في الخارج والشتات.

ج- مأساة إنسان مشرد فقد أمه منذ الصبا.

د- حالة الأم الفلسطينية، صانعة الأجيال ومعاناتها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

15- العاطفة المسيطرة على الشاعر:

أ- الحزن والحسرة والألم على فراق الأم والوطن.
ب- التفاؤل بقرب عودته من المنفى لوطنه.
ج- الشعور بالسعادة والرخاء في حياته في المنفى.
د- حنينه إلى خبز أمه ولهفته لتقديم الهدايا لها.

16- "أحن إلى خبز صوتك أمي" يحوي السطر الشعري:

أ- طباق.
ب- جناس.
ب- تشبيه.
د- كناية.

17- "فلا تتركيني وحيداً شريداً" تعبير يوحي بـ :

أ- الدهشة.
ب- الضياع.
ج- الحرية.
د- الاستغراب.

18- الصورة الجمالية في "سلام عليك وأنتِ تعدين نار الصباح" :

أ- استعارة.
ب- تشبيه.
ج- كناية.
د- مجاز.

19- "سلامٌ عليكِ ... سلامٌ عليكِ" فائدة تكرار الشاعر كلمة (سلامٌ عليكِ):

أ- التعميم.
ب- التخصيص.
ج- المبالغة.
د- التوكيد.

20- أنسب عنوان للقصيدة:

أ- الميلاد الجديد.
ب- الحنين للوطن.
ج- خبز أمي.
د- حياة المنفى.

21- "أما آن أعود إليك؟" يمكن حل مشكلة الشاعر وتحقيق حلمه بالعودة عن طريق:

أ- مقاومة الاحتلال وتحرير الأرض.
ب- التفاوض مع الاحتلال حول حق العودة.
ج- كتابة القصائد الشعرية التي تحث على العودة.
د- التنازل عن حق العودة.

22- "رأيت كثيراً أمي رأيت ..." بناء على ما سبق أتوقع أن الشاعر:

أ- كان سعيداً بحياته في المنفى.
ب- الكثير من البلدان في منفاه.
ج- عانى من الألم والحسرة ما عاناه.
د- اشتاق لرؤية أمه والعودة إليها.

==========

في ضوء دراستك لموضوع (الاتصال والتواصل)

ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة :

1- الفكرة العامة التي يدور حولها الموضوع:

أ- دور الاتصال في توجيه السلوك الفردي والجماعي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب- الإنسان مدني بطبعه، اجتماعي يتواصل مع الآخرين.

ج- مفهوم الاتصال وأهميته وأشكاله وشروطه.

د- الاتصال والتواصل بين الثقافات والبيئات المختلفة.

2- من الفكر الجزئية التي اشتمل عليها الموضوع:

أ- تعريف الاتصال والتواصل. ب- عناصر الاتصال والتواصل.

ج- شروط الاتصال وآدابه. د- جميع ما ذكر.

3- "وأن يكون موضوعياً في الحكم عليها" المقصود بكلمة (موضوعياً):

أ- متميزاً. ب- محايداً.

ج- صادماً. د- كاذباً.

4- "ويبعث على التنافر بين المتواصلين" مضاد كلمة (التنافر):

أ- التجاذب. ب- التناحر.

ج- الشجار . د- التسامح.

5- "أن اختلاف الرأي لا يفسد للود قضية" المقصود بالعبارة:

أ- اختلاف الرأي قد يفسد ما بيننا من ود وقضايا مشتركة.

ب- الود والقضايا المشتركة من أسباب اختلاف الرأي.

ج- الاختلاف في الرأي يتبعه اختلاف في العلاقات والمحبة.

د- قد تختلف في الرأي، لكننا نبقى متحابين متعاونين.

6- "الإنسان مدني بطبعه" قصد الكاتب القول بأن الإنسان:

أ- لا يستطيع العيش إلا في المدينة. ب- يجب أن يتحلى بقيم ومبادئ أهل المدينة.

ج- اجتماعي يتواصل مع الآخرين منذ لحظة ولادته. د- تفرض عليه طبيعته المدنية العيش في رخاء.

7- "متفهماً لآراء الآخرين وأفكارهم" من المعاني الضمنية في هذه العبارة:

أ- لا يستأثر بالحديث دون الآخرين. ب- غير مستهين بالآخرين ولا ساخر منهم.

ج- لا يتعقب لرأيه دون رأي الآخرين. د- جميع ما ذكر.

8- "لو كنت فظاً غليظ القلب، لانفضوا من حولك" علاقة " لانفضوا من حولك " بما قبلها:

أ- سبب. ب- نتيجة.

ج- شرط. د- توكيد.

9- "فلابد أن يصغى ويستمع باهتمام" وجه الاختلاف بين (يصغى ، ويستمع):

أ- الإصغاء يكون أكثر تركيزاً وتدبيراً من الاستماع.

ب- كلاهما يُعد من مهارات الاتصال والتواصل الجيدين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج- الإصغاء يسبق الاستماع ويمهد له.

د- لا فرق بينهما، وترادفهما هنا لتأكيد المعنى.

10- من القيم والاتجاهات الشائعة في الموضوع:

أ- أن يكون الإنسان ليناً في التعامل مع الآخرين. ب- احترام خصوصيات الآخرين.

ج- الاستئثار بالحديث دون الآخرين. د- (أ + ب) معاً.

11- من الحقائق الواردة في الموضوع:

أ- الإنسان مدني بطبعه. ب- اختلاف الرأي لا يفسد للود قضية.

ج- الاتصال قد يكون لفظياً أو غير لفظي. د- (أ + ج) معاً.

12- جميع العبارات التالية تتصل بالموضوع، ما عدا واحدة:

أ- يعد الاتصال من الحاجات الضرورية والمهمة في حياتنا لا يمكن الاستغناء عنه.

ب- يتوجب على المتصل مراعاة عادات وتقاليد البيئات والثقافات الأخرى.

ج- تعتبر الإيماءات بالرأس أو العين أو تعابير الوجه من معوقات الاتصال.

د- يجب أن تكون الرسالة محددة واضحة الفكرة، لطيفة الألفاظ وسلسة.

13- "أن قدراً كبيراً من النجاح الذي يحققه الإنسان في عمله يعتمد على براعة الاتصال" هذه الفكرة:

أ- منطقية وصحيحة لأن مهارة الاتصال من أهم متطلبات النجاح في العمل.

ب- غير منطقية والدليل أن كثيراً من الصم والبكم ناجحون في أعمالهم.

ج- صحيحة، لأن براعة الاتصال تعتمد على الإنسان الناجح في عمله.

د- غير قادر على الحكم عليها، لأنها عبارة احتمالية وجائزة.

14- "فلا يجوز سؤال الناس عن معاشهم، أو أن تسأل المرأة عن عمرها مثلا" أؤيد هذه الآراء لأنها:

أ- أسئلة ليس ذات أهمية في حياتنا الاجتماعية.

ب- تُعتبر تدخل في خصوصيات الآخرين وشئونهم.

ج- تتطلب وقتاً طويلاً للإجابة مما يعيق الاتصال.

د- تسبب نوعاً من الجرح والضيق لدى المرسل.

15- ساد الموضوع نوعاً من العاطفة:

أ- الاجتماعية السياسية. ب- الوطنية والقومية.

ج- الذاتية الإنسانية. د- ليس مما ذكر.

16- "لغة اجتماعية قوامها الذوق السليم" الصورة البيانية في العبارة:

أ- تشبيه. ب- استعارة.

ج- كناية. د- مجاز.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

17- "تسمع بعض العبارات تتردد على الألسنة" توحي العبارة بـ:

أ- بتكرارها. ب- باستمرارها.

ج- بأهميتها. د- (أ + ب) معاً.

18- "خصوصيات الآخرين بتلميح أو تصريح". العلاقة بين (تلميح ، وتصريح):

أ- سجع. ب- طباق.

ج- جناس. د- مقابلة.

19- "لا تكون طويلة مملة، ولا قصيرة مخلة " الغرض من تكرار النفي:

أ- المبالغة. ب- الأهمية والتخصيص.

ج- العموم والشمول. د- التوكيد.

20- يمكن اقتراح العنوان التالي للنص:

أ- فن الاتصال والتواصل. ب- الاتصال قي القرن الحادي والعشرين.

ج- الاتصال والحياة. د- مهارات الاتصال.

21- "من الأمور التي ينبغي للمرسل أن يحذرها التدخل في خصوصيات الآخرين". يمكننا التغلب على ذلك من خلال:

أ- تجنب الحديث مباشرة في موضوع الرسالة والتمهيد له.

ب- الاستئذان من المستقبل قبل الخوض في الأسئلة الشخصية.

ج- تجنب الحديث عن معيشة الناس وأعمارهم خصوصاً المرأة.

د- التلميح لبعض الأسئلة المتعلقة بخصوصيات الآخرين دون التصريح.

22- "إن التحلي بهذه الآداب والشروط ..." من النتائج المترتبة على ما سبق:

أ- تعزيز فاعلية الاتصال. ب- تحقيق أهداف الاتصال.

ج- توثيق العلاقة بين المتواصلين. د- جميع ما سبق صحيح.

==========

في ضوء دراستك لنص (رباعيات الخيام)

ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة :

1- الفكرة العامة للقصيدة:

أ- دعاء تائب. ب- تأملات في الحياة.

ج- دعوة للحب والهوى. د- مناجاة مؤمن.

2- اشتملت الرباعيات على مجموعة من الفكر الجزئية، منها:

أ- الطمع في رحمة الله رغم ما تقترفه من ذنوب. ب- القوة والمال يحولان دون بلوغ الأجل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج- دعوة إلى عدم شغل البال بالماضي والمستقبل.

د- (أ + ج) معاً.

3- "فانعم من الدنيا بلذاتها" معنى كلمة (انعم):

أ- اترك.

ب- ابخل.

ج- اهنأ.

د- أكثر.

4- "يا عالم الأسرار علم اليقين" مضاد كلمة (اليقين):

أ- الشك.

ب- الحقيقة.

ج- المعرفة.

د- الوهم.

5- عبارة "أولى بهذا القلب أن يخفقا" تعني:

أ- أن القلب مصدر الخفقان.

ب- أن الخفقان هو العمل الأول للقلب.

ج- أن القلب يزداد عشقاً.

د- ليس مما ذكر.

6- قصد الشاعر في قوله "الدرع لا تمنع سهم الأجل" :

أ- أن القدر يمنع الحذر.

ب- أن الحذر لا يمنع القدر.

ج- أن الدرع والأجل متلازمان.

د- أن سهم الأجل مرهون بالدرع.

7- "تناثرت أيام هذا العمر" من المعاني الضمنية لهذا الشطر:

أ- أن أيام الشاعر زالت بسرعة ودون أن يدركها.

ب- أن الشاعر نادم على عمره الذي أنقضى.

ج- أن الأيام ليس فيها بركة وتناثرت مثل أوراق الشجر.

د- أن الشاعر لم يتمتع في الأيام الماضية من عمره.

8- "وإنما يشفع لي أنني ... قد عشت لا أشرك في وحدتك". العلاقة بين الشفاعة وعدم الشرك:

أ- عدم الشرك سبب والشفاعة نتيجة.

ب- الشفاعة سبب وعدم الشفاعة نتيجة.

ج- الشفاعة فعل الشرط وعدم الشرك جواب الشرط.

د- ليس مما ذكر.

9- "الدرع لا تمنع سهم الأجل ... والمال لا يدفعه إن نزل". وجه الشبه بين (الدرع ، والمال) في هذا البيت:

أ- الدرع يسبق المال في منع الأجل.

ب- الحذر والمال يمنعان القدر.

ج- كلاهما لا يمنعان القدر.

د- الدرع والمال يحميان صاحبهما من الخطر.

10- من القيم والاتجاهات الشائعة في القصيدة:

أ- الإخلاص في طاعة الله.

ب- التوبة النصوح من المعاصي.

ج- الإيمان بالقضاء والقدر.

د- جميع ما ذكر صحيح.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

11- الجمل التالية تعبر عن حقائق، ما عدا واحدة تعبر عن رأي هي:

أ- الله يعلم السر وأخفى.

ب- لا يستطيع الإنسان ألا يعشق الجمال.

ج- كل ما في الدنيا زائل.

د- القدر لا يمنعه الحذر.

12- تتصل العبارات التالية بموضوع القصيدة ما عدا واحدة هي:

أ- على المرء أن يهجر الدنيا ولذاتها قبل أن يفارقها.

ب- يجب على الإنسان أن يوحد الله ولا يشرك به.

ج- يشعر الشاعر بالأسف والندم على ما فعله من ذنوب.

د- يتوجب على الإنسان أن لا يشغل نفسه بما مضى من الزمان.

13- "كل ما في عيشنا زائل ... لا شيء يبقى غير طيب العمل" هذا البيت:

أ- غير منطقي؛ لأن الإنسان قد يرحل ولكن يبقى الكثير كالمال والجاه.

ب- غير مناسب؛ لأنه اشترط زوال كل شيء بما فيه العمل الطيب.

ج- منطقي؛ لأن كل شيء يزول ولا يبقى إلا العمل الطيب.

د- أ + ج معاً.

14- من وجهة نظري، هذه القصيدة:

أ- يشوبها نوع من المبالغة في تأملات الشاعر في الحياة.

ب- دعوة صريحة للتنعم من لذات الدنيا والعشق والهوى.

ج- توجيه الإنسان ليشغل نفسه بما ستأتي به الأيام.

د- دعوة إلى التوبة والرجوع إلى الله والعمل الصالح.

15- العاطفة المسيطرة على الشاعر في القصيدة:

أ- إنسانية تنبع من إحساس الشاعر بالحياة.

ب- الإشفاق على المحبين وأحوالهم.

ج- دينية تنبع من إيمان الشاعر.

د- الأسف والحزن على حال المذنبين.

16- الصورة البيانية في "وفي ضرام الحب أن يحرقا" هي:

أ- جناس.

ب- تشبيه.

ج- كناية.

د- طباق.

17- "ليس في طبع الليالي الأمان" تعبير يوحي بـ :

أ- الدهشة والاستغراب.

ب- الحزن والألم.

ج- الحسرة والأسى.

د- الحذر والخوف.

18- الصورة الجمالية في "من قبل أن تسقيك كف القدر" هي:

أ- مجاز.

ب- استعارة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج- كناية. د- تشبيه.

19- "يا عالم الأسرار ... يا كاشف الضر ... يا قابل الأعذار ..." مهد الشاعر لطلبه بثلاث نداءات كررها ليدل على:

أ- التذلل والانصياع والخضوع لله. ب- رغبة الشاعر في قبول طلبه.

ج- قدرة الشاعر على إبداع الصور الجمالية. د- (أ + ب) معاً.

20- من أفضل العناوين المقترحة للقصيدة:

أ- تأملات الخيام. ب- الخيام والحياة.

ج- ذكريات الخيام. د- دعوة الخيام.

21- "فليس في طبع الليالي الأمان" يمكن تجنب غدر الليالي عن طريق:

أ- عدم شغل البال بماضي الزمان. ب- الإكثار من طيب الأعمال.

ج- الاستقامة والعودة إلى الله. د- (ب + ج) معاً.

22- "واغنم من الحاضر لذاته" لو غنم كل إنسان من لذات الحياة في ضوء دعوة الشاعر، أتوقع أن:

أ- تسود السعادة والمحبة حياة البشر. ب- تصبح حياة وليالي الإنسان آمنة.

ج- تسود الرذيلة والخطيئة بين الناس. د- يحترق القلب في حزام الحب.

مع أطيب أمنياتنا لكم بالتوفيق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (4)

الصورة النهائية للاختبار

اسم الطالبة/ ..... الصف/ .....

الدرجة	
40	

اختبار الفهم القرائي البعدي

في مادة اللغة العربية

للصف التاسع الأساسي

تعليمات الاختبار :

1. عـــدد البنود ثمانون بنداً .
2. الأسـئلة تقع فـي عشر صفحـات .
3. الدرجة الكليـة : (أربعون درجة).
4. يرجى التأكد مـن طباعـة جميع الأسئـلة .
5. مراعاة كتابة اسم الطالب رباعياً بخط واضح .
6. مـــدة الاختبـــار ساعتان فقــط .

إبريل 2016 م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في ضوء دراستك لموضوع (الأخلاق والحياة المهنية)

ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة :

1- الفكرة العامة للموضوع:

أ- تخلق المهنة بين أفرادها نوعاً من التماسك.

ب- العمل يخلق نوعاً من الترابط والأخلاقيات المتشابهة.

ج- المهنة تقرر مستقبلنا الاجتماعي والمادي.

د- يتشارك أصحاب المهنة الواحدة في السراء والضراء.

2- اشتمل الموضوع على الفكر الجزئية التالية ما عدا واحدة:

أ- العمل يرفع المستوى الخلقي للفرد. ب- شخصية الفرد تتحقق بالعمل.

ج- المهنة تخلق التماسك بين أفرادها. د- العمل يساوي بين الثري والفقير.

3- "يقترفون بهذه الإفادة إثم الجور الحقيقي في نظر العاملين" المقصود بكلمة (الجور):

أ- الأجر. ب- الظلم.

ج- المساواة. د- العدل.

4- "وهو تماسك يحمي المجتمع من الأنانية البغيضة" مضاد كلمة (البغيضة):

أ- المكروهة. ب- الضغينة.

ج- المحببة . د- الضارة.

5- "إن خير ما تتحقق فيه شخصية الفرد كاملة هو العمل" المقصود بالعبارة السابقة:

أ- العمل هو العامل الأهم في تحقيق شخصية الفرد.

ب- العمل مقياس الحكم على شخصية الفرد.

ج- شخصية الفرد هي من تحدد نوع العمل.

د- تتكامل شخصية الفرد مع عمله.

6- يهدف الكاتب من وراء هذا الموضوع إلى:

أ- أن يكون للفرد عمل مهني أخلاقي يفيد به المجتمع.

ب- تماسك وحماية المجتمع من الأنانية البغيضة الضارة.

ج- تقديم الدليل على عقلية وكفاءة صاحب العمل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

د- الموازنة بين شعور العاطل عن العمل وصاحب العمل المهني.

7- "فأفراد المهنة الواحدة كأنهم يحيون معيشة واحدة" المعنى الضمني لهذه العبارة:

أ- يتشارك أصحاب المهنة الواحدة المعيشة في مكان محدد.

ب- تتشابه حياة أصحاب المهنة الواحدة في معيشتها.

ج- تخلق المهنة الواحدة نوعاً من التماسك بين أفرادها كالأسرة الواحدة.

د- تفرض المهنة الواحدة على أصحابها مشاركة العيش سوياً.

8- " الذي ليس له عمل منظم يشغله، يعاني حالة من الشعور بالنقص الخلقي" العلاقة في العبارة بين الجملتين:

أ- علاقة الجزء بالكل. ب- علاقة شرطية.

ج- علاقة عطف . د- علاقة سببية.

9- من القيم والاتجاهات الشائعة في الموضوع:

أ- تقدير العمل. ب- حب الذات.

ج- التنافس بين أصحاب المهن. د- ليس مما ذكر.

10- الجملة التي تعبر عن حقيقة، هي:

أ- ترفع المهنة المستوى الخلقي للفرد.

ب- العمل خير ما تتحقق فيه شخصية الفرد.

ج- يُعد الحافز قوة داخلية تؤثر في سلوك الفرد.

د- تخلق المهنة بين أفرادها نوعاً من التماسك.

11- العبارات التالية تتصل بالموضوع ما عدا واحدة، هي:

أ- الإقدام على أي مهنة يقرر مصير مستقبلنا الاجتماعي والمادي.

ب- العاطلون عن العمل يقترفون جوراً بحق المجتمع.

ج- أفراد المهنة الواحدة يشتركون في السراء والضراء في مهنتهم.

د- ضرورة اختيار المهنة المناسبة لقدرات الإنسان ومواهبه.

12- "من يعيش حالة مهنية مليئة بالأعمال يكون أكثر حرصاً وأعظم حزماً في سلوكه وأخلاقه" في ضوء فهمي الواعي للعبارة السابقة فإن حكمي على منطقيتها:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ- غير مناسبة لأنها تقيد سلوك وأخلاق الفرد بعمله.

ب- مناسبة لأنها تبرز أثر ودور العمل في تعديل السلوك والأخلاق.

ج- مناسبة لأنها تشترط الحياة المليئة بالأعمال كأداة للحزم وضبط السلوك.

د- غير مناسبة لأنها لا تنسجم مع ظروف العمل في العصر الحالي.

13- من وجهة نظري، الموضوع السابق يعبر عن:

أ- مبالغة في تقدير العمل والعاملين.

ب- تفاؤل بتحسين المستوى الخلقي للعاملين.

ج- دعوة صريحة إلى العمل وإفادة المجتمع.

د- الأنانية البغيضة لدى أصحاب المهن.

14- العاطفة التي تسيطر على الموضوع:

أ- العاطفة الإنسانية الاجتماعية.

ب- الشعور بالنقص الخلقي.

ج- التفاؤل بحياة مهنية أفضل.

د- جميع ما ذكر.

15- "لذات المتع والمسرات" تعبير يوحي بـ :

أ- الحسرة والأسى.

ب- الحزن والألم.

ج- الدهشة والاستغراب.

د- السعادة والسرور.

16- الصورة الجمالية في العبارة "يستوي فيها الثري والفقير":

أ- تشبيه.

ب- طباق.

ج- جناس.

د- كناية.

17- "تخلق المهنة نوعاً من التماسك الذي يذكرنا بالتماسك بين أعضاء الأسرة وهو تماسك يحمي المجتمع" فائدة تكرار كلمة تماسك في العبارة السابقة:

أ- المبالغة.

ب- الأهمية والتخصيص.

ج- العموم والشمول.

د- ليس مما ذكر.

18- أنسب عنوان للموضوع:

أ- الواجبات الاجتماعية.

ب- المهنة وتماسك المجتمع.

ج- المهنة وأخلاقيات الفرد.

د- الإنسان والعمل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

19- يمكن حل مشكلة البطالة والعاطلين عن العمل عن طريق:

أ- إدراجهم في المشاريع العامة. ب- تمويل المشاريع الصغيرة.

ج- (أ + ب) معاً. د- تخفيض أجرة العاملين.

20- "إذا اقترف العاطلون عن العمل أثم الجور الحقيقي" فإن ذلك سوف يؤدي إلى:

أ- تفكك المجتمع وانتشار الأنانية والبغضاء.

ب- زيادة الحرص والحزم في سلوك الأفراد وأخلاقهم.

ج- انتشار لذات المتع والمسرات في حياة الأفراد.

د- مقاومة المصائب ومصادمة العقبات في المجتمع.

==========

في ضوء دراستك لنص (لديني)

ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة :

21- الفكرة الرئيسة في القصيدة:

أ- دعوة الشاعر لأمه لزيارته في المنفى.

ب- عتاب الشاعر لأمه التي أذاقته مرارة الغربة.

ج- تصوير آلام المنفى والحنين إلى حضن الأم.

د- استمتاع الشاعر بألوان السعادة والسرور في المنفى.

22- جميع ما يلي من الفكر الجزئية في القصيدة، ما عدا واحدة:

أ- الشاعر يطلب من أمه أن تلده من جديد.

ب- الشاعر يدعو لتحرير وطنه من قبضة الاحتلال.

ج- الشاعر يتساءل: ألم يحن الأوان أن يعود لوطنه.

د- الشاعر يتذكر أيام الطفولة الجميلة.

23- "أعانق رملاً أعانق ظلاً" المقصود بكلمة (أعانق):

أ- أحضن. ب- أهجر .

ج- أبغض د- أترك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

24- "لديني لأبقى على راحتيك" يقابل جملة (لأبقى):

أ- لأحافظ. ب- لأسترخي.

ج- لأستمر . د- لأفارق.

25- يشير الشاعر في قوله "أما زلت حين تحبينني وتبكين من أجل لا شيء أمي؟" إلى:

أ- طبيعة الآلام المليئة بالحزن والهم. ب- عاطفة الأمومة وخوفها الفطري على أبنائها.

ج- رغبة الأم في التخفيف من همومها. د- مزاجية الأم وتذبذبها العاطفي.

26- "لديني ... لديني لأعرف" من المقصود في بداية القصيدة:

أ- أم الشاعر. ب- وطن الشاعر فلسطين.

ج- دول المنفى. د- ذكريات الشاعر.

27- "أحن إلى كل شيء، أحن إلى ... أحن إليك" كلمة " أحن " توحي بـ:

أ- حنين الشاعر إلى أمه. ب- حنين الشاعر لوطنه.

ج- (أ + ب) معاً. د- حنين الشاعر للمنفى.

28- "رأيت كثيراً أمي رأيت ... لديني لأبقى على راحتيك" العلاقة بين السطرين الشعريين:

أ- علاقة سببية. ب- علاقة شرطية.

ج- علاقة الجزء بالكل. د- علاقة تفسيرية.

29- من القيم والاتجاهات الواردة في النص:

أ- حب العطف والتشبث به. ب- الإيمان بالقضاء والقدر.

ج- الصبر على الألم والمعاناة. د- (أ + ج) معاً.

30- العبارات التالية تعبر عن حقائق، ما عدا واحدة تعبر عن رأي هي:

أ- الإنسان ميت لا محالة. ب- لديني لأشرب منك حليب البلاد.

ج- الأم تلد أبناءها. د- لديني لأعرف في أي أرض أموت.

31- العبارات التالية تتصل بالنص ما عدا واحدة، هي:

أ- الشاعر يتوجه بالسلام لأمه وهي تعد نار الصباح.

ب- الشاعر يتساءل ألم يحن الأوان أن يعود لوطنه.

ج- الشاعر يقسم ألا يبقى على راحة يد أمه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

د- الشاعر يستنكر نفيه عن وطنه وحرمانه من أمه.

32- "وأبقى صبياً على ساعديك ... وأبقى صبياً إلى أبد الآبدين" هذا البيت:

أ- غير منطقي أو واقعي.

ب- غير منتمٍ للقصيدة.

ج- غير مناسب لجو النص.

د- خارج عن النص.

33- أرى أن قصيدة "لديني" تعبر عن:

أ- حالة فردية وخاصة يعيشها الشاعر في المنفى.

ب- معاناة معظم الفلسطينيين المبعدين في الخارج والشتات.

ج- مأساة إنسان مشرد فقد أمه منذ الصبا.

د- حالة الأم الفلسطينية، ومعاناتها.

34- العاطفة المسيطرة على الشاعر:

أ- الحزن والحسرة والألم على فراق الأم والوطن.

ب- التفاؤل بقرب عودته من المنفى لوطنه.

ج- الشعور بالسعادة والرخاء في حياته في المنفى.

د- حنينه إلى خبز أمه ولهفته لتقديم الهدايا لها.

35- "فلا تتركيني وحيداً شريداً" تعبير يوحي بـ :

أ- الدهشة.

ب- الضياع.

ج- الحرية.

د- الاستغراب.

36- الصورة الجمالية في "سلام عليك وأنتِ تعدين نار الصباح" :

أ- استعارة.

ب- تشبيه.

ج- كناية.

د- مجاز.

37- "سلامٌ عليكِ ... سلامٌ عليكِ" فائدة تكرار الشاعر كلمة (سلامٌ عليكِ):

أ- التعميم.

ب- التخصيص.

ج- المبالغة.

د- التوكيد.

38- أنسب عنوان للقصيدة:

أ- الميلاد الجديد.

ب- الحنين للوطن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج- خبز أمي. د- حياة المنفى.

39- "أما آن أن أعود إليك؟" يمكن حل مشكلة الشاعر وتحقيق حلمه بالعودة عن طريق:

أ- مقاومة الاحتلال وتحرير الأرض.

ب- التفاوض مع الاحتلال حول حق العودة.

ج- كتابة القصائد الشعرية التي تحث على العودة.

د- التنازل عن حق العودة.

40- "رأيت كثيراً أمي رأيت ..." نتوقع مما سبق، أن الشاعر:

أ- كان سعيداً بحياته في المنفى. ب- رأى الكثير من البلدان في منفاه.

ج- عانى من الألم والحسرة ما عاناه. د- اشتاق لرؤية أمه والعودة إليها.

==========

في ضوء دراستك لموضوع (الاتصال والتواصل)

ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة :

41- الفكرة العامة التي يدور حولها الموضوع:

أ- دور الاتصال في توجيه السلوك الفردي والجماعي.

ب- الإنسان مدني بطبعه، اجتماعي يتواصل مع الآخرين.

ج- مفهوم الاتصال وأهميته وأشكاله وشروطه.

د- الاتصال والتواصل بين الثقافات والبيئات المختلفة.

42- من الفكر الجزئية التي اشتمل عليها الموضوع:

أ- تعريف الاتصال والتواصل. ب- عناصر الاتصال والتواصل.

ج- شروط الاتصال وآدابه. د- جميع ما ذكر.

43- "وأن يكون موضوعياً في الحكم عليها" المقصود بكلمة (موضوعياً):

أ- متميزاً. ب- محايداً.

ج- صادماً. د- كاذباً.

44- "ويبعث على التنافر بين المتواصلين" مضاد كلمة (التنافر):

أ- التجاذب. ب- التناحر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج- الشجار . د- التسامح.

45- "أن اختلاف الرأي لا يفسد للود قضية" المقصود بالعبارة:

أ- اختلاف الرأي قد يفسد ما بيننا من ود وقضايا مشتركة.

ب- الود والقضايا المشتركة من أسباب اختلاف الرأي.

ج- الاختلاف في الرأي يتبعه اختلاف في العلاقات والمحبة.

د- قد نختلف في الرأي، لكننا نبقى متحابين متعاونين.

46- "الإنسان مدني بطبعه" يقصد الكاتب أن الإنسان:

أ- لا يستطيع العيش إلا في المدينة.

ب- يجب أن يتحلى بقيم ومبادئ أهل المدينة.

ج- اجتماعي يتواصل مع الآخرين منذ لحظة ولادته.

د- تفرض عليه طبيعته المدنية العيش في رخاء.

47- "متفهماً لآراء الآخرين وأفكارهم" من المعاني الضمنية في هذه العبارة:

أ- لا يستأثر بالحديث دون الآخرين. ب- غير مستهين بالآخرين ولا ساخر منهم.

ج- لا يتعقب لرأيه دون رأي الآخرين. د- جميع ما ذكر.

48- "لو كنت فظاً غليظ القلب، لانفضوا من حولك" علاقة " لانفضوا من حولك " بما قبلها:

أ- سبب. ب- نتيجة.

ج- عطف. د- توكيد.

49- من القيم والاتجاهات الشائعة في الموضوع:

أ- أن يكون الإنسان ليناً في التعامل مع الآخرين. ب- احترام خصوصيات الآخرين.

ج- الاستئثار بالحديث دون الآخرين. د- (أ + ب) معاً.

50- من الحقائق الواردة في الموضوع:

أ- الإنسان مدني بطبعه. ب- اختلاف الرأي لا يفسد للود قضية.

ج- الاتصال قد يكون لفظياً أو غير لفظي. د- (أ + ج) معاً.

51- جميع العبارات التالية تتصل بالموضوع، ما عدا واحدة:

أ- يعد الاتصال من الحاجات الضرورية والمهمة في حياتنا لا يمكن الاستغناء عنه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب- يتوجب على المتصل مراعاة عادات وتقاليد البيئات والثقافات الأخرى.

ج- تعتبر الإيماءات بالرأس أو العين أو تعابير الوجه من معوقات الاتصال.

د- يجب أن تكون الرسالة محددة واضحة الفكرة، لطيفة الألفاظ وسلسة.

52- "أن قدراً كبيراً من النجاح الذي يحققه الإنسان في عمله يعتمد على براعة الاتصال" هذه الفكرة:

أ- منطقية وصحيحة لأن مهارة الاتصال من أهم متطلبات النجاح في العمل.

ب- غير منطقية والدليل أن كثيراً من الصم والبكم ناجحون في أعمالهم.

ج- صحيحة، لأن براعة الاتصال تعتمد على الإنسان الناجح في عمله.

د- غير قادر على الحكم عليها، لأنها عبارة احتمالية وجائزة.

53- "فلا يجوز سؤال الناس عن معاشهم، أو أن تسأل المرأة عن عمرها مثلا" أؤيد هذه الآراء لأنها:

أ- أسئلة ليس ذات أهمية في حياتنا الاجتماعية.

ب- تُعتبر تدخل في خصوصيات الآخرين وشئونهم.

ج- تتطلب وقتاً طويلاً للإجابة مما يعيق الاتصال.

د- تسبب نوعاً من الحرج والضيق لدى المرسل.

54- العاطفة السائدة في الموضوع:

أ- الاجتماعية السياسية. ب- الوطنية والقومية.

ج- الذاتية الإنسانية. د- ليس مما ذكر.

55- "تسمع بعض العبارات تتردد على الألسنة" توحي العبارة بـ:

أ- بتكرارها. ب- باستمرارها.

ج- بأهميتها. د- (أ + ب) معاً.

56- "خصوصيات الآخرين بتلميح أو تصريح". العلاقة بين (تلميح ، وتصريح):

أ- سجع. ب- طباق.

ج- تشبيه. د- استعارة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

57- "لا تكون طويلة مملة، ولا قصيرة مخلة " الغرض من تكرار النفي:

أ- المبالغة. ب- الأهمية والتخصيص.

ج- العموم والشمول. د- التوكيد.

58- يمكن اقتراح العنوان التالي للنص:

أ- فن الاتصال والتواصل. ب- الاتصال قي القرن الحادي والعشرين.

ج- الاتصال والحياة. د- مهارات الاتصال.

59- "من الأمور التي ينبغي للمرسل أن يحذرها التدخل في خصوصيات الآخرين". يمكننا التغلب على ذلك من خلال:

أ- تجنب الحديث مباشرة في موضوع الرسالة والتمهيد له.

ب- الاستئذان من المستقبل قبل الخوض في الأسئلة الشخصية.

ج- تجنب الحديث عن معيشة الناس وأعمارهم خصوصاً المرأة.

د- التلميح لبعض الأسئلة المتعلقة بخصوصيات الآخرين دون التصريح.

60- "إن التحلي بهذه الآداب والشروط ..." من النتائج المترتبة على ما سبق:

أ- تعزيز فاعلية الاتصال. ب- تحقيق أهداف الاتصال.

ج- توثيق العلاقة بين المتواصلين. د- جميع ما سبق صحيح.

==========

في ضوء دراستك لنص (رباعيات الخيام)

ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة :

61- الفكرة العامة للقصيدة:

أ- دعاء تائب. ب- تأملات في الحياة.

ج- دعوة للحب والهوى. د- مناجاة مؤمن.

62- اشتملت الرباعيات على مجموعة من الفكر الجزئية، منها:

أ- الطمع في رحمة الله رغم ما تقترفه من ذنوب. ب- القوة والمال يحولان دون بلوغ الأجل.

ج- دعوة إلى عدم شغل البال بالماضي والمستقبل. د- (أ + ج) معاً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

63- "فانعم من الدنيا بلذاتها" معنى كلمة (انعم):

أ- اترك. ب- ابخل.

ج- اهنأ. د- أكثر.

64- "يا عالم الأسرار علم اليقين" مضاد كلمة (اليقين):

أ- الشك. ب- الحقيقة.

ج- المعرفة. د- الوهم.

65- عبارة "أولى بهذا القلب أن يخفقا" تعني:

أ- أن القلب مصدر الخفقان. ب- أن الخفقان هو العمل الأول للقلب.

ج- أن القلب يزداد عشقاً. د- ليس مما ذكر.

66- قصد الشاعر في قوله "الدرع لا تمنع سهم الأجل" :

أ- أن القدر يمنع الحذر. ب- أن الحذر لا يمنع القدر.

ج- أن الدرع والأجل متلازمان. د- أن سهم الأجل مرهون بالدرع.

67- "تناثرت أيام هذا العمر" من المعاني الضمنية لهذا الشطر:

أ- أن أيام الشاعر زالت بسرعة ودون أن يدركها.

ب- أن الشاعر نادم على عمره الذي أنقضى.

ج- أن الأيام ليس فيها بركة وتناثرت مثل أوراق الشجر.

د- أن الشاعر لم يتمتع في الأيام الماضية من عمره.

68- "وإنما يشفع لي أنني ... قد عشت لا أشرك في وحدتك". العلاقة بين الشفاعة وعدم الشرك:

أ- عدم الشرك سبب والشفاعة نتيجة. ب- الشفاعة سبب وعدم الشفاعة نتيجة.

ج- الشفاعة فعل الشرط وعدم الشرك جواب الشرط. د- ليس مما ذكر.

69- من القيم والاتجاهات الواردة في القصيدة:

أ- الإخلاص في طاعة الله. ب- التوبة النصوح من المعاصي.

ج- الإيمان بالقضاء والقدر. د- جميع ما ذكر صحيح.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

70- الجملة التي تعبر عن رأي، هي:

أ- الله يعلم السر وأخفى. ب- لا يستطيع الإنسان إلا أن يعشق الجمال.

ج- كل ما في الدنيا زائل. د- القدر لا يمنعه الحذر.

71- تتصل العبارات التالية بموضوع القصيدة ما عدا واحدة هي:

أ- على المرء أن يهجر الدنيا ولذاتها قبل أن يفارقها.

ب- يجب على الإنسان أن يوحد الله ولا يشرك به.

ج- يشعر الشاعر بالأسف والندم على ما فعله من ذنوب.

د- يتوجب على الإنسان أن لا يشغل نفسه بما مضى من الزمان.

72- "كل ما في عيشنا زائل ... لا شيء يبقى غير طيب العمل" هذا البيت:

أ- غير منطقي؛ لأن الإنسان قد يرحل ولكن يبقى الكثير كالمال والجاه.

ب- غير مناسب؛ لأنه اشترط زوال كل شيء بما فيه العمل الطيب.

ج- منطقي؛ لأن كل شيء يزول ولا يبقى إلا العمل الطيب.

د- أ + ج معاً.

73- من وجهة نظري، هذه القصيدة:

أ- يشوبها نوع من المبالغة في تأملات الشاعر في الحياة.

ب- دعوة صريحة للتنعم من لذات الدنيا والعشق والهوى.

ج- توجيه الإنسان ليشغل نفسه بما ستأتي به الأيام.

د- دعوة إلى التوبة والرجوع إلى الله والعمل الصالح.

74- العاطفة المسيطرة على الشاعر في القصيدة:

أ- إنسانية تنبع من إحساسه بالحياة. ب- الإشفاق على المحبين وأحوالهم.

ج- دينية تنبع من إيمان الشاعر. د- الأسف والحزن على حال المذنبين.

75- "ليس في طبع الليالي الأمان" تعبير يوحي بـ :

أ- الدهشة والاستغراب. ب- الحزن والألم.

ج- الحسرة والأسى. د- الحذر والخوف.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

76- الصورة الجمالية في "من قبل أن تسقيك كف القدر" هي:

أ- مجاز.
ب- استعارة.
ج- كناية.
د- تشبيه.

77- "يا عالم الأسرار ... يا كاشف الضر ... يا قابل الأعذار ..." مهد الشاعر لطلبه بثلاثة نداءات كررها ليدل على:

أ- التذلل والانصياع والخضوع لله.
ب- رغبة الشاعر في قبول طلبه.
ج- قدرة الشاعر على إبداع الصور الجمالية.
د- (أ + ب) معاً.

78- من أفضل العناوين المقترحة للقصيدة:

أ- تأملات الخيام.
ب- الخيام والحياة.
ج- ذكريات الخيام.
د- دعوة الخيام.

79- "فليس في طبع الليالي الأمان" يمكن تجنب غدر الليالي عن طريق:

أ- عدم شغل البال بماضي الزمان.
ب- الإكثار من طيب الأعمال.
ج- الاستقامة والعودة إلى الله.
د- (ب + ج) معاً.

80- "واغنم من الحاضر لذاته" لو غنم كل إنسان من لذات الحياة في ضوء دعوة الشاعر، أتوقع أن:

أ- تسود السعادة والمحبة حياة البشر.
ب- تصبح حياة وليالي الإنسان آمنة.
ج- تسود الرذيلة والخطيئة بين الناس.
د- يحترق القلب في حزام الحب.

مع أطيب أمنياتنا لكم بالتوفيق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مفتاح الإجابة

البند	رمز الإجابة	البند	رمز الإجابة
1	ب	41	ج
2	د	42	د
3	ب	43	ب
4	ج	44	أ
5	أ	45	د
6	أ	46	ج
7	ج	47	د
8	د	48	ب
9	أ	49	د
10	ج	50	د
11	د	51	ج
12	ب	52	أ
13	ج	53	ب
14	أ	54	ج
15	د	55	د
16	ب	56	أ
17	ب	57	د
18	ج	58	أ
19	ج	59	ج
20	أ	60	د
21	ج	61	ب
22	ب	62	د
23	أ	63	ج
24	د	64	أ
25	ب	65	ج
26	ب	66	ب
27	ج	67	د
28	أ	68	أ
29	د	69	د
30	ب	70	ب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

31	د	71	أ
32	أ	72	ج
33	ب	73	د
34	أ	74	ج
35	ب	75	د
36	أ	76	ب
37	د	77	د
38	ب	78	أ
39	أ	79	د
40	ج	80	ج

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (5)

عدد طالبات الصف التاسع الأساسي في مدينة رفح

السيد مدير منطقة رفح التعليمية/ ..... المحترم

تحية طيبة وبعد

تقوم الباحثة بإجراء دراسة تجريبية لنيل درجة الماجستير في التربية قسم المناهج وطرق التدريس بعنوان " **أثر استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف التاسع بغزة** ".

وأرادت الباحثة معرفة مجتمع الدراسة وهو عدد طالبات الصف التاسع الأساسي في مدينة رفح.

عدد طالبات الصف التاسع الأساسي هو (1676) طالبة.

ولكم جزيل الشكر

الباحثة

سالي سلامة حسن نصر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (6)

دليل المعلم

في تدريس مهارات الفهم القرائي باستخدام إستراتيجية التدريس التبادلي

للصف التاسع الأساسي

إعداد / الباحثة

سالي سلامة نصر

مارس 2016 م

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

مقدمة:

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على نبي الهدى سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد؛

أخي المعلم / أختي المعلمة: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

يسرنا أن نضع بين يديك هذا الدليل، والذي أُعد ضمن الدراسة البحثية المعنونة بـ " **أثر استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة** " لمساعدتك في تدريس الموضوعات المختارة في الدراسة وفقاً للإستراتيجية المستخدمة، وقد توخينا في إعداده توافر الأمور التالية:

- الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في صفوف المرحلة الإعدادية .
- الأهداف الخاصة بتدريس القراءة والمطالعة في صفوف المرحلة الإعدادية.
- الأهداف الخاصة بتدريس المحفوظات والنصوص في صفوف المرحلة الإعدادية.
- التعريف بإستراتيجية التدريس التبادلي.
- التعريف بمهارات الفهم القرائي.
- تحليل محتوى الموضوعات المختارة.
- خطة درسية للموضوعات المختارة.

وعليك أن تتذكر دائماً أن السبيل لتحقيق الاستفادة القصوى من هذا الدليل مرهون باهتمامك وقناعتك وحرصك وقدرتك ومهاراتك والتزامك بالمعايير المهنية.

وختاماً نسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم ثقيلاً في ميزان حسناتنا.

الباحثة

سالي سلامة حسن نصر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهداف تدريس اللغة العربية في المرحلة الإعدادية (سابع – ثامن – تاسع)

أولاً / الأهداف العامة :

يتوقع من الطلبة في نهاية هذه المرحلة:

- الاعتزاز بدينهم ولغتهم وعروبتهم ووطنهم.
- الإفادة من الوسائل التقنية الحديثة في دراسة اللغة كالحاسوب والإنترنت.
- المشاركة في نشاطات منهجية ولا منهجية، صفية ولا صفية مختلفة.
- التدرب على مهارة الاستماع واستيعاب ما يُسْمَعُ.
- القراءة بفهم مادة مشكولة جزئياً أو كلياً قراءة جهرية سليمة معبرة.
- قراءة مادة قراءة صامتة واعية في زمن يتناسب مع النص المقروء.
- التعبير شفوياً وكتابياً بلغة فصيحة سليمة واضحة.
- التدرب على تلخيص مادة مقروءة ومسموعة بلغة عربية سليمة.
- مراعاة قواعد خط الرقعة إلى جانب خط النسخ في كتاباتهم.
- التعرف إلى أبرز أنواع الخط العربي.
- زيادة ثروتهم اللغوية وتوظيفها في أحاديثهم وكتاباتهم.
- توظيف القواعد الصوتية والصرفية والنحوية في أحاديثهم وكتاباتهم.
- مراعاة قواعد الإملاء والترقيم في كتاباتهم.
- الإقبال على المطالعة الحرة في المجالات المختلفة.
- التعرف إلى العناصر الفنية للنص الأدبي (اللغة والأسلوب والصور ...).
- حفظ نماذج أدبية مختارة.
- استعمال المعاجم اللغوية والموسوعات.
- التدرب على توثيق المعلومات التي يقومون بجمعها.
- تنمية حس لغوي مرهف يمكنهم من ملاحظة الخطأ وتصحيحه.
- اكتساب اتجاهات وعادات وقيم إيجابية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً /الأهداف الخاصة:

1) أهداف تدريس القراءة والمطالعة:

يتوقع من الطلبة في نهاية هذه المرحلة:

- قراءة نصوص مشكولة وغير مشكولة قراءة جهرية، صحيحة ومعبّرة.
- فهم ما يُسْمَعُ وما يُقْرَأ فهماً مجملاً ومفصّلاً.
- إدراك البناء العام للنص المقروء مضموناً وأسلوباً.
- التمكن من تلخيص ما يُسْمَعُ وما يُقْرَأ بلغة الطالب/ة الخاصة.
- مناقشة ما يُقرأُ وما يُسْمعُ بجرأة وطلاقة.
- قراءة نصوص متنوعة قراءة صامتة، بفهم وبسرعة مناسبة.
- تنمية المعجم اللغوي والحصيلة الفكرية من خلال المقروء والمسموع، مما يساعد على التعبير السليم شفوياً وكتابياً.
- استخراج معاني المفردات ودلالاتها من النصوص المختلفة، بالاستعانة بالمعاجم اللغوية، ومصادر المعلومات الأخرى.
- الإقبال على المطالعة الحرة، واقتناء الكتب، والمجلات الثقافية.
- النظر بعين التقدير والاحترام إلى نتاج المفكرين، والعلماء، والأدباء.
- اكتساب مجموعة من القيم، والاتجاهات الإيجابية، مثل: حب الوطن والوالدين، ورعاية الجوار، واحترام الأصدقاء، والوفاء...
- الاعتزاز بالثقافة الوطنية، والعربية، والإنسانية.

2) أهداف تدريس المحفوظات والنصوص:

يتوقع من الطلبة في نهاية هذه المرحلة:

- حفظ مجموعة مختارة من الآيات القرآنية الكريمة، والأحاديث النبوية الشريفة، والنصوص الشعرية، والنثرية.
- تنمية القدرات على التحليل والاستنتاج.
- تنمية الثروة اللغوية في مجالات: الألفاظ، والتراكيب، وتوظيفها في التعبير عن المعاني.
- تمثل القيم والاتجاهات الإيجابية المتضمنة في النصوص المختلفة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تنمية القدرات على الإلقاء وتمثيل الأدوار.
- الاتصال بالأدب العربي والإنساني، قديمه وحديثه.
- التعرف إلى بعض أعلام الأدب العربي والعالمي.

المرجع:

(وزارة التربية والتعليم الفلسطينية : الخطوط العريضة لمنهاج اللغة العربية/AA/04/12/16)

إستراتيجية التدريس التبادلي

التعريف بإستراتيجية التدريس التبادلي:

إن إستراتيجية التدريس التبادلي هي إستراتيجية تعين الطلاب على فهم النصوص بصفة عامة، وتعتمد هذه الإستراتيجية على الاستعانة بمجموعة من الإجراءات أو الخطوات بعد نمذجتها أمام الطلبة وتقديم المساعدة أو التدعيم المناسب لتنفيذها بشكل صحيح، وتتم إجراءات هذه الإستراتيجية في أربعة مراحل هي: التنبؤ (Predicting)، والتساؤل (Questioning)، والتوضيح (Clarifying)، وأخيراً التلخيص (Summarizing)، ويتم تطبيق هذه الإجراءات بشكل دائري لا خطي، بمعنى أن الباحث يمكنه أن يبدأ بأي إستراتيجية فرعية (مرحلة) من إستراتيجيات التدريس التبادلي. (عبد الباري، 2010م، ص155)

وهي نشاط تعليمي يقوم على الحوار بين المعلم والمتعلم أو بين تلميذ وآخر مضمونها أن يعمل التلاميذ في مجموعات توزع فيها الأدوار مع وجود قائد لكل مجموعة. (الدليمي، 2009م، ص21)

مبررات استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي:

- ذات فاعلية في تنمية القدرة على الفهم القرائي لدى الطلاب من ذوي الحاجات الخاصة والقدرة المنخفضة في الفهم القرائي .
- سهولة تطبيقها في الصفوف الدراسية وفي معظم المواد .
- يمكن استخدامها في الصفوف ذات الأعداد الكبيرة .
- تنمي القدرة على الحوار و المناقشة .
- تتفق مع وجهة النظر المعاصرة للقراءة باعتبارها نشاطاً يتفاعل فيه القارئ مع النص ويبني معنى لما يقرأه بذاته . (زيتون،2003م، ص227)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهداف إستراتيجية التدريس التبادلي:

- تحسين مستوى الفهم من خلال أربع استراتيجيات فرعية: إستراتيجية التوقع، إستراتيجية طرح الأسئلة، إستراتيجية التوضيح، إستراتيجية التلخيص.
- تعزيز الاستراتيجيات السابقة بالمحاكاة والنماذج والتوجيه من قبل المعلم.
- مساعدة الطلاب على مراقبة تقدمهم أثناء تطبيق الاستراتيجيات.
- الاستفادة من الطبيعة الاجتماعية للتعلم في تحسين الفهم وتعزيزه.
- تنمية المهارات البعد معرفية لدى الطلاب . (Rotoloni, 2005: P. 11)

استراتيجيات إستراتيجية التدريس التبادلي:

(http://www.rabitat-alwaha.net/moltaqa/showthread.php?t=9336)

إن إستراتيجية التدريس التبادلي هي إستراتيجية رئيسة ينضوي تحتها استراتيجيات فرعية، تستخدم معاً لفهم النص القرائي، ويمكن وصف هذه الاستراتيجيات كما أوردها (Brown and Campione, 1992) كما يلي:

أ- **التنبـــؤ Predicting:** تتطلـب هـذه الإسـتراتيجية مـن القـارئ أن يـضع فروضًـا أو يـصوغ توقعـات عمـا سيناقـشه المؤلـف فـي الخطـوة التاليـة مـن الـنص، الأمـر الـذي يـوفر هـدفاً أمـام القـارئ، ويـضمن التركيـز فـي أثنـاء القـراءة؛ لمحاولـة تأكيـد أو دحـض هـذه التوقعات.

ويمكـن للمعلـم أن يـساعد طلابـه علـى أن يتوقعـوا مـا سـتتناوله قطعـة قرائيـة مـا من خلال المساعدات التالية:

- قراءة العنوان الأصلي والعناوين الفرعية.
- الاستعانة بالصور (إن وجدت).
- الاستعانة بالأسئلة التي يضمِّنها الكاتب متن النص.
- قراءة بعض الجمل في الفقرة الأولى.
- قراءة السطر الأول من كل فقرة في النص.
- قراءة الجملة الأخيرة من الفقرة الأخيرة.
- ملاحظة الأسماء، والجداول، والتواريخ، والأعداد.

ب- **التلخيص Summarizing:** هذه الإستراتيجية تتيح الفرصة أمام القارئ لتحديد الأفكار الرئيسة في النص المقروء، وأيضًا لإحداث تكامل بين المعلومات المهمة في النص، من خلال

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تنظيم وإدراك العلاقات بينها.

وعلى المعلم أن يبين لطلابه أن القارئ يمكنه تلخيص المقروء بشكل جيد كما ذكر دونالد (2003م، ص503) وذلك من خلال:

- التأكيد على استخدام كلمات الطلاب الخاصة، وليس الاقتباسات من أجل تعزيز فهم المقروء.
- تحديد الفترة الزمنية للتلخيص، سواء أكانت كتابية أم شفهية؛ للتأكد من أن الطلاب قد حكموا على الأهمية النسبية للأفكار.
- ترك الطلاب يُناقشون مُلخصاتهم، وخاصة وضع معايير لقبول أو استبعاد المعلومات.
- حذف المعلومات غير الضرورية.
- حذف المعلومات المكررة.
- الاهتمام بأدوات استفهام مثل (من، ماذا، متى، أين، لماذا، وكيف).
- التركيز على مصطلحات العناوين أو المصطلحات المهمة أو الأفعال.

كما يمكن للمعلم أن يرسم الجدول التالي على السبورة أمام الطلاب: ماذا سألخص؟ بماذا يبدأ التلخيص؟ ما المضمون الأساسي؟ بماذا ينتهي التلخيص؟ ثم يطلب منهم أن يفكروا بصوت مرتفع، عما ينبغي إتباعه لملء الجدول الموضح.

ثم يكتب جملة التلخيص (عندما ينتهي من ملء الجدول) مستخدماً المعلومات الموجودة في كل عمود من الجدول، ثم يرشدهم لكي يسألوا أنفسهم الأسئلة التالية – بصوت مرتفع– بعد كتابة الملخص:

- هل هناك معلومة مهمة غير متضمنة بالملخص؟
- ما الخطوات التي اتبعت؟ وما الطرق الصعبة التي توصلوا إليها؟ وما المشاكل التي طرأت عليهم؟ وما النتيجة النهائية؟
- هل المعلومات في ترتيبها الصحيح كما عبر عنها الكاتب؟
- هل سُجلت المعلومات التي اعتقد الكاتب أنها أكثر أهمية من غيرها؟

من خلال ذلك تؤكد الباحثة أنه يجب على المعلم أن يكون على وعي تام بأن مهارة التلخيص ليست بالعمل السهل، بل هي إستراتيجية صعبة بالنسبة للطلاب، وعليه إعادة النمذجة مرة تلو الأخرى؛ للتأكد من تمكن الطلاب منها.

ج – التساؤل Questioning: عندما يولِّد القارئ أسئلة حول ما يقرأ، فإنه بذلك يحدد درجة أهمية المعلومات المتضمنة بالنص المقروء، وصلاحيتها أن تكون محور تساؤلات، كما أنه يكتسب مهارات صياغة الأسئلة ذات المستويات المرتفعة من التفكير، وهنا يجب على المعلم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أن يساعد طلابه على توليد مجموعة من الأسئلة الجيدة حول أهم الأفكار الواردة في القطعة، ثم محاولة الإجابة عنها، مما يساعد القارئ على تحليل المادة المقروءة، وتنمية مهارته في الموازنة بين المعلومات المهمة وغير المهمة.

وعليه كذلك أن يوضح لطلابه أن هناك مجموعة من أدوات الاستفهام تستخدم في صوغ أسئلة حول المعلومات السطحية الظاهرة في النص، ومنها (من؟ / ماذا؟ / أين؟ / متى؟) وأن هناك أدوات أخرى لصوغ أسئلة حول العلاقات بين المعلومات أو المعاني الكامنة، ومنها (لماذا؟ / كيف؟ / هل يجب؟ / هل سوف؟ / هل كان؟ / فيم يتشابه أو يختلف؟).

ثم بعد ذلك يصوغ المعلم بعضًا من الأسئلة حول الفقرة المعروضة، ثم يلفت نظر طلابه للتفكير بصوت مرتفع وتوضيح كيفية انتقاء المعلومات (متون الأسئلة) وكيفية صياغتها بشكل جيد، وهكذا ما يتبع للإجابة عنها.

د- التصور الذهني Visualization: يقوم القارئ بالتعبير عن انطباعاته الذهنية حول المحتوى المقروء من خلال رسم الصورة الذهنية التي انعكست في مخيلته عما قرأ، مما يساعده على الفهم الجيد للمعاني التي تعبر عنها الألفاظ المستخدمة في النص المقروء.

وهنا يجب أن يبين المعلم لطلابه أنه عندما يقرأ الإنسان حول موضوع معين، فثمة تصور ذهني تحضره الكلمات والتعبيرات المختلفة إلى عقله، فقد يرى أشياء أو يسمع أصواتاً تبعثها الكلمات وتعكسها الأحداث، والإستراتيجية تشير إلى الإجراءات التي تساعد القارئ أن يتوقف أمام هذه الحالة الوسيطة بين استثارة الألفاظ واستجابات المعنى ليرسم صورة عن انطباعه عما قرأ، مما يساعده في فهمه، ومن أجل النقد فإن هذه الإستراتيجية تنمي مهارة القارئ في التوصل إلى الأغراض غير المعلن عنها تصريحًا فيما يقرأ، أو التي لا تكفي التلميحات في توضيحها.

هـ- التوضيح Clarifying: عند ما ينشغل القارئ في توضيح النص، من خلال تحديد نقاط الصعوبة فيه سواء من المصطلحات أم المفاهيم أم التعبيرات، فإن هذا الإجراء يوجهه إلى الإستراتيجية البديلة للتغلب على هذه الصعوبات إما بإعادة القراءة أو الاستمرار أو طلب المساعدة.

أي أن المقصود بهذه الإستراتيجية: الإجراءات التي تتبع لتحديد ما قد يمثل عائقًا في فهم المعلومات المتضمنة بالمقروء سواء كلمات أم مفاهيم أم تعبيرات أم أفكار، مما يساعد القارئ على اكتشاف قدرة الكاتب على استخدام الألفاظ والأساليب في التعبير عن المعاني،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والاستعانة بمساعدات من داخل القطعة أو خارجها للتغلب على هذه الصعوبات من مثل:

- نطق الكلمات جهرياً لاستدعاء مرادفات من الذاكرة.
- الاستعانة بالسياق لتوضيح المعنى.
- تحديد نوع الجمل والعبارات أهي خبرية أم استفهامية.
- الاستعانة بعلامات الترقيم لتوضيح العلاقات بين الكلمات والجمل.
- استخدام المعجم للكشف عن المعاني.

ويمكن للمعلم تحقيق ذلك بتوجيه الطلاب إلى وضع خط تحت الكلمات أو المفاهيم أو التعبيرات التي قد تكون غير مألوفة أو تمثل صعوبة في الفهم، أو مطالبته الطلاب بتطبيق الإجراءات الموضحة أو بعضًا منها بغرض التوضيح، والتفكير بصوت مرتفع حول كيفية تحديد عوائق الفهم، وكيفية استخدام إجراءات التوضيح.

الفهم القرائي

تعريف مهارات الفهم القرائي:

يعرف عبد الباري (2010م، ص ص30–31) الفهم القرائي بأنه "عملية عقلية بنائية تفاعلية يمارسها القارئ من خلال محتوى قرائي، بغية استخلاصه للمعنى العام للموضوع، ويستدل على هذه العملية من خلال امتلاك القارئ لمجموعة من المؤشرات السلوكية المعبرة عن هذا الفهم".

أهمية الفهم القرائي:

- يرتقي الفهم القرائي بلغة التلميذ.
- يكسب التلميذ مهارات حل المشكلة ويعينه على فهم حيثياتها.
- الفهم القرائي عنصر أساسي وهام في نجاح المتعلم في المواد الدراسية المختلفة.
- يربط الخبرات السابقة للتلاميذ بالخبرات الحالية والمستقبلية، مما يساعد التلميذ على التنبؤ.
- يساعد التلميذ على النقد البناء، ويعوده على إبداء الرأي . (الغلبان، 2014م، ص48)

مستويات الفهم القرائي:

- مستوى الفهم الحرفي: ويعني فهم الكلمات، والجمل، والمعلومات، والأحداث كما وردت صراحة في النص.
- مستوى الفهم الاستنتاجي: ويقصد به قدرة الطالب على الربط بين المعاني، واستنتاجات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العلاقات بين الأفكار لفهم النص.

- مستوى الفهم النقدي: ويقصد به إصدار حكم على المادة المقروءة لغوياً، ووظيفياً، وتقويمها من حيث جودتها، ودقتها، ومدى تأثيرها في القارئ وفقاً لمعايير مضبوطة ومناسبة.
- مستوى الفهم التذوقي: ويعرف بأنه الفهم القائم على خبرة تأملية جمالية تبدو في إحساس القارئ بما أحس به الشاعر أو الكاتب، وهو سلوك لغوي يعبر به المتعلم عن إحساسه بالفكرة التي يرمي إليها النص، وللخطة التي رسمها للتعبير عن هذه الفكرة.
- مستوى الفهم الإبداعي: ويشير إلى استخدام الحقائق والمعلومات والمفاهيم للوصول إلى حلول جديدة لمشكلات وردت في النص، أو التنبؤ بأفكار جديدة يمكن الحكم عليها بالصحة أو الخطأ . (العيسوي والظنحاني، 2006م، ص123)

علاقة إستراتيجية التدريس التبادلي بالفهم القرائي:

تتضح هذه العلاقة فيما يلي:

- أن إستراتيجية التدريس التبادلي تساعد على فهم موضوع القراءة، كما أنها تساعد الطلاب على بناء المعنى في ضوء ما يمتلكونه من معارف ومعلومات حول الموضوع.
- أنها تساعد في تنشيط المعرفة السابقة حول الموضوع المقروء.
- تعين الطلاب على تكوين ترابطات بين المعلومات القديمة، والجديدة، وإعادة تنظيمها في بنيته المعرفية على نحو مغاير عما كانت عليه من قبل.
- تتيح للقارئ فرصة للتفاعل مع موضوع القراءة من خلال التنبؤ بما سيأتي لاحقاً، أو من خلال صياغة مجموعة من التساؤلات، أو تحديد المشكلات التي واجهته في أثناء القراءة ووعيه بها، وأخيراً فطنته إلى الحشو والزوائد في النص المقروء.
- مراقبة القارئ لعمليات تفكيره في أثناء القراءة، وتوجيهه لمسار هذا التفكير، لفهم النص القرائي، مما يؤكد على العلاقة الوطيدة بين هذه الإستراتيجية والفهم القرائي بوصفه عملية عقلية تتطلب نشاطاً وإيجابية من المتعلم . (طعيمة والشعيبي، 2006م،ص ص209-210)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تحليل محتوى موضوعات القراءة والنصوص

للصف التاسع الأساسي

الفصل الثاني

المرجع /

وحدة التدريب والمنهاج التابعة لمركز التطوير التربوي بوكالة الغوث بغزة (يناير 2016م)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموضوع الأول/ الأخلاق والحياة المهنية

الفكرة العامة :

- المهنة تخلق بين أفرادها نوعاً من الترابط والأخلاقيات المتشابهة.
- الفكر الجزئية:
- العمل المهني للمرء واجب اجتماعي .
- شخصية الفرد تتحقق كاملة من خلال العمل .
- المهنة ترفع المستوى الخلقي للفرد .
- المهنة تزيد من التماسك بين أفرادها .
- أهمية الحوافز الاجتماعية في العمل .
- التفكير العميق قبل اختيار المهنة .

الآراء:

- من أهم الواجبات الاجتماعية أن يكون للمرء عمل مهني.
- العاطل الذي يستفيد دون أن يفيد يقترف إثم الجور.
- العمل خير ما تتحقق فيه شخصية الفرد.
- من يرى عمله يبرز إلى عالم النور وينمو ويثمر فإنه يشعر بلذة لا تعدلها لذات المتع والمسرات.
- ترفع المهنة المستوى الخلقي للفرد.
- تخلق المهنة بين أفراها نوعا من التماسك.
- الإقدام على أي مهنة يقرر مصير مستقبلنا الاجتماعي والمادي.

المواقف:

- موقف الإنسان من العمل
- موقف أصحاب المهنة الواحدة من بعضهم البعض.
- موقف الطالب من اختيار مهنة مناسبة.

المفاهيم:

- الجور.
- الأنانية.
- حوافز. – دوافع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القيم والاتجاهات:

- التحلي بالأخلاق الحميدة.
- القيام بدور مفيد في المجتمع.
- خلق الإنسان يرتقي بمهنته.
- تماسك و ترابط المجتمع يحمي من الأنانية البغيضة.
- مشاركة أفراد المهنة في السراء و الضراء.
- استثمار الحوافز والدوافع لإتقان العمل وتعزيز الروح المهنية.
- ضرورة اختيار المهنة المناسبة لقدرات الإنسان و مواهبه.

المفردات:

يقترفون– إثم – الجور – المسرات– يستوي– حرص– حزم– تماسك– أنانية – البغيضة– السراء – الضراء–الدوافع – الحوافز – تعزيز – مواهب.

التراكيب:

يقوم بـ – تتبن أنَّ – يستفيد من– يقيم على– ينمي في– يدفع إلى – يشعر بـ – تبرز إلى– تعاني من – يستوي في – يذكر بـ – يشترك في – يصدر عن – يعمل لـ – يحرص على – يحب على – انتهى من.

الأساليب اللغوية:

التوكيد:

– أن العاطلين عن العمل الذين يستفيدون من الجماعات ... دون أن يفيدوها أيّ إفادة يقترفون إثم الجور.

– إن خير ما تتحقق فيه شخصية الفرد كاملة هو العمل.

– إنه يشعر بلذة.

– فإنّ من أهم الأمور اختيار مهنة تناسبه.

– إننا عند الإقدام على أيّ مهنة.

النفي:

– لا ريب.

– لا تعدلها لذات المتع و المسرات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– ليس له عمل يشغله.

– لا يعمل لنفسه فحسب.

– لا ننسى أهمية الحوافز الاجتماعية.

التشبيه:

– فأفراد المهنة الواحدة كأنهم يحيون معيشة واحدة.

اضراب:

– لا يعمل لنفسه فحسب بل للجماعة كلها.

الشرط:

– عندما يرى نتيجة عمله...فإنه يشعر بلذة.م

– من يعيش حياة مهنية مليئة بالأعمال....

– إذا انتهى من إعداد مواهبه على النحو الأكمل و جب عليه...

التفضيل:

– أكثر حرصا.

– أعظم حزما.

دلالات الألفاظ:

أيّ إفادة – يقترفون– لا تعدلها لذات المتع و المسرات– نقرر مصير مستقبلنا الاجتماعي و المادي – رسالته في الحياة تمثل العزة و الكرامة و علو الهمة.

الصور الجمالية:

يشعر المرء بالسعادة – عندما يرى نتيجة عمله – تبرز إلى عالم النور و تنمو ثم تثمر– فإنه يشعر بلذة لا تعدلها لذات المتع و المسرات – و أفراد المهنة الواحدة يعيشون كأنهم يحيون معيشة واحدة .

الموضوع الثاني / قصيدة لديني

الفكرة العامة للنص :

"الشاعر يصوّر حياته في المنفى ويعبر عن آماله في العودة إلى وطنه و حضن أمه "

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفكر الجزئية:

- الشاعر يطلب من أمه أن تلده ثانية.
- الشاعر يتوجه بالسلام لأمه وهي تعد نار الصباح .
- الشاعر يتساءل ألم يحن الأوان أن يعود لوطنه .
- الشاعر يقسم أن يشرب حليب أمه ويبقى حيّا إلى الأبد .
- الشاعر يتذكر أمه أيام الطفولة الجميلة .

الحقائق:

- الإنسان ميت لا محالة.
- الأم تلد أبناءها.
- الماء سر وجود الكائنات.
- لجوء الفلسطيني إلى المنافي في الشتات.

الآراء:

- لديني لأعرف في أي أرض أموت.
- أما آن لي أن أقدم بعض الهدايا إليك.
- أما زال شعرك أطول من عمرنا.
- لديني لأشرب منك حليب البلاد.
- أبقى صبيا على ساعديك.
- رأيت كثيرا أمي رأيت.

المواقف:

- موقف الشاعر من أمه.
- موقف الشاعر من وطنه.
- موقف الطالب من وطنه.
- موقف الطالب من أمه.
- موقف الطالب من الشاعر.

المفاهيم:

البعث– الموت – خصر.

سراب – ظل – غيم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القيم والاتجاهات:

- حب الوطن و التشبث به.
- الحنين إلى الوطن و الأمل بالعودة إليه.
- البر بالأم و الإحسان إليها.
- الصبر على الألم و المعاناة.

المفردات:

لديني ، أبعث ، تعدين ، آن ، ساعديك ، أبد ، راحتيك ، تنشدين ، سراب ، أعانق ، أحن .

التراكيب:

أقدم بعض ، أعود إلى ، أطول من ، يمدّ إلى ، أبقى على ، تبكي من ، الرجوع إلى ، أحن إلى .

الأساليب اللغوية:

الأمر :

- لديني.

الاستفهام:

- في أي أرض أموت؟
- في أي أرض سأبعث حيا؟
- أما آن لي أن أقدم بعض الهدايا إليك؟
- أما آن لي أن أعود إليك؟
- أما زال شعرك أطول من عمرنا؟
- أما زلت حين تحبينني تنشدين؟
- فهل أستطيع الرجوع إليك إليَّ؟

الدعاء:

- سلام عليك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القصر:

- لأمك أم.
- لتين الحديقة غيم.

النهي:

- لا تتركيني وحيدا شريدا.

دلالات الألفاظ:

نار الصباح – سلام عليك – أقدم بعض الهدايا إليك– شعرك أطول من عمرنا– حليب البلاد– أبد الآبدين– رأيت كثيرا أمي رأيت – أما زلت حين تحبينني تنشدين؟
أضعت يدي على خصر امرأة من سراب– أريد يديك لأحمل قلبي.
أحن إلى خبز صوتك أمي– أحن إليك أحن إليّ.

الصور الجمالية:

لديني – أما زال شعرك أطول من عمرنا– و من شجر الغيم و هو يمد السماء إليك ليحيا– لأشرب منك حليب البلاد– أضعت يدي على خصر امرأة من سراب– أريد يديك لأحمل قلبي– لأمك أم لتين الحديقة غيم– أحن إلى خبز صوتك أمي .

الموضوع الثالث / الاتصال والتواصل مع الآخرين

الفكرة العامة:

مفهوم الاتصال وأهميته وأشكاله وآدابه وشروطه وأهمية الاطلاع على التقاليد المتعلقة بالتواصل مع أصحاب الثقافات الأخرى.

الفِكَر الجزئية:

- مفهوم الاتصال وتعريفه.
- عناصر الاتصال : المرسل ، المستقبل ، الرسالة ، الوسيلة ، التغذية الراجعة.
- أهمية الاتصال: المعرفة، إنجاز الأهداف، توجيه السلوك الفردي والجماعي، التفاعل بين الأفراد، نقل المفاهيم والآراء والأفكار.
- أشكال الاتصال: لفظي، غير لفظي.
- آداب الاتصال وشروطه:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- بالنسبة للمرسل. 2- بالنسبة للمستقبل.

- الاتصال مع أصحاب الثقافات الأخرى.

الحقائق:

- الإنسان مدني بطبعه، اجتماعي يتواصل مع الآخرين منذ لحظة ولادته.
- الاتصال قد يكون فردياً أو جماعياً أو جماهيرياً.
- الاتصال قد يكون لفظياً أو غير لفظي.
- تختلف عادات الشعوب وتقاليدها في طرق التواصل.

الآراء:

رأي الطالب في كلٍّ مما يلي:

- لا يستطيع أي فرد منا الاستغناء عن مهارات الاتصال والتواصل.
- أهمية التغذية الراجعة في عملية الاتصال والتواصل.
- أشارت بعض الدراسات إلى أن قدراً كبيراً من النجاح الذي يحققه الإنسان في عمله يعتمد على براعة الاتصال.
- أهمية الإيماءات بالرأس أو العين أو اليدين أو تعابير الوجه في عملية الاتصال.
- اختلاف الرأي لا يفسد للود قضية.
- يتوجب في حال الاتصال مع أشخاص من ثقافات وبيئات أخرى مراعاة العادات والتقاليد المتعلقة بهما.

المواقف:

- موقف من يريد التواصل مع شخص آخر بأنجح الطرق.
- موقف المرسِل في عملية التواصل مع الآخرين.
- موقف المستقبِل في عملية التواصل مع الآخرين.
- موقف من يريد التواصل مع أشخاص من ثقافات وبيئات أخرى.

المفاهيم:

الاتصال – التواصل – التغذية الراجعة– الثقافة – الندوة – مدني – اجتماعي – المرسل–

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المستقبِل – الرسالة – الوسيلة – الحوار – المؤتمر – المقابلة الشخصية – الاجتماع – الآداب – الشروط.

القيم والاتجاهات:

– أن يكون المرسِل متفهماً لآراء الآخرين وأفكارهم.

– عدم الاستهانة بآراء الآخرين أو السخرية منها.

– تَقَبُّل آراء الآخرين بصدر رحب دون تضايق.

– عدم الاستئثار بالحديث دون الآخرين.

– عدم التعصب للرأي الشخصي.

– أن يكون الإنسان ودوداً ليِّن الجانب في التعامل مع الآخرين.

– اختلاف الرأي لا يفسد للود قضية. (اختلاف الآراء لا يؤدي إلى التباغض).

– عدم التدخل في خصوصيات الآخرين بتلميح أو تصريح.

– اختيار الوسيلة والوقت الملائمين لإيصال الرسالة إلى الآخرين.

– أن تكون الرسالة محددةً، واضحة الفكرة، لطيفة الألفاظ، سلسة الأسلوب، مزودة بالحجج والأدلة المقنعة.

– مراعاة الذوق السليم والأدب الجم والسلوك القويم والمعشر الحسن في التعامل مع الآخرين.

– الإصغاء باهتمام إلى المرسِل.

– عدم مقاطعة الآخرين في حديثهم.

– إمعان النظر في الرسالة والتحقق من صحة المعلومات الواردة فيها.

– أن يكون الإنسان موضوعياً في الحكم على الرسالة أو صاحبها.

– التريث قبل إطلاق الأحكام جزافاً على الآخرين.

– مراعاة العادات والتقاليد المتعلقة بالآخرين الذين نتواصل معهم من ثقافات وبيئات أخرى.

المفردات:

التواصل – مدني – الإيماءات – الصفقات – يستأثر – فظّاً – انفضُّوا – قوامها – الجم –

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اجتماعي – القويم – المعشر – يمعن النظر – موضوعياً – التريث – جزافاً – المتوخاة – التحلّي – الإخلال – سَلِسة.

التراكيب:

الاستغناء عن – تشارك في – تنبع من – أشارت إلى – يعتمد على – وسيلة لِـ – يُسهم في – يؤدي إلى– تعمل على – القيام بِـ – متفهَّماً لِـ – مُستهين بِـ – ساخر من – يستأثر بِـ – يتعصب لِـ – يشدُّ إلى – يقرَّب من – لِنتَ لهم – التدخل في – يصغي إلى – يستمع إلى – مزوَّدة بِـ – النظر في – يتحقق من – الحكم على – يدعو إلى – يترتب على – التواصل مع – المتعلقة بِـ – بدءاً بِـ – تعبيراً عن – تسمح بِـ – ممَّيزة لِـ – التحلي بِـ – التخلي عن – الإخلال بِـ – يندرج في.

ضبط بنية الكلمات:

يُعَدُّ (بضم الياء وفتح العين) – يُعرَّف الاتصال (بتشديد الراء) – عَبْرَ (بتسكين الباء) – الصَّفَقَات (بفتح الفاء وليس تسكينها) – الاتصال (بهمزة وصل لا تلفظ، فلا نقول: الاتصال) – النَّدَوات (بفتح الدال وليس تسكينها) – يَشِدُّهم (بكسر الشين أو ضمها) – سَلِسة(بكسر اللام).

الأساليب اللغوية:

النفي: – فلا يستطيع أي فرد منا الاستغناء عن مهارات الاتصال والتواصل.

– ومنها ما هو غير لفظي.

– منها على سبيل المثال لا الحصر.

– غير مُستهينٍ بها ولا يتعصب لرأيه دونهم.

– اختلاف الرأي لا يفسد للود قضية.

– فلا يجوز سؤال الناس عن معاشهم.

– فلا تكون طويلة مملة ولا قصيرة مخلَّة.

– غير متسرَّع في تقييمها.

– لنتلافى ما يترتب على ذلك من نتائج لا نبتغيها.

– لا يعني هز الرأس إلى الأسفل الموافقة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوكيد:

– فإنَّ الاتصال قد يكون فردياً أو جماعياً أو جماهيرياً.

– فقد أشارت بعض الدراسات إلى أن قدراً كبيراً من النجاح الذي يحققه الإنسان في عمله يعتمد على براعة الاتصال.

– كما أنَّه ضرورةٌ أساسية في توجيه السلوك الفردي والجماعي.

– إنَّ التحلي بهذه الآداب والشروط يعزز من فاعلية الاتصال.

الشرط:

– ولو كنت فظًّاً غليظ القلب لانفضوا من حولك.

دلالات الألفاظ والعبارات:

– للاتصال أشكال مختلفة أهمها اللفظي.... ومنها ما هو غير لفظي: دليل على وجوب الاهتمام بحركات اليدين أو العين أو الإيماءات أو تعابير الوجه إضافةً إلى اللغة المنطوقة في التواصل مع الآخرين.

– فاتحاً لهم صدره: دليل على عدم الضيق من الآراء المخالفة لرأيه.

– معطياً كلاً منهم قدره: دليل على وجوب التواصل مع الآخرين بطرائق مختلفة تناسب كلاً منهم، وعدم استخدام طريقة واحدة مع الجميع.

– اختلاف الرأي لا يفسد للود قضية: دليل على وجوب عدم التباغض والتناحر بين المختلفين في الآراء ، وأن يحترم كل منهم رأي الآخر حتى وإن اختلف مع رأيه.

الصور الجمالية:

– تتبع أهمية الاتصال من قدرته على إنجاز الأهداف: شبَّه الكاتب قدرة الاتصال على إنجاز الأهداف بالنبع (أي عين الماء)، وشبَّه أهمية الاتصال بالماء الذي يخرج من هذا النبع.

– فاتحاً لهم صدره: شبَّه من يتقبل آراء الآخرين بمن يفتح لهم صدره.

– يتصيد أخطاءه: شبَّه من يحرص على معرفة أخطاء الآخرين ليعيَّرهم بها أو يستغلها ضدهم، بمن يقوم بتصيُّد هذه الأخطاء، وكأنَّ الأخطاء صيدٌ بري أو بحري يقوم ذلك الشخص باصطياده.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– إن التحلي بهذه الآداب والشروط يعزز من فاعلية الاتصال: جعل الكاتب الالتزام بالآداب والشروط المذكورة تزيُّناً، أي أن هذه الآداب والشروط تزيَّن وتجمِّل من يلتزم بها.

– إن التحلي بهذه الآداب ----- وأما التخلِّي عنها---- : جناس ناقص بين كلمتي التحلي والتخلي، وهذا من المحسنات البديعية. مع العلم بأن مصطلحي التحلي والتخلي من المصطلحات الصوفية.

الموضوع الرابع / رباعيات الخيَّام

تأليف: عمر الخيَّام

ترجمة: أحمد رامي

الفكرة العامة:

تأملات في الحياة.

الفِكَر الجزئية:

- دعاء الله بقبول التوبة من التائبين. (الرباعية الأولى).
- الطمع في رحمة الله رغم ما نقترفه من ذنوب. (الرباعية الثانية)
- دعوة للتنعُّم في هذه الدنيا قبل تركها. (الرباعية الثالثة)
- دعوة للعمل الصالح. (الرباعية الرابعة)
- دعوة لعدم الحرص الزائد على المال. (الرباعية الخامسة)
- دعوة للحب والهوى. (الرباعية السادسة)
- لا يستطيع الإنسان ألا يعشق الجمال. (الرباعية السابعة)
- دعوة إلى التواضع والسكينة والوقار. (الرباعية الثامنة)
- دعوة إلى الطرب وترك الهموم. (الرباعية التاسعة)
- دعوة إلى عدم شغل البال بالماضي والمستقبل. (الرباعية العاشرة)

الحقائق:

- الله يعلم السر وأخفى.
- الله هو الذي يكشف الضر.
- الله يقبل توبة التائبين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الله وسعت رحمته كل شيء.
- إن الله لا يغفر أن يُشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء.
- القَدَر لا يمنعه حَذَر.
- كل ما في عيشنا زائل لا شيء يبقى غير طيب العمل.

الآراء:

رأي الطالب في كلٍّ مما يلي:

- فانعم من الدنيا بلذَّاتها — من قبل أن تسفيك كَفُّ القدر.
- ما أضيع اليوم الذي مرَّ بي — من غير أن أهوى وأن أعشقا.
- يا رب هل يُرضيك هذا الظمأ — والماء ينساب أمامي زُلال.
- ورجَّع البلبل ألحانه — يقول: هيَّا اطرب وخلَّ الهموم.
- لا تشغل البال بماضي الزمان — ولا يأتي العيش قبل الأوان.
- واغنم من الحاضر لذَّاتِهِ — فليس في طبع الليالي الأمان.

المواقف:

موقف الشاعر من كلٍّ مما يلي:

- المعاصي التي قد يقع فيها الإنسان .
- لذات الدنيا ومتاعها.
- الموت والحياة.
- من يحرص على جمع المال.
- الحب والهوى.
- تقلُّب الليالي والأيام.
- الهموم والأحزان.
- الماضي والحاضر.

موقف الطالب من كلٍّ مما يلي:

- رباعيات الخيام ككل.
- الشاعر عمر الخيام نفسه.
- الشَّاعر والشعراء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المفاهيم:

علم اليقين (مع الإشارة إلى: حق اليقين، عين اليقين) – التوبة – الإخلاص – الشَّرك – القَدَر – الأنجم.

القيم والاتجاهات:

- مراقبة الله في السر والعَلَن.
- التوبة النصوح من المعاصي والذنوب.
- الإخلاص في طاعة الله.
- الطمع في رحمة الله.
- توحيد الله وعدم الإشراك به شيئاً.
- الإيمان بالقضاء والقدر.
- الإيمان بأنَّ لكلِّ أجلٍ كتاب.
- القصد في المشي (مشي الهويني).

المفردات:

الضُّر – البائسين – فِئتنا – تَسفيك – يذرع – كَدّه – ضِرام – أضناه – الظمأ – الأجل – ينساب – زُلال – توالى – الهوينى – الاحوِرار – جالَ – رجَّع – خَلَّ – يخفق.

التراكيب:

فاء إلى (فئنا إلى) – أخلصتُ في – أطمع في – يُشرك في – انعَم بِـ – أَولى بِـ – مرَّ بِـ – ضاق بِـ – طال بِـ – صَفا لِـ – تشغل البال بِـ.

ضبط بنية الكلمات:

العُمُر(بضم الميم أو تسكينها ولكنها هنا تلفظ بالضم لمراعاة الوزن) – تَسفيكَ (بفتح التاء) – طِيب (بكسر الطاء وتسكين الياء دون تشديد) – يَحسَب (بفتح السين وليس كسرها لأن المعنى مختلف في الحالتين) – الدُّنا (بضم الدال مع عدم وجود ياء بعد النون) – ما أضيَعَ (بفتح الياء) – الظمأ (بدون همزة).

الأساليب اللغوية:

النداء:

- يا عالم الأسرار.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يا كاشف الضُّرِّ عن البائسين.
- يا قابل الأعذار.
- يا رب.

الشرط:

- إن لم أكن أخلصت في طاعتك فإنني أطمع في رحمتك.
- من يحسَب المال أحبَّ المنى ..... يفارق الدنيا...
- المال لا يدفعه إنْ نزل.

الأمر:

- فاقبَلْ توبة التائبين.(دعاء).
- فانعَمْ من الدنيا بلذَّاتها.
- فامشِ الهوينى.
- اطرب وخلِّ الهموم.
- اغنم من الحاضر لذَّاته.

النهي:

- لا تشغل البال بماضي الزمان.

التوكيد:

- فإنني أطمع في رحمتك.
- قد عشت لا أشرك في وحدتك.
- قد أضناه عشق الجمال.
- قد ضاق بما لا يقال.
- إن هذا الثرى من أعيُنٍ ساحرةِ الاحورار.

النفي:

- الدرع لا تمنع سهم الأجل.
- المال لا يدفعه إن نزل (شرط ونفي).
- لا شيء يبقى غير طِيب العمل.
- لم يختبر في كدَّه أحوال هذي الدُّنا.
- والصدر قد ضاق بما لا يقال.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- لا يأتي العيش قبل الأوان.
- فليس في طبع الليالي الأمان.

القصر:

- وإنما يشفع لي أنني قد عشتُ لا أشرك في وحدتك. (قصر بإنما).
- لا شيء يبقى غير طيب العمل. (نفي واستثناء).

التعجب:

- ما أضيع اليوم الذي مرَّ بي.

الاستفهام:

- هل يرضيك هذا الظمأ ؟

دلالات الألفاظ والعبارات:

- من قبل أن تسفيك كف القدر: أي من قبل أن تموت.
- تناثرت أيام العمر: دليل على أنه لم يتمتع في الأيام الماضية من عمره.
- الدرع لا تمنع سهم الأجل: دليل على أن الحذر لا يمنع القدر.
- والصدر قد ضاق بما لا يقال: دليل على شدة ما يخفي من معاناة.
- ويذرع الأرض يريد الغنى: دليل على شدة حرصه على جمع المال.
- وجال في الأزهار دمع الغيوم: دليل على وجود جو من الحزن، يريد منا الشاعر أن نتركه ونصبح أكثر تفاؤلاً.

الصور الجمالية:

- فئنا إلى ظلك: شبَّه الشاعر من يتوب إلى الله ويرجع إليه بمن يلتجئ إلى ظله في يوم شديد الحرارة.
- تناثرت أيام هذا العمر تناثر الأوراق حول الشجر: شبَّه انقضاء أيام العمر بتناثر أوراق الشجرة حولها في جميع الاتجاهات.
- من قبل أن تسفيك كفُ القدر: شبَّه الشاعر الناس بتبن القمح أو الشعير عند نضجه، وشبَّه الموت بتذرية هذا التبن فيتطاير بعيداً، وجعل كف القدر هي التي تقوم بهذه التذرية أي أنه جعل للقدر كفًا.
- الدرع لا تمنع سهم الأجل: جعل الشاعر للأجل سهماً يصيب به من انتهى عمره فلا يمنعه شيء من درعٍ أو نحوه. أو: شبَّه الشاعر الأجل بمقاتل أو محارب يحمل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سهماً يصيب به من انقضى عمره.

- يذرع الأرض: شبَّه الشاعر من يجوب البلاد طولاً وعرضاً للبحث عن مصدر للغِنى بمن يقوم بقياس هذه الأرض ، وهو أمر شاق وشبه مستحيل.
- وفي ضرام الحب أن يُحرقا: شبَّه الشاعر شدة الحب بالنار المشتعلة، وشبَّه من يُحِب بأنَّ قلبه يُحرق بهذه النار.
- يا ربَّ هل يرضيك هذا الظمأ ؟: شبَّه عدم مقدرته على كشف ما يعاني من شدة الحب، بالإنسان الظمآن الذي لا يستطيع أن يشرب لسببٍ ما بالرغم من وجود الماء أمامه.
- والماء ينساب أمامي زلال: شبَّه الشاعر وجود الفتيات الجميلات أمامه بالماء الصافي الذي ينساب من أمامه .
- وجال في الأزهار دمع الغيوم : شبَّه قطرات المطر التي تسقط على الأزهار بالدمع الذي ينزل غزيراً من شدة الحزن.
- فليس في طبع الليالي الأمان: شبَّه الليالي بالإنسان الغدار الذي لا أمان له.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نموذج خطة درسية مقترحة

المادة/ اللغة العربية	**الموضوع/** رباعيات الخيام	**عدد الحصص/** 4

الوسائل التعليمية:

(أوراق العمل – لوحة تعليمية منتمية – الكتاب المدرسي).

الأهداف	**الإجراءات التعليمية التعلمية**	**التقويم**
تعريف الطالب بالإستراتيجية	**الإجراءات التفصيلية لتطبيق التدريس التبادلي باستراتيجياته المختلفة:** –في البداية يتم تعريف الطالب على إستراتيجية التدريس التبادلي وتدريبه على كيفية استخدامها وتطبيقها. –في المرحلة الأولى من الدرس يقود المعلم الحوار مطبقا الاستراتيجيات الفرعية على فقرة من نص ما. –يقسم طلاب الصف إلى مجموعات تعاونية (كل مجموعة خمسة أفراد)، طبقاً للاستراتيجيات الفرعية المتضمنة. –توزع الأدوار التالية ما بين أفراد كل مجموعة بحيث يكون لكل فرد دور واحد منها الملخص – المتسائل – الموضح – المتوقع. –تعيين قائد لكل مجموعة (يقوم بدور المعلم في إدارة الحوار) مع مراعاة أن يتبادل دوره مع غيره من أفراد المجموعة. –بدء الحوار التبادلي داخل المجموعات بأن يدير القائد/المعلم الحوار، ويقوم كل فرد داخل كل مجموعة بعرض مهمته لباقي أفراد المجموعة، ويجيب عن استفساراتهم حول ما قام به. –تدريب الطلاب من قبل المعلم على ممارسة الأنشطة السالفة الذكر لمدة أربعة أيام متعاقبة وفي كل يوم يتم تعريف الطلاب بواحد من هذه الأنشطة وكيفية تنفيذه من خلال بيان عملي يقوم به المعلم ثم التدريب على ممارسته من قبل الطلاب. –توزع قطعة قراءة من كتاب.. صحيفة..... و أن يكون النص المستخدم في التدريس التبادلي مناسب من حيث الاتساع ومستوى فهم الطلاب حتى تسمح بحرية الحركة الفكرية وإتمام المراحل بصورة جيدة. –إعطاء الفرصة لكل فرد في المجموعة لقراءة القطعة قراءة صامتة ووضع ما يشاء من خطوط أسفل الأفكار الأساسية، أو يكتب في ورقة مستقلة بعض الأفكار التي سيطرحها على زملائه في المجموعة فيما يعقب ذلك قيام الملخص بدوره ثم المتسائل ثم الموضح ثم المتوقع ويتخلل ذلك مناقشة بين أفراد المجموعة الواحدة في حين يتابع المعلم ما يجري في كل مجموعة ويستمع لما يجري من حوارات ويقدم العون والدعم متى كان	مناقشة شفوية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	ضروريا. –تكليف فرد واحد من كل مجموعة بالبدء في استعراض الإجابة عن أسئلة التقويم.	
تتعــرف علـــى مفهوم رباعيات الخيام	**الخطوة الأولى: التنبؤ** **القائد:** اقرأ العنوان "رباعيات الخيام" عمر الخيام. من خلال قراءة العنوان، توقعن محتوى موضوع اليوم. **المجموعة:** استناداً إلى العنوان – نتوقع أن يكون الموضوع قصيدة لعمر الخيام، والقصيدة عبارة عن رباعيات. – موجز عن حياة عمر الخيام.	مناقشة شفوية
تقرأ النص قراءة جهرية صحيحة	**الخطوة الثانية: القراءة** **القائد:** هل من الممكن أن تقرأ لنا الرباعية الأولى يا ..... أو يا .....، أكمل لنا المقطع أو أعد قراءة المقطع (تتم القراءة بالتناوب وتكون القراءة (صمت أو شريك أو مع المجموعة). يا عالم الأسرار علم اليقين يا كاشف الضر عن البائسين يا قابل الأعذار فئنا إلى ظلك فاقبل توبة التائبين إن لم أكن أخلصت في طاعتك فإنني أطمع في رحمتك وإنما يشفع لي أنني قد عشت لا أشرك في وحدتك تناثرت أيام هذا العمر تناثر الأوراق حول الشجر فانعم من الدنيا بلذاتها من قبل أن تسفيك كف القدر	قراءة جهرية
تتعــرف علـــى مــرادف بعــض الكلمات	**الخطوة الثالثة: التوضيح** **القائد:** ما الجوانب التي تحتاج إلى توضيح؟ **المجموعة:** – ما المقصود بالرباعيات؟ – بماذا تمتاز الرباعيات؟ – ما مرادف كلمة (فئنا، تسفيك، تناثرت). – مهد الشاعر لطلبه بثلاثة نداءات كررها بالرباعية الأولى، ما دلالة ذلك؟ – إلى ماذا يدعو الشاعر في الرباعية الأولى والثانية والثالثة؟ "تتم الإجابة على الأسئلة من أعضاء المجموعة نفسها، ويقود الجلسة قائد المجموعة".	مناقشة شفوية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تحلل القصيدة تحليلاً أدبياً تحدد الصور الجمالية التي وردت في القصيدة	**الخطوة الرابعة: التساؤل** **القائد:** للتأكد من فهم النص، ما الأسئلة التي يمكن طرحها عليكن؟ **المجموعة:** تقوم بطرح أسئلة فيما بينها وتستمع للإجابة بشكل تبادلي. – ما هو عزاء الشاعر الوحيد في رحمة الله وشفاعته. – ما موقف الشاعر من لذات الدنيا ومتاعها؟ – علام تدل عبارة: (فانعم من الدنيا بلذاتها من قبل أن تسفيك كف القدر)؟ – ما علاقة العبارة: (قد عشت لا أشرك في وحدتك) بما قبلها(وإنما يشفع لي أنني)؟ – ما الصور الجمالية في: (تناثرت أيام هذا العمر تناثر الأوراق حول الشجر)؟ (تسفيك كف القدر)؟ (فئنا إلى ظلك)؟ – ما الغرض من استخدام فعل الأمر (فاقبل توبة التائبين)؟ – ما الحالة الشعورية المخيمة على الرباعية الأولى؟	مناقشة شفوية
تلخص ما تعلمته من الدرس	**الخطوة الخامسة: التلخيص** **القائد:** – من فضلك يا ..... لخصي الأفكار التي تناولتها الرباعيات. – من فضلك يا ..... لخصي الحقائق التي وردت في الرباعيات الثلاثة. – من فضلك يا ..... لخصي أهم القيم التي اشتملها النص. **المجموعة:** تتطوع إحدى الطالبات داخل المجموعة بالتلخيص.	مناقشة شفوية
	الخطوة السادسة: تبديل القائد **القائد:** هل يمكن أن تتولى القيادة يا ..... . * واجب بيتي: تمارين ومسائل س 3، 4، 5، 6، 7 ، صفحة 32	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (7)

تسهيل مهمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza
Office of the Vice President for Scientific Research & Graduate Studies Ext: 1150

الرقم ج س غ/35/ Ref .....

التاريخ 2016/02/28 Date .....

To: Chief of UNRWA Education Program

To Whom It May Concern

This is to certify that the researcher, **Ms. Sali S. H. Nasr**, university ID **220110142**, studies in the **Curricula and Methodolgy** Master Program in the Facutly of **Education**. You are highly appreciated to assit the researcher in the process of data gathering and applying the study tools, which may enable the researcher to complete her thesis entitled:

The impact of using reciprocal teaching strategy in developing reading comprehension skills of the basic ninth grades in Gaza

With all respect,

Vice President
for Scientific Research and
Graduate Studies

Abdelraouf A. Elmanama

Approved
Feml
CFEP
2/3/2016.

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine fax: +970 (8) 286 0800 فاكس Tel: +970 (8) 286 0700 هاتف ص.ب. 108 الرمال، غزة، فلسطين
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com